



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة زيان عاشور- الجلفة -  
كلية علوم الطبيعة و الحياة  
قسم علوم الأرض و الكون



مذكرة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي شعبة الجغرافيا وتهيئة الإقليم  
تخصص: تهيئة حضرية

الموضوع:

تأثير الانقطاعات الحضرية على نمو المدينة  
دراسة حالة مدينة فيض البطمة

إشراف الدكتور :  
محمد شريف مصطفى

من إعداد الطالب:  
• بن عربي مروة

أعضاء لجنة المناقشة:

- الأستاذ/ خرفان نور الدين.....ممتحنا
- الدكتور/ محمد شريف مصطفى.....مشرفا
- الأستاذ/ قورمة زيان.....رئيسيا

السنة الجامعية: 2023 / 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1420

## شكر وتقدير

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه الذي وفقنا على إتمام هذا العمل المتواضع، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلاة تنجيننا بها من جميع الأهوال والآفات، وتقضي بها جميع الحاجات، وتطهرنا بها من جميع السيئات، وترفعنا بها عندك أعلى الدرجات، وتبلغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات .

تتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى طاقم الأساتذة وبالأخص الدكتور محمد شريف مصطفى ، على الدعم والإرشاد القيم الذي قدمه لنا أثناء إعداد هذا العمل المتواضع، كذلك نود أن نعبر عن امتناننا لموظفي الإدارات التالية على جهودهم والتزامهم بتلبية احتياجاتنا:

عيسى لخضاري ونعاس بلفرد عن المجلس الشعبي الولائي لولاية الجلفة

ومدير مديرية التخطيط وتواتي عمر رئيس مصلحة الإحصاء

وربيع سعد الدين عن الوكالة العقارية لولاية الجلفة

كما تتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير لكل من لطرش أحمد وعكازي بوكروكل من قدم لنا يد

المساعدة من قريب أو بعيد سائلين الله تعالى لهم أن يوفقهم لما يحب ويرضى وأن يرزقهم سبل التوفيق

والنجاح في مسيرتهم العلمية والعملية .

# أهـاء

إلى والدي الغالي أطال الله عمره وحبيب فؤادي الذي كان عوناً وسنداً ورفيقاً في كل المصاعب

التي واجهتني في مسيرتي العلمية

إلى والدي الغالية التي احتضنتني بين دعواتها ورفيقة حزني وليالي تعبتي إلى من بها وصلت وبلغت

منايا، والداعم الأول لتحقيق طموحاتي والحارس الخفي أهديك نجاحي

إلى إخوتي وأولادهم من كانوا سنداً لي في كثير من الصعاب والعقبات

إلى جميع أساتذتي الذين بذلوا جهوداً فائقة ولم يخلوا عليّ بعلمهم وإرشاداتهم

إلى جميع زملاء دفعتني

لكل من يسعى جاهداً لنشر العلم وإثراء المعرفة، وإلى كل من يبذل جهوده لإيقاد شعلة النور في الظلام

أهدي هذا العمل .

بن غريب مروة





# الفصل التمهيدية

## مقدمة

تشهد المدن تحولات جذرية ومستدامة في بنيتها العمرانية، مما يفرض ضرورة دراسة التأثيرات المختلفة التي تطرأ على نموها وتوسعها. تعد مدينة فيض البطمة واحدة من المدن التي تواجه تحديات متزايدة نتيجة الانقطاعات الحضرية التي تؤثر بشكل مباشر على نمط حياتها وتطورها العمراني. تهدف هذه الأطروحة إلى استكشاف تأثيرات الانقطاعات الحضرية على نمو مدينة فيض البطمة، وتحليل العوامل المؤثرة فيها سواء كانت طبيعية، اصطناعية، أو اجتماعية واقتصادية.

كما تعتبر دراسة المدن من أهم الدراسات في ميدان الجغرافيا والتهيئة الاقليم بصفة عامة وقسم تهيئة الحضرية بصفة خاصة، وتعتمد أساساً على الميدان خاصة بعد اتجاه العالم نحو التحضر السريع، الأمر الذي دفع الدولة بوضع حلول لمشاكل التحضر الزائد بمدتها وقد كان من تلك الحلول هو انشاء المدن الجديدة، أو المناطق السكنية الجديدة مما دفع الباحثين الى التفكير في مثل هذه الدراسة العمرانية للمدن.

تعتمد الدراسة على نهج متعدد الأبعاد يجمع بين التحليل الجغرافي، الاقتصادي، والاجتماعي لفهم ديناميكيات النمو الحضري في مدينة فيض البطمة. سيتم دراسة الانقطاعات الحضرية بمختلف أنواعها وتأثيرها على البنية التحتية والخدمات العامة، وكذلك على التوزيع السكاني واستخدامات الأراضي. تهدف هذه الأطروحة إلى تقديم صورة شاملة ومتكاملة عن واقع المدينة الحالي، مع التركيز على التحديات والعوائق التي تواجهها في مسار نموها.

ستتناول الدراسة في فصولها المختلفة مجموعة من المحاور الرئيسية، بدءاً من تقديم المفاهيم والنظريات المتعلقة بالانقطاعات الحضرية والتخطيط العمراني، مروراً بتحليل واقع المدينة ومعطياتها الجغرافية والديموغرافية، وصولاً إلى دراسة تأثير الانقطاعات الحضرية وتقديم اقتراحات وحلول عملية للتغلب على هذه التحديات. من خلال هذا البحث، نسعى إلى تقديم توصيات تستند إلى تحليل دقيق وموثوق، مما يساهم في وضع استراتيجيات فعّالة لتخطيط وتطوير مدينة فيض البطمة بشكل مستدام.

تأتي هذه الدراسة في وقت حرج حيث تواجه العديد من المدن الصغيرة والمتوسطة تحديات مشابهة، مما يجعل من نتائجها وأوصافها ذات أهمية خاصة ليس فقط لمدينة فيض البطمة بل للمناطق الحضرية الأخرى التي تسعى لتحقيق نمو متوازن ومستدام

### الإشكالية:

هذه الإشكالية ليست مجرد تساؤل عن العراقيل الحضرية التي تعترض طريق النمو، بل هي دعوة للتأمل الفلسفي في طبيعة التحضر ذاته، وفي العلاقة الجدلية بين الإنسان وبيئته، وبين النمو المدني والتحديات التي يفرضها الواقع الطبيعي والاصطناعي. فهي بحث في كيفية تحقيق التوازن بين النمو والاستدامة، بين التطور والتحديات، وبين الرغبة في التوسع وضرورة الحفاظ على مكونات البيئة والطبيعة. إنها إشكالية تفتح الباب أمام استراتيجيات جديدة وحلول مبتكرة قادرة على تجاوز المعوقات وتحقيق رؤية شاملة لتخطيط عمراني مستدام وفعال.

في خضم التحضر السريع والنمو الحضري الذي يشهده عصرنا، تتعاظم التحديات التي تواجه المدن في سعيها نحو تحقيق التنمية المستدامة. مدينة فيض البطمة تقدم لنا نموذجاً حيويًا لهذه التحديات المعقدة، حيث تعاني من انقطاعات حضرية متنوعة تؤثر تأثيرًا عميقًا على استدامتها وقدرتها على التوسع المتوازن. تتجلى هذه الانقطاعات في عوامل طبيعية مثل الأودية والمزارع، وأخرى اصطناعية تتعلق بالطبيعة العقارية للأراضي، والمواقع العسكرية، وشبكات الخدمات العامة. ينبثق من هذا الوضع ضرورة ماسة لفهم معمق لتأثير هذه الانقطاعات على نمو المدينة وتطورها.

إن الإشكالية الرئيسة التي تسعى هاته الدراسة إلى استجلائها تتلخص في السؤال التالي:

- كيف تؤثر الانقطاعات الحضرية، بأشكالها الطبيعية والاصطناعية، على نمو وتطور مدينة فيض البطمة، وما هي الاستراتيجيات الفعالة للتغلب على هذه التحديات لتحقيق تخطيط عمراني مستدام؟

**الفرضيات:**

تعتمد هذه الدراسة على فرضية أساسية تنطلق من التأثير المتبادل بين الانقطاعات الحضرية والنمو العمراني في مدينة فيض البطمة. وتنص الفرضية على أن:

**التأثير السلبي للانقطاعات الحضرية:**

- **طبيعية:** الأودية والمزارع كمحددات طبيعية تعوق التوسع العمراني.
- **اصطناعية:** الطبيعة العقارية للأراضي والمواقع العسكرية وشبكات الخدمات العامة التي تفرض قيودًا على النمو والتطور.

**الهدف من الدراسة:**

- فهم الديناميات المكانية والبيئية للمدينة.
- تحليل تأثير الانقطاعات الحضرية على النمو الحضري.
- تقديم حلول واستراتيجيات مستدامة.
- إثراء المعرفة العلمية في مجال التخطيط العمراني.



**أسباب اختيار الموضوع:**

تعتبر الانقطاعات الحضرية من بين القضايا التي تواجه تحضر المدن التي تشهد توسعات عمرانية فهي تؤثر على التنمية المستدامة للمدينة في مختلف الجوانب.

**أسباب اختيار منطقة الدراسة:**

اخترت مدينة فيض البطمة التي تتميز بموقع هام حيث تربط بين عدة ولايات وتعد بوابة للجنوب الصحراوي، كما شهدت تطور حديث من الجانب الفلاحي وهذا ما جعلني أقوم بدراسة اهم المشاكل والتحديات والانقطاعات الحضرية على مستوى مدينة.

**المراحل المنهجية المتبعة والأدوات المستعملة لإعداد البحث**

لقد إتمدت في هذا البحث على منهجية شاملة تشمل التحليل الكمي والنوعي للمعلومات والبيانات المتعلقة بمدينة فيض البطمة، وقمت استخدام أدوات التخطيط العمراني مثل المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (PDAU) ومخطط شغل الأراضي (POS) لفهم التخطيط الحالي وتحديد المناطق المتأثرة بالانقطاعات الحضرية. بالإضافة إلى ذلك، سيتم إجراء دراسات ميدانية واستطلاعات رأي لفهم تأثير هذه الانقطاعات من منظور سكان المدينة والمخططين الحضريين.

وقد سعت لتقديم دراسة نموذجية يمكن استخدامها كمرجع في تحليل التحديات الحضرية في مدن أخرى.

المساهمة في تطوير مفاهيم ومصطلحات جديدة في مجال التخطيط العمراني والعمران.

**المقابلة والبحث الميداني:** وتعتبر أهم مرحلة في بحثي والتي أخذت مني جهدا كبيرا، وتم خلالها

الاتصال المباشر مع السكان والمسؤولين لتضمين البيانات وكل ما يمكن أن يكون مصدرا للمعلومة مهما كان نوعها شفوية أو مكتوبة، بدءا بالاتصال بمختلف المديريات والمصالح

المعنية، للحصول على معلومات رسمية سواء إحصائيات بيانات ونصوص قانونية والتي من بينها:

- مديرية التعمير والبناء (DUC).
- مديرية الأرصاد الجوية الجلفة.
- مديرية التخطيط والبرمجة.
- الديوان الوطني للإحصاء (ONS).
- المصالح التقنية لبلدية فيض البطمة.
- مديرية مسح الأراضي.
- URBATIA

الوثائق: لقد اعتمدنا على في بحثنا على الكتب، المذكرات، المجالات، المحاضرات، الوثائق الإدارية.

الصور الفوتوغرافية: لأنها أقرب الى التشخيص الواقعي للوضعية الحالية.

المخططات والجداول والتقارير التقنية: وهي تساعدنا في تحديد وتحليل بعض المعطيات الخاصة بالموضوع.

**هيكل المذكرة:**

تتهكل الدراسة في جزء نظري وآخر عملي (تطبيقي) مقسمة الى مدخل عام وثلاث فصول، اثنين نظرية والفصل الأخير عملي، وهي كالتالي:

**الفصل التمهيدي: المدخل العام.**

تدرج تحته العناصر التالية: مقدمة عامة، إشكالية البحث، أهمية الدراسة وأهدافها، والتقسيم

المنهجي لهيكل الدراسة، مع ذكر المنهجية المتبعة والوسائل المستعملة لجمع البيانات ومشاكل وعوائق البحث. لها علاقة بموضوع بحثنا من كتب ومجلات ومقالات ومذكرات التخرج.

**الفصل الأول: مفاهيم عامة.**

والذي نتطرق فيه الى تعريف مفاهيم عامة حول اهم العناصر المتعلقة بموضوع بحثنا.

**الفصل الثاني: تقديم منطقة دراسة.**

تضمن دراسة تحليلية للمدينة والتي تتمثل في الدراسة الطبيعية والسكانية والاقتصادية والاجتماعية والدراسة العمرانية

**الفصل الثالث: الانقطاعات الحضرية وتأثيرها على مدينة فيض البطمة**

من خلال هذا الفصل نقوم بدراسة تحليلية للانقطاعات الحضرية انقطاعات الطبيعية واصطناعية والخطية وتأثير واد سيلة ومدى تأثيرها على تحضر وتوسع المدينة، تم استخلاص مجموعة من الحلول والاقتراحات لضمان التسيير الجيد للمدينة لمواكبة التحضر.

**عوائق وصعوبات البحث:**

من خلال اعداد لبحثي هذا واجهت عدة مشاكل وصعوبات منها:

- الاعتماد على المعلومات الإلكترونية والمذكرات والمقالات.
- نقص المعلومات وصعوب الحصول عليها من طرف بعض الجهات.
- عدم التعاون بعض الادارات لتزويدي بالمعلومات الكافية.
- مطالبة إحدى الهيئات مبالغ مالية مني لتزويدي بالخرائط

الفصل الأول

السنم النظرية



## أ- مفاهيم ومصطلحات عامة:

### 1- مفهوم المدينة 1:

لقد اختلف الباحثون في وضع مفهوم محدد للمدينة، فالبعض منهم يعرفها بأنها "تصميمات مبنية على تشكيلات رياضية وهندسية وفلسفية وأيدولوجية ورمزية. وهي تعبر عن تطور الفن العمراني الذي حاول عبر العصور إبراز الجمالية التي تجذب الناس، والمهابة التي تعبر عن السلطة وقوة الحكام. المدينة هي رمز للتعامل الودي والعلاقات الوطيدة بين الناس، بالإضافة إلى العلاقات بين العلم، الفن، الثقافة والدين."

تعددت تعريفات المدينة واختلفت آراء الباحثين حول وضع تعريف مضبوط وموحد لها. ومع ذلك، يمكن تمييز المدينة عن القرية بوضوح سواء من حيث شكلها المورفولوجيا الخارجي أو من خلال نموها وتطورها التاريخي. وعلى العموم، يتفق الباحثون على أن المدينة هي موقع مبني ينتمي لموقع طبيعي، حيث يرتبط وجودها بالظواهر الاجتماعية والاقتصادية كمحرك للتاريخ البشري. تعتبر المدينة حيزاً للمركز السكاني والعمل والترفيه، فيستجيب الموقع الجغرافي فيها للحتميات الاقتصادية ومتطلبات التجمعات البشرية ذات الكثافة العالية والتنظيم والتعقيد.

### 2- ميكانيزمات تكوين المدينة:

#### 1-2 العمران 2:

مصطلح "المدينة" له جذور لاتينية، بمعنى فضاء المدينة، وبدأ استخدام هذا المصطلح في أواخر القرن التاسع عشر. عرفه المهندس العمراني سار دو كعلم يهدف إلى تنظيم فضاء المدينة، ويتضمن هذا التنظيم مجالين: المجال النظري والمجال التطبيقي. المجال النظري يشمل المبادئ والقيم والوسائل التي تقوم عليها التخطيطات العمرانية، بينما يشمل المجال التطبيقي كل التدخلات الموجودة على مستوى النسيج العمراني.

يعتبر تنظيم فضاء المدينة عملية متكاملة تشمل مختلف المضامين السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية وغيرها. تسعى هذه العملية إلى تطبيق أو اقتراح البيانات العمرانية التي تساهم في تحسين البيئة المعيشية للسكان، وتطوير البنية التحتية للمدينة بما يتناسب مع احتياجاتها الحالية والمستقبلية.

1 خلف الله بوجمعة العمران والمدينة، دار الهدى، عين مليلة، 2005، ص67.

Alberto Zekli, l'introduction de l'urbanisme opérationnel, vol3, p.48-49 2 2

**2-2- التخطيط العمراني3:**

هو عملية يتم من خلالها ترتيب وتنظيم استخدام الأراضي بشكل معقول ومناسب، وتحديد مواقع الأنشطة المختلفة. هذه العملية تتضمن مجموعة من الدراسات والإجراءات القانونية والمالية التي تمكن الجهات العمومية من معرفة تطور ونمو مجالها الحضري، بالإضافة إلى تحديد فرص وفرضيات التهيئة المرتبطة بسعة، طبيعة، وموضع التنمية العمرانية والمجالات الواجب حمايتها، ثم التدخل بتنفيذ الخيارات المحسومة.

تُعرف عملية التخطيط العمراني على أنها دراسة وتحليل للحاجات الاقتصادية والاجتماعية للسكن، بهدف توجيهها نحو حاجات عمرانية. هذه العملية تتطلب فريقين من المختصين في مختلف الميادين، بقيادة الشخص الاجتماعي، وتكمن أهميتها في الحد من التوسع العشوائي للمدن. فكل تأخير في اتخاذ التخطيط كأحد أسس العمران يجعل من الوصول إلى نسيج عمراني متكامل مهمة صعبة وأكثر تكلفة.

تخطيط مدينة لم تُنشأ بعد يكون بالتأكيد أسهل من تخطيط مدينة قائمة بالفعل. العمليات والإجراءات التي تتخذها المصالح المختصة لتنظيم وتطوير المجال الحضري تتناول مجموعة من المواضيع، منها: تسيير المدن، تجميل المحيط الحضري، المحافظة على المعالم الأثرية والسياحية للمدن، والتوسع العمراني.

**3-2 أدوات التخطيط العمراني**

يتم التخطيط العمراني بواسطة مخططات مختلفة والتي جاءت بها وسائل التنظيم والتسيير العمراني والمعمول بها في الجزائر وهي:

**أ - المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 4 (PDAU):**

نظم القانون 90/29 أحكام التخطيط والتسيير المجالي والحضري في المواد من 16 إلى 30، حيث يعد هذا القانون أداة رئيسية لتحديد التوجيهات الأساسية للسياسة العمرانية وضبط التوقعات المستقبلية للتعمير. يأخذ القانون بعين الاعتبار تصاميم التهيئة ومخططات التنمية، ويضبط الصيغ المرجعية لمخطط شغل الأراضي.

بشكل عام، يجب أن تغطي كل بلدية بمخطط توجيهي للتهيئة والتعمير، يتم إعداده بمبادرة من رئيس المجلس الشعبي البلدي. تتم الموافقة على مشروع المخطط بعد مداولة المجلس الشعبي للبلدية أو البلديات المعنية، أو بعد مصادقة الوزير المكلف. بعد ذلك، يوضع المخطط تحت تصرف الجمهور، وينشر بانتظام في الأماكن المخصصة للمنشورات الخاصة بالمواطنين في البلديات.

هذا المخطط يعتبر أداة أساسية للتخطيط الحضري، حيث يساهم في تنظيم استخدام الأراضي وتوجيه التنمية العمرانية بشكل يتماشى مع الأهداف الاجتماعية والاقتصادية للمنطقة. من خلال هذه الإجراءات، يتمكن المجتمع من تحقيق تنمية مستدامة ومتوازنة تراعي احتياجات السكان وتحد من التوسع العشوائي والتدهور البيئي.

Benyoucef Ibrahim, analyses urbaines, 1999, p.17 3

4 د. عليان بوزيان النظام العام العمراني في ظل القانون المنظم للترقية العقارية 11/04 ، أستاذ محاضر أ، جامعة تيارت، ص16.

**ب-مخطط شغل الأراضي 5 (POS) :**

ظهر بموجب القانون 90/29 الصادر في 1 ديسمبر 1990، وهو عبارة عن وثيقة عمرانية قانونية ووسيلة لتخطيط المجال الحضري. يهدف هذا القانون إلى تحديد القواعد العامة بالتفصيل، وكذلك حقوق استخدام الأرض والبناء، مع مراعاة توجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير. بالإضافة إلى ذلك، يحدد القانون نوع التدخلات الممكنة في الأنسجة العمرانية القائمة، بهدف تنظيم وتحسين المجال الحضري.

تعتبر هذه الوثيقة أداة أساسية في التخطيط العمراني، حيث توفر إطاراً قانونياً وإدارياً لضمان التنمية المستدامة والمتوازنة للمدن. كما تساعد على توجيه استخدام الأراضي بطريقة تتماشى مع الأهداف الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع، وتحمي الموارد البيئية والثقافية. من خلال تطبيق هذه القواعد، يمكن للسلطات المحلية والمجتمع المدني العمل معاً لتحقيق تخطيط حضري يساهم في تحسين نوعية الحياة للسكان.

**4-2 أهداف التخطيط العمراني**

يسعى التخطيط العمراني إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، أهمها:

- **تنمية المناطق عمرانياً وحضرياً والنهوض بها على أسس علمية:** يتم ذلك من خلال اعتماد تخطيطات مدروسة ومستدامة تهدف إلى تحسين البنية التحتية وتوفير الخدمات الأساسية للسكان.
- **ضمان توزيع المشاريع الحضرية بما يتفق مع ظروف وإمكانيات المنطقة، وبما يجنب النمو غير المتكافئ بين المناطق:** يهدف هذا إلى تحقيق تنمية متوازنة وعادلة بين مختلف أجزاء المدينة أو المنطقة، مما يعزز من تساوي الفرص ويحد من الفوارق الاقتصادية والاجتماعية.
- **الاستخدام الأمثل للأراضي وتوزيعها وتنظيم وظائفها المختلفة مع حماية الموارد الطبيعية:** يشمل ذلك تحديد الاستخدامات المختلفة للأراضي (سكنية، تجارية، صناعية، زراعية، ترفيهية) بطريقة تضمن استغلالها بكفاءة وتحافظ على الموارد البيئية.
- **حماية الأراضي الزراعية والموارد الطبيعية من الزحف العمراني:** من خلال وضع سياسات وقوانين تحمي الأراضي الزراعية والمناطق البيئية الحساسة من التوسع العمراني العشوائي.
- **ربط عملية التنمية الخاصة للمنطقة على المدى الطويل والقصير:** يتم ذلك عبر وضع خطط استراتيجية تشمل الأهداف المستقبلية والمراحل التنفيذية لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.
- **حل مشكلات التجمعات الحضرية داخل المدينة مثل النمو المشوه لبعض الأحياء والقطاعات:** يسعى التخطيط العمراني إلى معالجة التشوهات العمرانية وتحسين الأحياء الفقيرة وتوفير بنية تحتية متكاملة.
- **حماية المناطق الأثرية والتاريخية والمحميات الطبيعية:** من خلال سياسات تحافظ على التراث الثقافي والتاريخي وتحمي المحميات الطبيعية من التدهور.

تسهم هذه الأهداف في تحقيق تنمية حضرية متكاملة ومستدامة تعود بالفائدة على المجتمع ككل، وتحافظ على التوازن بين التوسع العمراني وحماية الموارد البيئية.

## **5-2 المجال العمراني 6 :**

يشير هذا المصطلح إلى الأراضي المشغولة أو القابلة للتعمير بالخدمات السكنية والصناعية والإدارية والصحية، وفق أنماط خاصة ومختلفة للاستهلاك. تشمل هذه الأنماط استخدام الأراضي وتوزيع الأحجام المبنية، وذلك من خلال استغلال المساحات المعمرة بشكل نسبياً مرتفع وتنظيم هيكلية معقدة للأشياء والمباني.

## **6-2 النسيج العمراني 7:**

يتكون النظام العمراني من عناصر فيزيائية تشمل شبكة الطرق، الفضاء المبنى، والفضاء الحر، حيث يتفاعل كل عنصر من هذه العناصر مع الآخرين لتشكيل خصائص الفضاء العمراني. هذا الفضاء العمراني يتسم بتحويلات ثابتة نتيجة للتطور المستمر الذي تتعرض له هذه العناصر المكونة على مر الزمن.

شبكة الطرق تشكل العصب الأساسي للتنقل والاتصال بين مختلف أجزاء المدينة، بينما يمثل الفضاء المبنى الأماكن السكنية والتجارية والصناعية وغيرها من الاستخدامات. الفضاء الحر يشمل الحدائق والمنتزهات والمناطق المفتوحة التي تساهم في تحسين جودة الحياة وتوفير أماكن للترفيه والاسترخاء. التجاوب بين هذه العناصر يعكس كيفية تطور الفضاء العمراني واستجابته للاحتياجات المتغيرة للمجتمع. من خلال التخطيط المدروس، يمكن تحقيق تنمية حضرية متوازنة تساهم في تحسين البنية التحتية وتوفير بيئة مستدامة وصحية للسكان.

## **7-2 استهلاك المجال 8:**

إن استهلاك المجال الحضري يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتغيرات والتحويلات التي تطرأ على الحاجيات السكانية. فالهجرة السكانية إلى المدن تؤدي إلى زيادة الطلب على المساكن والتجهيزات وفرص العمل، مما يساهم في توسع المجال الحضري. هذا التوسع ينجم عن استهلاك الأراضي لتلبية هذه الحاجيات المتزايدة.

تتجلى هذه الديناميكية في زيادة الكثافة السكانية والتوسع العمراني، حيث يتم تحويل المناطق الريفية أو غير المستغلة إلى مناطق حضرية جديدة تضم مشروعات سكنية وتجارية وصناعية. ويترتب على هذا التوسع تحديات عديدة، مثل الحاجة إلى تطوير البنية التحتية، وتوفير الخدمات الأساسية كالتعليم والصحة والنقل.

6 بن يوسف إبراهيم، التحليل العمراني، مطبعة أبو داود الجزائر، 1999، ص15.

Maouia Saidouni, les éléments d'introduction à l'urbanisme, casbah éditions, Alger, 2001, p.257 7  
A. Zucchelle

introduction à l'urbanisme opérationnel et composition urbaine, 1984, volume 2, p.50 8



علاوة على ذلك، فإن هذا التوسع العمراني قد يؤدي إلى الضغط على الموارد الطبيعية والأراضي الزراعية، مما يتطلب استراتيجيات تخطيطية متكاملة لضمان التنمية المستدامة. تهدف هذه الاستراتيجيات إلى تحقيق توازن بين النمو الحضري وحماية الموارد البيئية، وضمان توزيع عادل ومتساوٍ للخدمات والمرافق بين مختلف مناطق المدينة.

بالتالي، يمثل التخطيط الحضري أداة أساسية لمواجهة تحديات استهلاك المجال وضمان تلبية الحاجيات السكانية بطريقة تساهم في تحسين نوعية الحياة وتحقيق التنمية المستدامة للمدن.

## **8-2 التنظيم العمراني 9:**

هو مجموع الإجراءات والعمليات قصيرة المدى التي تهدف إلى تحسين ظروف الحياة وتوظيف المجال السوسيو-فيزيائي العمراني القائم. يركز هذا التخطيط على تحسين مستوى السكن، البنية التحتية الأساسية، النشاطات، والتجهيزات.

## **9-2 التكثيف العمراني 10:**

يشير إلى استخدام مساحة عقارية داخل النسيج الحضري بطريقة تمثل إمكانية حضرية كاملة لتنفيذ مشروع حضري باستخدام مفهوم التكثيف الحضري. يعني ذلك استغلال المساحات الفارغة داخل المدن بطريقة مبتكرة لتحقيق أقصى استفادة منها.

تكون هذه المساحات الفارغة، المعروفة أيضاً بالجيوب الشاغرة، ضمن أدوات التهيئة والتعمير، ويكون لها منشأ قانوني يجعلها قابلة للتعمير والتطوير. فهي تُعتبر مساحات حرة لا تنتمي إلى أي استخدام حالي أو مستقبلي، ويمكن توظيفها لتنفيذ مشاريع عمرانية متنوعة، مثل بناء مبانٍ سكنية أو تجارية أو إنشاء مناطق للترفيه والثقافة.

تسهم عمليات التكثيف العمراني في تعزيز الاستدامة الحضرية والتحسين المكاني للمدن، من خلال تحسين استخدام الأراضي المتاحة وتعظيم الاستفادة من الموارد الحضرية. كما تساهم في تعزيز التنمية الحضرية المتوازنة وتحقيق الازدهار الاقتصادي والاجتماعي في المجتمعات الحضرية.

## **10-2 أنواع الجيوب الشاغرة 11:**

أ- الجيوب المخصصة للتهيئة: تُعنى بالجيوب الشاغرة التي لا يمكن تعميمها، وغالباً ما تُخصص لتنمية المساحات الخضراء والتشجير، أو لإنشاء مساحات للعب والترفيه.

ب- الجيوب المخصصة للتجهيزات: تُعنى بالجيوب الشاغرة التي تصلح للاستخدام العمراني، وتُخصص عادة لإنشاء تجهيزات عامة مثل المدارس والمرافق الصحية، وتكون غالباً مساحتها متوسطة الحجم.

ج- الجيوب المخصصة للمشاريع الكبرى: تُعنى بالجيوب الشاغرة ذات المساحات الواسعة التي يمكن استخدامها لتنفيذ مشاريع كبيرة، مثل مجمعات تجارية كبيرة أو مراكز ترفيهية متكاملة.

IBID 9

10 ناصر سامية صبحي نرجس اقتراحات حضرية لتثمين واستغلال الجيوب الشاغرة في مدينة باتنة، قسم علوم الأرض، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2005، ص25.

11 يحي سامرة، سي عبد الله بادية، تثمين الجيوب الحضرية لمدينة باتنة، دراسة قطاع باريك أفواج (UC2)، قسم علوم الأرض، جامعة باتنة 2008، ص26.

د- الجيوب المستقبلية<sup>12</sup>: تُعنى بالجيوب الشاغرة التي تحتلها الأحياء الفوضوية والتي يمكن استرجاعها بعد إعادة هيكلتها وتطويرها، ويمكن استخدامها في المستقبل لتنفيذ مشاريع تطويرية تحسينية للمنطقة.

### 3- مفاهيم حول التوسع

#### 3-1 التوسع العمراني

يعبر عن عملية إنتاج مجال عمراني حضري جديد، وهو مرتبط بالبحث عن الأشكال المادية الجديدة المطلوبة لتلبية الاحتياجات المتزايدة من مساحات العمل، السكن، والتجهيزات البنية التحتية والقاعدية. يتم ذلك باعتبار البرمجة، والموضع، والتنظيم في عملية التوسع العمراني.13

يتأثر التوسع العمراني بالتغيرات والتحولات في الحاجيات السكانية، حيث يؤدي انتقال السكان إلى المدن من الريف إلى زيادة الطلب على المساكن والخدمات والعمل، مما يسفر عن اتساع المجال الحضري لتلبية هذه الاحتياجات.14

#### 3-2 التوسع الحضري<sup>15</sup>:

يشير إلى زيادة المساحة العمرانية نتيجة الاحتياجات المتزايدة للمساحات العامة، والسكن، والتجهيزات. يعزى هذا التوسع إلى الهجرة من الريف إلى المدن، ويعتبر عاملاً هاماً في التحول الديموغرافي والتصنيع.

#### 4- تصنيف التوسع العمراني:

صنف العديد من المختصين في مجال العمران التوسع العمراني الى عدة أصناف أهمها:

##### 4-1- التوسع الداخلي (العمودي):

يشير إلى العملية التي تتمثل في تكثيف البنايات داخل المدينة. يكون هذا التوسع أساساً في عملية تكثيف البنايات والمباني داخل نطاق المدينة، وذلك نتيجة لوجود عوائق تمنع التوسع الخارجي للمدينة.

يكون التوسع الداخلي ضرورياً عندما تكون هناك معوقات تمنع التوسع في المساحات الخارجية للمدينة، مثل القيود القانونية أو الجغرافية. لذا، يتعين على المدينة استغلال المساحات الشاغرة داخلها بشكل أفضل أو زيادة عدد الطوابق للمباني الموجودة بها.

12 دقداقي بخته، إشكالية التوسع العمراني في مدن عواصم الولايات العوائق الاحتياجات الخيارات ، جامعة محمد بوضياف المسيلة،

جوان 2015 ، ص.115

Benyoucef Ibrahim, analyse urbaine et éléments de méthodologie, OPU, 1995 13

E.Zer.Haward, les citées jardins de demain, dunod, 1976, p.21 14

15 عبد العزيز محمود قندوز، التوسع العمراني لمدينة الجلفة، جامعة الجزائر، 2009، ص.23.

تهدف عملية التوسع الداخلي إلى إنتاج المجال الحضري واستغلاله بطرق فعالة، مما يساهم في تحسين استخدام الأراضي وزيادة كثافة السكان في المناطق الحضرية، وبالتالي تقليل الضغط على المساحات الخارجية للمدينة.

#### 4-2- التوسع الخارجي (الأفقي)

التوسع الخارجي (الأفقي) يتمثل في الانتشار الأفقي المركزي، وهو عملية زحف النسيج العمراني حول خارج المدينة، مما يؤدي إلى ظهور تجمعات من النمط الخطي والشطرنجي أو الإشعاعي، وذلك يعتمد على شبكة الطرقات ووسائل النقل واتجاهاتها.

#### 4-2-1 التوسع غير المخطط (العشوائي):

بالنسبة للتوسع غير المخطط (العشوائي)، فهو الامتداد العمراني لاستعمالات الأرض الحضرية دون وجود خطة مسبقة، ويمكن أن يأخذ أشكالاً متنوعة، ومن بينها:

أ- **التوسع التراكمي:** وهو أبسط توسع عمراني يتميز بملء المساحات والفضاءات داخل المدن أو البناء عند مشارفها، وقد شهدت مدينة موسكو هذا النمط من التوسع.

ب- **التوسع متعدد النوى:** وهو ظهور مدينة جديدة على مقربة من أخرى قديمة، وقد تتلاحم هذه النوى لتشكل مدينة واحدة، ومن بين المدن التي شهدت هذا النمط من التوسع مدينة تلمسان.

#### 4-2-2 التوسع المخطط

أما بالنسبة للتوسع المخطط، فيتم تدخل الدولة في توجيه النسيج العمراني وتنظيمه وتجهيزه بالمرافق الضرورية للسكان، وذلك بهدف توفير المساكن المناسبة في الأماكن المناسبة.

#### 4-3 أنماط التوسع العمراني:

وهي عبارة عن خطط تنمو عليها المدن وتمارس فيها نشاطاتها، ونذكر منها:

#### أ- خطة الزوايا القائمة (الشطرنجية):

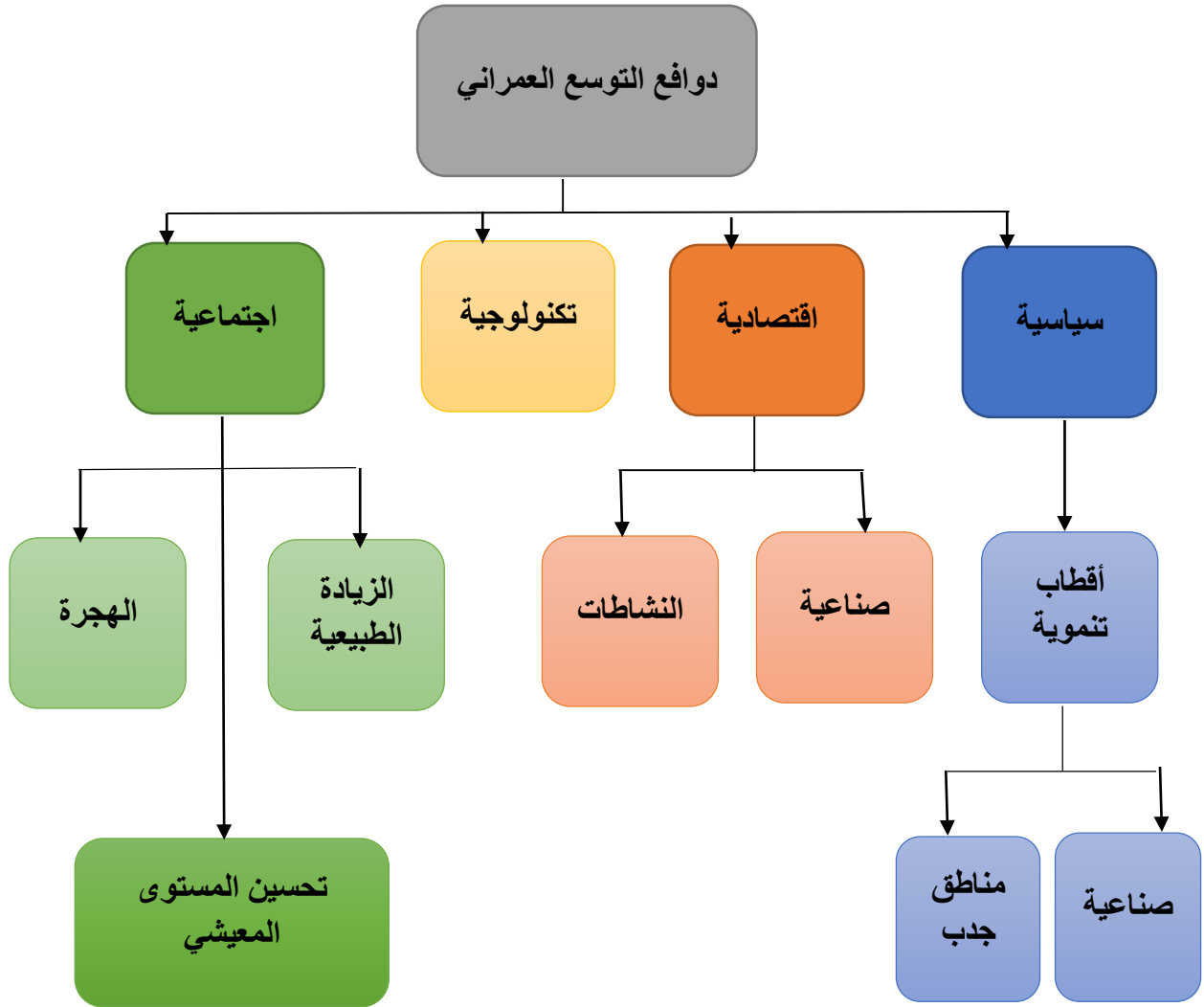
تشبه في تقسيمها لوح الشطرنج، ومن مميزاتها تقاطع الشوارع بشكل عمودي، وسهولة تقسيم الأرض للاستخدامات المختلفة وسهولة التوسع. ومن عيوبها صعوبة تطبيقها في المناطق الجبلية وحجب الأركان للرؤية في مفترقات الطرق، مثل المدن الصينية (بكين) والمدن الرومانية (ميلانو) والمدن الحديثة (نيويورك).

#### ب- الخطة الإشعاعية:

وهي عبارة عن بؤرة مركزية تنطلق منها الطرق والشوارع نحو الأطراف على هيئة أشعة، وتمثل هذه البؤرة مركز المدينة. ومن مميزاتها مواصلات نجمية تسهل الوصول إلى جميع أنحاء المدينة. ومن عيوبها ظهور مناطق معقدة في أشكالها الهندسية، وصعوبة تطبيقها في المناطق التضاريسية، مثل مدينتي موسكو وميلانو.

جـ الخطة الخطية:

تتمثل في أبسط صورها بشريحة من الخطة الشطرنجية ذات شكل خطي على طول المحور. وعلى الرغم من بساطة هذا التركيب، إلا أن الخدمات والأنشطة تتباعد عن بعضها البعض، وتظهر أنشطة عشوائية تخدم فئة دون أخرى.



من إعداد الطالبة



**5- أسباب ودوافع التوسع العمراني:**

حركة السكان في المدن تتغير باستمرار من عدة جوانب، والوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي يخضع أيضاً لتغييرات مستمرة، لذا يمكن تصنيف أسباب ودوافع التوسع العمراني إلى خمسة أسباب رئيسية:

**أ- العامل السياسي:**

يتضمن إصدار قرارات سياسية لإنشاء مدن بجميع مكوناتها من سكن وتجهيزات وطرق وشبكات مختلفة، مما يساهم في توسيع المدن وخلق أقطاب تنموية وزيادة الطلب على العقارات، مما يؤدي إلى تكثيف واستيعاب المساحات الشاغرة في النسيج العمراني وتوسع المدن.

**ب- العامل الاقتصادي:**

يلعب العامل الاقتصادي دوراً هاماً في تجديد حجم ونوعية التوسع العمراني، حيث يرتبط كل توسع بالجوانب الاقتصادية والتمويلية. كلما زادت التكاليف زادت أيضاً التحديات المالية، مما قد يؤدي إلى تقليل بعض الخدمات والأولويات، وهذا يعني تقليل استهلاك المجال جزئياً.

**ج- العامل الاجتماعي:**

التحسينات الاجتماعية لبعض المدن جعلتها مركزاً جاذباً للسكان من التجمعات الأخرى، سواء كانت حضرية أو ريفية. كما يترتب على العوامل الاجتماعية الأخرى نفس الأهمية في التوسع، مثل النمو الديموغرافي والهجرة الداخلية.

**د- العامل التكنولوجي:**

يُعتبر أحد الأسباب في نشأة بعض المدن الحديثة، حيث زاد التقدم التكنولوجي من حدة التوسع مع ظهور الصناعة. وكما في المدن المتقدمة التي لا تستهلك المساحة بشكل كبير، فإن التطور التكنولوجي قد زاد الفعالية في استخدام المساحة الحضرية.

**هـ- التخطيط:**

تعتمد المدينة على التخطيط لمواجهة التحديات العمرانية وتشمل كل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، وخاصة التعامل مع العوامل الطبيعية.

**6- عوائق التوسع العمراني:**

تنقسم العوائق التي تواجه عملية التوسع العمراني إلى أربعة أقسام رئيسية:

**أ- العوائق الطبيعية:**

- **الجبال:** تعتبر الجبال عائقاً كبيراً أمام التوسع العمراني نتيجة لانحدارها الشديد، مما يؤدي إلى تغيير اتجاهات التوسع سواء بالامتداد أو بعمليات التكثيف.
- **الأراضي المنحدرة:** يصعب بناء على الأراضي التي يتجاوز انحدارها 15%، مما يتطلب موارد تقنية ومالية كبيرة.
- **التغيرات في طبيعة التربة:** يتم تجنب التوسع العمراني في مثل هذه المناطق من خلال إجراء تحاليل جيولوجية للتربة.

- **المناطق الزراعية الخصبة:** يعاني التوسع العمراني في المدن من استهلاك زائد للأراضي الزراعية، خاصة في المناطق السهلية.
- **المناطق الغابية:** يجب حماية المناطق الغابية من التوسع العمراني لأهميتها البيئية والسياحية.
- **البحار والمجاري المائية:** تحتاج هذه المناطق إلى حماية خاصة للحفاظ على الموارد المائية.
- **المناطق المعرضة للأخطار الطبيعية:** مناطق الفيضانات والانهيارات والنشاط الزلزالي تعتبر عوائق للتوسع العمراني.

#### ب- العوائق الاصطناعية:

- **المناطق الصناعية:** قد تسبب المناطق الصناعية تلوثاً وضجيجاً، مما يجعلها عائقاً للتوسع العمراني.
- **مناطق رمي النفايات:** تشكل خطراً على الصحة العامة وتعتبر عائقاً للتوسع العمراني.
- **خطوط الكهرباء ذات التوتر العالي:** يجب ترك امتزاج بين هذه الخطوط والنسيج العمراني.
- **المناطق الأثرية:** يجب حماية هذه المناطق واستخدامها كمعالم سياحية.
- **المقابر:** تشكل المقابر عائقاً للتوسع العمراني.

#### ج- طبيعة الملكية العقارية:

تعتبر من أهم العوائق للتوسع العمراني، ويجب دراستها قبل أي مشروع عمراني.

#### د- العوائق الاقتصادية والاجتماعية:

- **نقص التمويل:** قد يكون التمويل المتاح غير كافي لتنفيذ مشاريع التوسع العمراني، مما يعرقل عملية التطوير الحضري.
- **البطالة وقلة فرص العمل:** قد تواجه بعض المدن صعوبات في التوسع بسبب عدم توفر فرص العمل الكافية لسكانها، مما يجعلهم يبحثون عن فرص في المدن الأخرى.
- **الفقر وعدم المساواة الاجتماعية:** يمكن أن يكون الفقر وعدم المساواة الاجتماعية عائقاً للتوسع العمراني، حيث يمكن أن يؤدي ذلك إلى ضعف الاقتصاد المحلي وعدم القدرة على تمويل المشاريع العمرانية.
- **نقص البنية التحتية:** يمكن أن يكون نقص البنية التحتية مثل الطرق والمرافق العامة والخدمات الأساسية عائقاً للتوسع العمراني، حيث يحتاج التوسع إلى بنية تحتية قوية ومتطورة.
- **السياسات الحكومية:** قد تكون السياسات الحكومية غير فعالة في دعم التوسع العمراني، مما يعرقل عملية التطوير الحضري ويزيد من العوائق الاقتصادية والاجتماعية.
- **الفساد:** يمكن أن يكون الفساد والفساد المالي عائقاً للتوسع العمراني، حيث يؤدي إلى تبديد الموارد وتأخير المشاريع العمرانية المهمة.

- 7 - المسافات الأمنية الخاصة بأهم الإرتفاعات المتعلقة بالعمران :
- الإرتفاق بالنسبة لخط نقل الغاز الطبيعي: 150 متر (75 متر – 75 متر) 75 متر كمسافة حماية على كل جانب من جانبي خط نقل الغاز الطبيعي.
  - الإرتفاق بالنسبة لمساحل أو شاطئ البحر: 100 متر.
  - الإرتفاق بالنسبة لخط السكة الحديدية: 80 متر (40 متر – 40 متر) 40 متر كمسافة حماية على كل جانب من جانبي خط السكة الحديدية.
  - الإرتفاق بالنسبة لطرق الوطنية: 50 متر (25 متر - 25 متر). 25 متر كمسافة حماية على كل جانب من جانبي الطريق الوطني).
  - الإرتفاق بالنسبة لطرق الولاية: 30 متر (15 متر - 15 متر) 15 متر كمسافة حماية على كل جانب من جانبي الطريق الولائي.

## الفصل الثاني

الدراسة التحليلية لمدينة فيض العظمة

**1- الدراسة التحليلية لبلدية فيض البطمة:****1-1-1 التعريف بالولاية المنتدبة مسعد****1-1-1-1 تقديم الولاية المنتدبة مسعد:**

ظهرت الولاية المنتدبة مسعد في إطار المرسوم الرئاسي 19-328 ، المؤرخ في 11 ربيع الثاني عام 1441 الموافق لـ 08 ديسمبر 2019 ، يتم الملحق بالمرسوم الرئاسي رقم 15-140 المؤرخ في 08 شعبان عام 1436 الموافق لـ 27 مايو 2015 و المتضمن إحداث مقاطعات إدارية داخل بعض الولايات و تحديد القواعد الخاصة المرتبطة بها حيث تضم دائرتين و 10 بلديات.

و يميز اقليم الولاية اراضي سهبية رعوية بنسبة كبيرة من المساحة الاجمالية للولاية المنتدبة.

هذه الميزة جعلت من نشاط تربية الاغنام النشاط الرئيسي للمنطقة فالطابع الفلاحي و الرعوي الذي يتميز به اقليم الولاية جاء بفعل شساعة الاراضي السهبية ، غير ان الولاية قد عرفت في السنوات الاخيرة تنمية مست كل القطاعات مما يؤهلها في تنويع نشاطاتها الاقتصادية

**1-1-2 الموقع الفلكي للولاية المنتدبة مسعد:**

يتميز موقعها الفلكي بانحصاره بين دائرتي عرض  $33^{\circ}$  درجة و  $35^{\circ}$  درجة شمالا وبين خطي طول  $2^{\circ}$  درجة و  $5^{\circ}$  درجة شرقا.

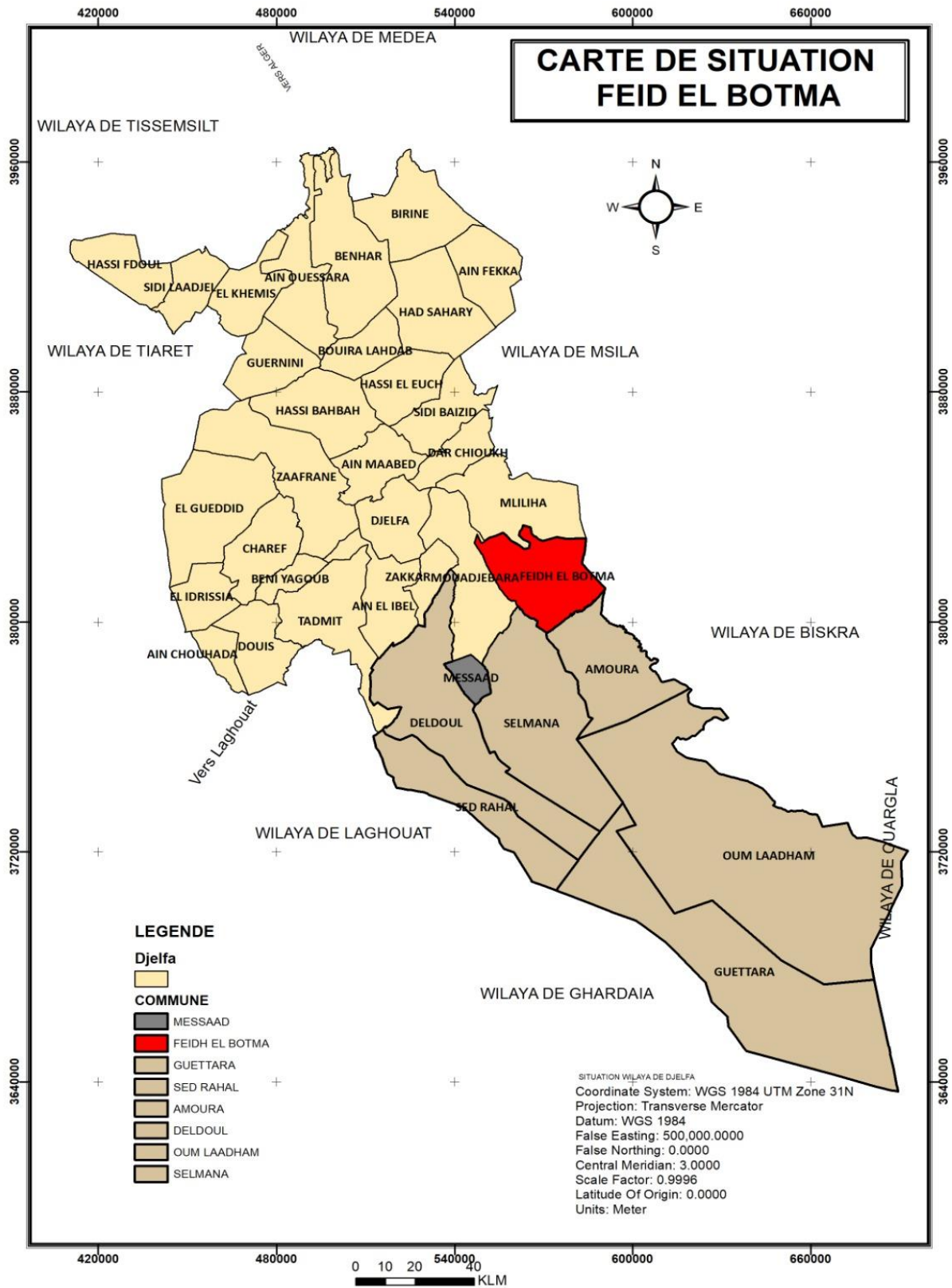
**1-1-3 الموقع الإداري لولاية مسعد:**

في سفح الأطلس الصحراوي و بمفترق الطرق من الشمال الى الجنوب ، و من الشرق إلى الغرب ، تتمركز الولاية المنتدبة مسعد ، بين أحضان السهوب الوسطى عند التحام الصحراء بالهضاب العليا ، ولا تبعد إلا بحوالي 371 كلم عن العاصمة الجزائرية و حوالي 71 كلم جنوب ولاية الجلفة تقدر مساحة مسعد بـ: 15 530.18 كلم<sup>2</sup> ، و تمثل 48.14 % من المساحة الإجمالية لولاية الجلفة قبل التقسيم.

تحد الولاية المنتدبة مسعد :

- ولاية الجلفة شمالا،
- ولاية بسكرة شرقا،
- ولاية الأغواط غربا،
- ولاية غرداية جنوبا،
- ولاية ورقلة من الجنوب الشرقي
-

الخريطة رقم 01 موقع الولاية المنتدبة مسعد في ولاية الجلفة



**2-تقديم مدينة فيض البطمة:**

يظهر جليا ان النواة الاولى لنشأة مركز بلدية فيض البطمة هي الاحياء القديمة المجاورة للوادي و المنطقة الفلاحية اذ يلاحظ في الفترة 1958 و قبلها وجدت حوالي 70 مسكن، ثم بدأت في النمو من الجهة الجنوبية الى الجهة اشمالية تتبع المناطق الفلاحية الى غاية 1982 اذ بلغت وتيرة التوسع ب 2.8 هكتار/سنة في خلال 80 سنة ثم بعد ذلك بدا التوسع من جديد من الجهة الجنوبية باحداث التجزئة رقم 105 قطعة وهي قريبة من عائق الوادي ثم توسعت المدينة من الجهة الشمالية الشرقية بفضل التجزئة رقم 150 ورقم 93 والتجزئة رقم 240.

**• موقع مدينة فيض البطمة:**

تنتمي منطقة الدراسة (فيض البطمة) إلى الجزء الجنوبي من الأطلس الصحراوي، يحدها شمالا جبل القديد و ضلعة الخرزة، جنوبا جبل بوكحيل، شرقا جبل بوزينة والذي ينتمي بدوره إلى سلسلة جبال بوكحيل، أما من الغرب فيحدها جبل طافارة.

تعتبر بلدية فيض البطمة إحدى دوائر ولاية الجلفة، إذ تبعد عن مقر الولاية بـ: 50 كلم إلى الجنوب الشرقي.

يمر بها الطريق الوطني رقم 89 الرابط بين مدينتي بوسعادة ومسعد يحدها:

- شمالا: بلدية الملييحة.

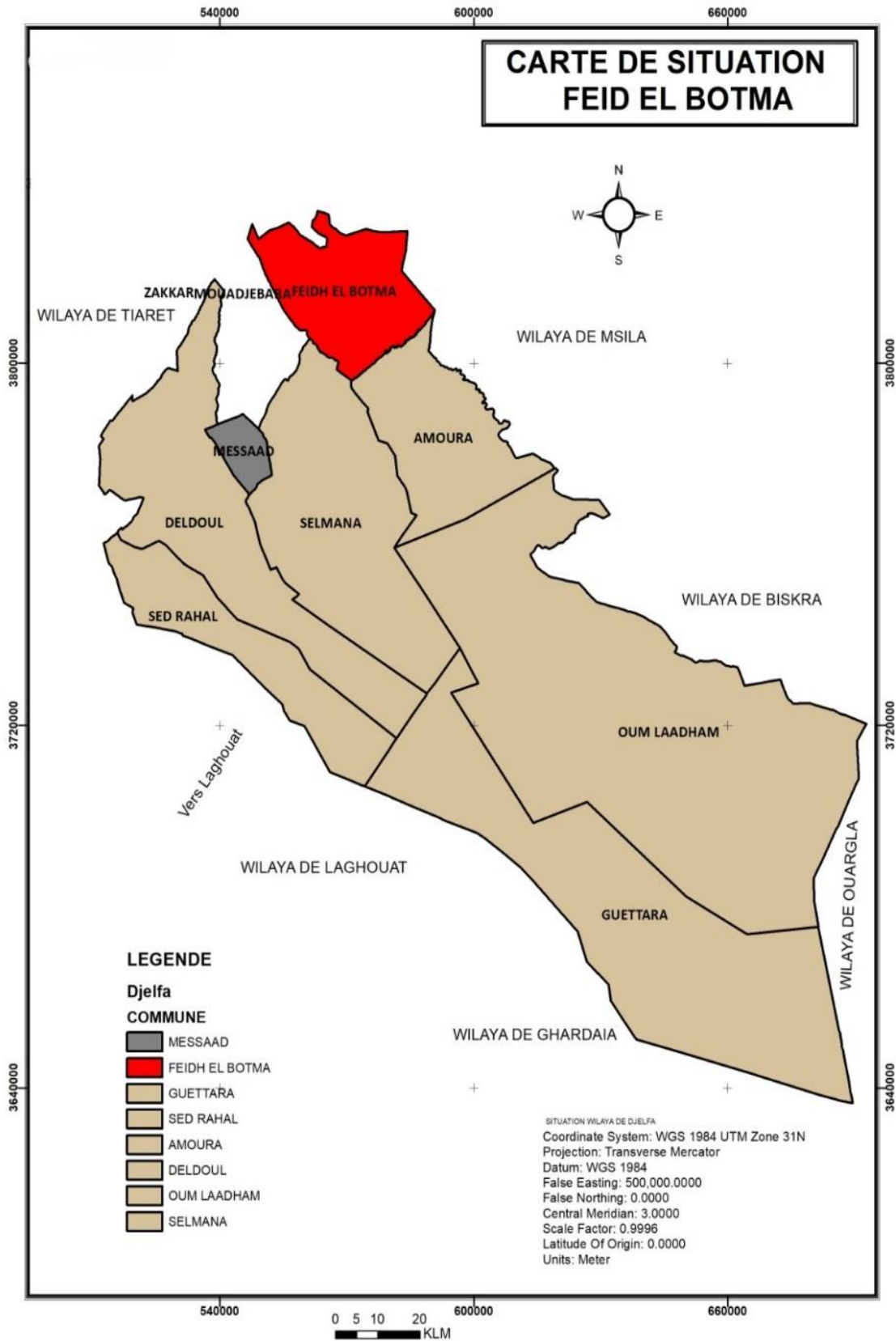
- جنوبا: بلدية عمورة.

- شرقا: بلدية عين الريش (ولاية المسيلة).

- غربا: بلدية المجبارة.

تبلغ مساحتها الإجمالية 86800 هكتار

الخريطة 02:



من إعداد الطالبة باستخدام arcgis



## 3-العوامل المؤثرة في الموقع:

## 1-3 الإندارات:

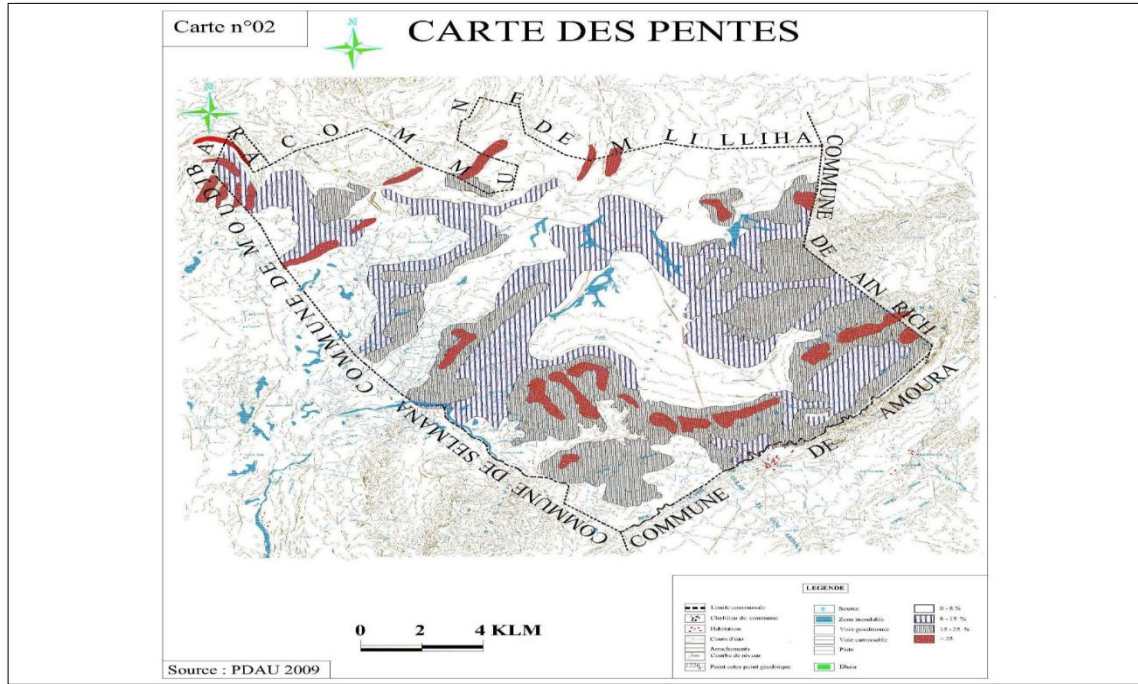
تعتبر دراسة الإندارات في منطقة معينة جد هامة على اساس أنها تحدد لنا النظام العام للتصريف المائي، كما أنها العامل الأساسي في إنجراف التربة كما انها العامل الاساسي في إنجراف التربة لذا يستلزم البحث عن افضل توطين لمختلف المشاريع المستقبلية من مباني وشبكات تقنية وتعتبر أيضا من أهم العوامل التي تتحكم في عملية التوسع العمراني وتضبط اتجاهاته

تتميز بلدية فيض البطمة بتنوع طوبوغرافي مهم أدى إلى اختلاف في الإندارات، هذه الأخيرة لها دور هام في توطين العمران وتحديد نوعية المشاريع الملائمة لكل انحدار، خاصة إذا كانت هذه الإندارات تتحكم في توجيه طرق النقل والمواصلات ومختلف شبكات صرف المياه وامتداداتها.

وعلى حسب أهمية الإندارات قسمنا بلدية فيض البطمة إلى ما يلي:

- من 0% إلى 8%
- من 8% إلى 15%
- من 15% إلى 25%
- وأخيرا أكبر من 25%.
- يوجد في محيط الدراسة نوع واحد من الانحدار وهو من 8-15% وهو انحدار متوسط صالح نسبيا للبناء

الخريطة رقم 03:



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير

2-3 التركيب الجيولوجية :

الجيولوجيا هي دراسة مهمة جداً لأصل الأرض، وتاريخها، وشكلها، والمواد التي تتكون منها، والعمليات التي تؤثر عليها أو التي أثرت عليها

3-3 نظرة عامة على الجيولوجيا :

تتماشى الجيولوجيا في بلدية فيض البطمة عمومًا مع الجيولوجيا في منطقة الأطلس الصحراوية. تتميز هذه المنطقة بشكل عام بسيادة التضاريس الرملية والرملية الجيرية والجيرية، ومحليًا بالطمي الطيني. فيما يلي ملخص للتضاريس الموجودة في الأراضي البلدية:

أ- العصر الجوراسي:

يبدأ بطبقات من الطمي الصخري في الدوغر (الفترة المتوسطة من العصر الجوراسي) تحتها توجد تسلسلات متكررة من الرمليات والطين الجيري، والطين، والجيريات ذات الشعاب المرجانية، والرمليات الجيرية أو الرمليات الحجرية المتراكمة.

**ب- العصر الكريتاسي**

يبدأ بشرائط من الجيريات من البورتلاندين-بريسيانى يتوسطه سلسلة من الرمليات المحملة بالجيري، والطين المتكون من الجبس، والجير الدولوميتي. يتكون الكريتاسي الأسفل بشكل أساسي من الجيريات الناعمة ويظهر في معظم الجبال في الأطلس. يتمثل الكريتاسي العلوي في تضاريس سينوماني، وتورونيان، وسينونيان.

**ج- الإيوسين**

يظهر في هذه المنطقة بواسطة رواسب بحرية وبرية تشكل جزءاً كبيراً من السطح الجنوبي للأطلس الصحراوي والحافة الشمالية للمنصة الصحراوية. تتكون هذه الرواسب بشكل أساسي من الطين الجيري، والطين الرملي، والحصى.

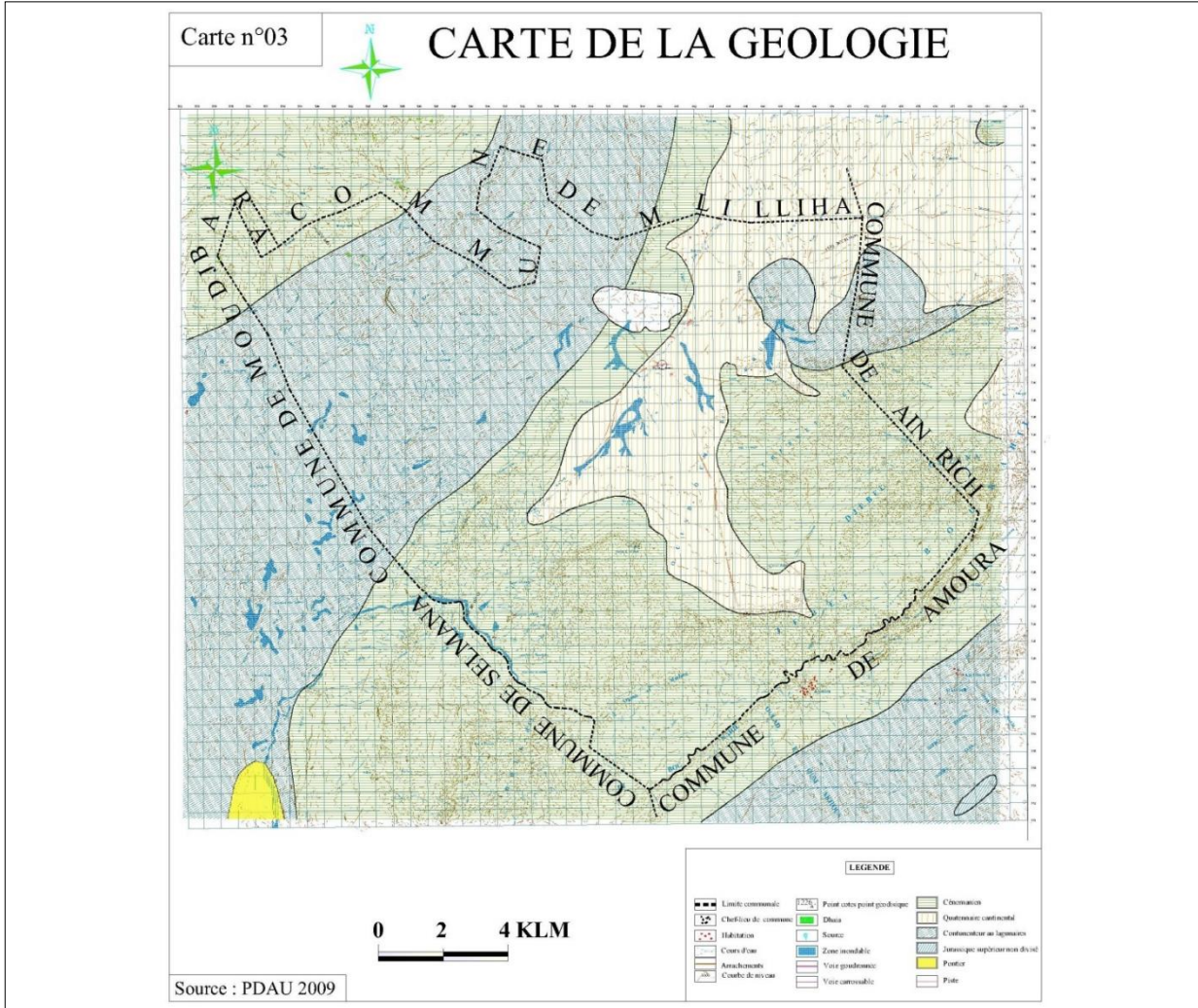
**د- الترتيب القاري للعصر الثالث**

يظهر بصفة عامة بنفس الخصائص الخاصة بالمنصة الصحراوية ويختلف عنها فقط في الانتشار والسك.

**هـ- الرباعي**

- يتمثل في ترسبات متنوعة من الرواسب الرسوبية غالباً ما يتم تحجيرها بواسطة الطبقات الجيرية والتكلسات. يمكن أحياناً العثور على جيريات مستنقعية في المناطق المحيطة بالدياس

الخريطة رقم 04:



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير

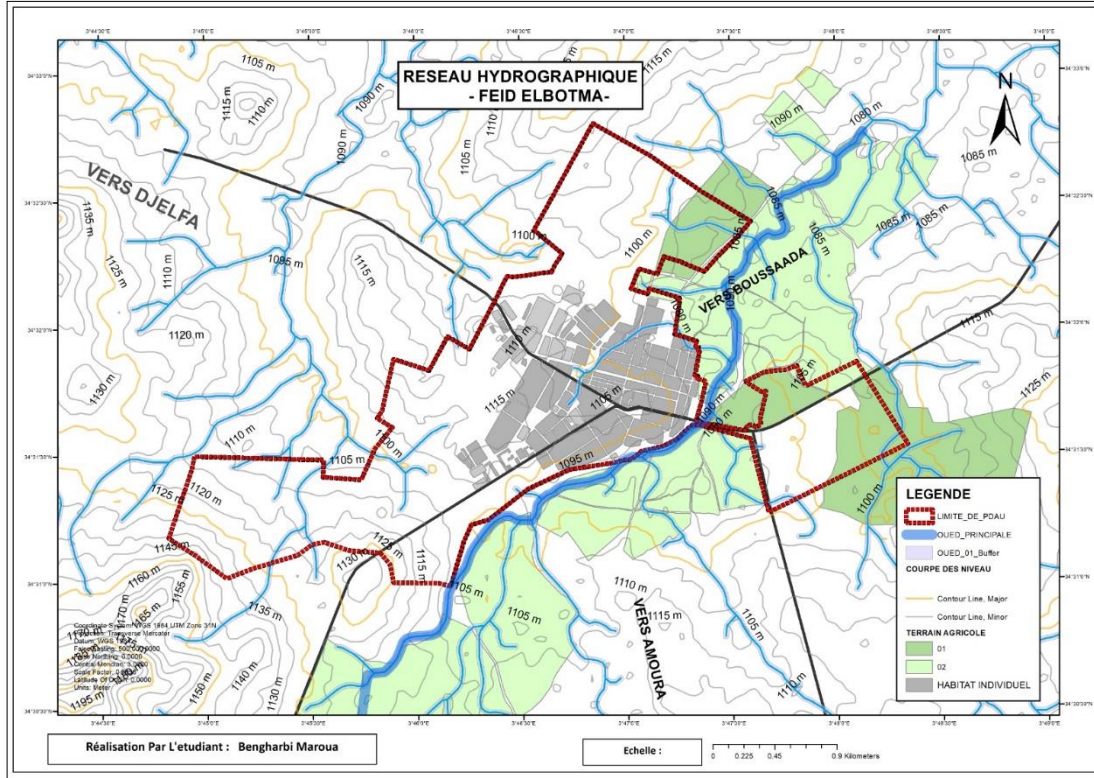
3-4 الشبكة الهيدروغرافية:

تمتاز المنطقة بأحواض تجميعية متمركزة في الجهة الجنوبية، تتميز بكثافة روافدها مما نتج عنها عدة أودية تتميز بفيضانات مفاجئة أهمها:

- واد فيض البطمة
- واد الكارزة
- واد رزران
- واد العجايز



## الخريطة رقم 05



المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام arcgis

## 4-المعطيات الجغرافية المناخية:

دراسة خصائص المناخ وهيكله الجوي والمكاني ضرورية لأي دراسة تتعلق بالبيئة الطبيعية. إنها تشكل مهمة مهمة بين المهام الأخرى. هناك العديد من العوامل المناخية التي تؤثر على مناخ المنطقة، وبعضها أكثر أهمية من الآخرين، وذلك يعتمد بشكل مباشر أو غير مباشر على العديد من العوامل. لشرح وتحليل الظواهر المناخية التي تؤثر على بلدية فيض البطمة، اعتمدنا على شرح صريح للعناصر المناخية الهامة في المنطقة من خلال تأثيراتها المتنوعة. لقد اعتبرنا دراسة المناخ بشكل شامل وتناولنا العناصر المناخية، وهي: الأمطار، ودرجات الحرارة الجوية، والرطوبة، والرياح. في غياب محطة رصد جوي على مستوى بلدية فيض البطمة، استندنا إلى البيانات المناخية لمحطة الرصد الجوي في الجلفة والتي تمثل الفترة من (1990 إلى 2010).

تنتمي بلدية فيض البطمة إلى المناخ الأطلس الصحراوي، حيث أن الشمال ينتمي إلى المناطق القاحلة إلى شبه القاحلة، ومن القاحلة إلى شبه القاحلة في الوسط، ومن القاحلة إلى شبه الصحراوية في الجنوب.

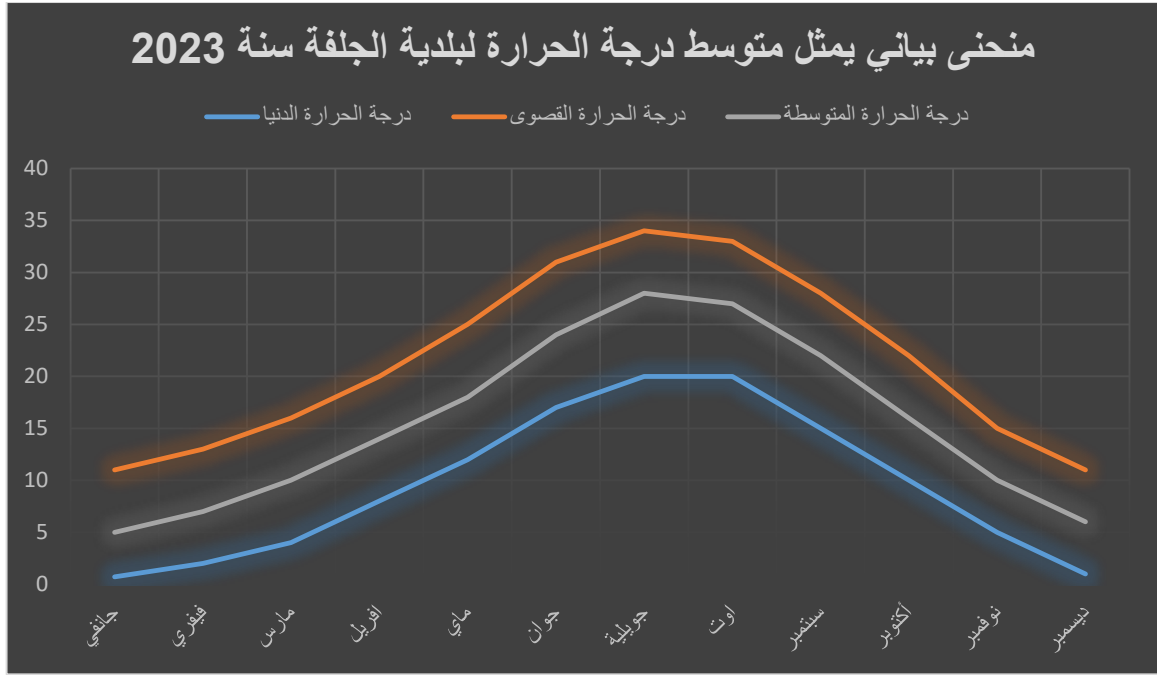
و نظرًا لموقعها القاري واقترابها من الصحراء يمنحها الخصائص التالية: برودة وتساقط الثلوج في الشتاء، وحرارة وجفاف في الصيف

أ-الحرارة:

جدول 01 يمثل درجة الحرارة لمدينة فيض البطمة لسنة 2023

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	اوت	سبتمبر	اكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
درجة الحرارة الدنيا	0,72	2	4	8	12	17	20	20	15	10	5	1
درجة الحرارة القصوى	11	13	16	20	25	31	34	33	28	22	15	11
درجة الحرارة المتوسطة	5	7	10	14	18	24	28	27	22	16	10	6

لمصدر: محطة الارصاد الجوية بالجلفة (2023)



المصدر: مخطط بياني من إعداد الطالبة

تتميز درجات الحرارة بفروقات كبيرة بين المواسم. مع انخفاض درجة الحرارة بشكل كبير، يكون شهر جانفي هو الأبرد بمتوسط حرارة 5.00 درجة مئوية ويكون شهر جويلية هو الأكثر حرارة بمتوسط حرارة قدرها 28.00 درجة مئوية. تعتبر هذه الفجوات الحرارية عاملاً رئيسياً يعيق نمو النباتات

#### ب-التساقط :

تخضع تساقط الأمطار لقوانين الطبيعة، حيث تتغير بتقدم الفصول وتباين التضاريس، وبالتالي فهي تعتمد على علاقة المجال/ بالزمان

#### • معدل الهطول

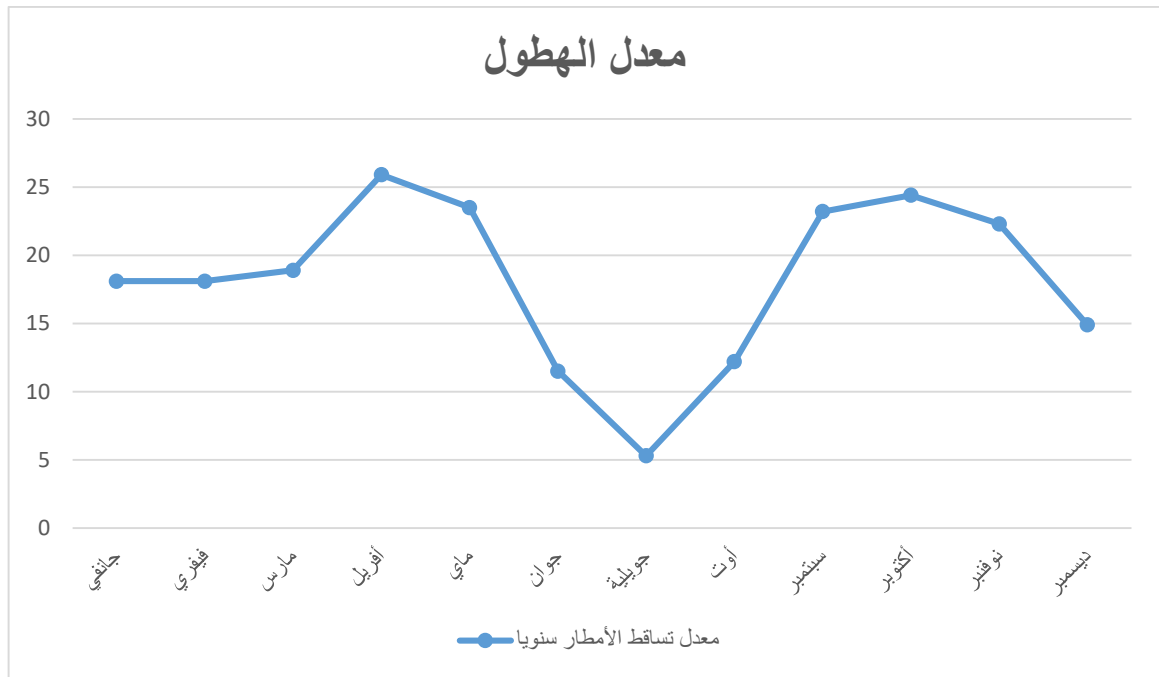
يتميز معدل الهطول بتقلب كبير من عام إلى آخر. تتميز هطولات منطقة الدراسة بأمطار غزيرة وعاصفة، مما يزيد من ظاهرة تآكل التربة ويسبب الفيضانات. تتميز هطولات الأمطار في بلدية فيض البطمة بضعف نسبي بمتوسط يتراوح بين 150 و 218.3 ملم / سنة، حيث تروي الجزء الشمالي بشكل أكبر من الجزء الجنوبي الذي لا تتجاوز فيه 150 ملم / سنة

جدول 02 يمثل كمية تساقط الأمطار في مدينة فيض البطمة لسنة 2023

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	مجموع الأشهر
متوسط التساقط (mm)	18.1	18.1	18.9	25.9	23.5	11.5	5.3	12.2	23.2	24.4	22.3	14.9	218.3

المصدر: محطة الأرصاد الجوية بالجلفة (2023)

منحنى بياني يمثل معدل هطول الأمطار لبلدية الجلفة سنة 2023



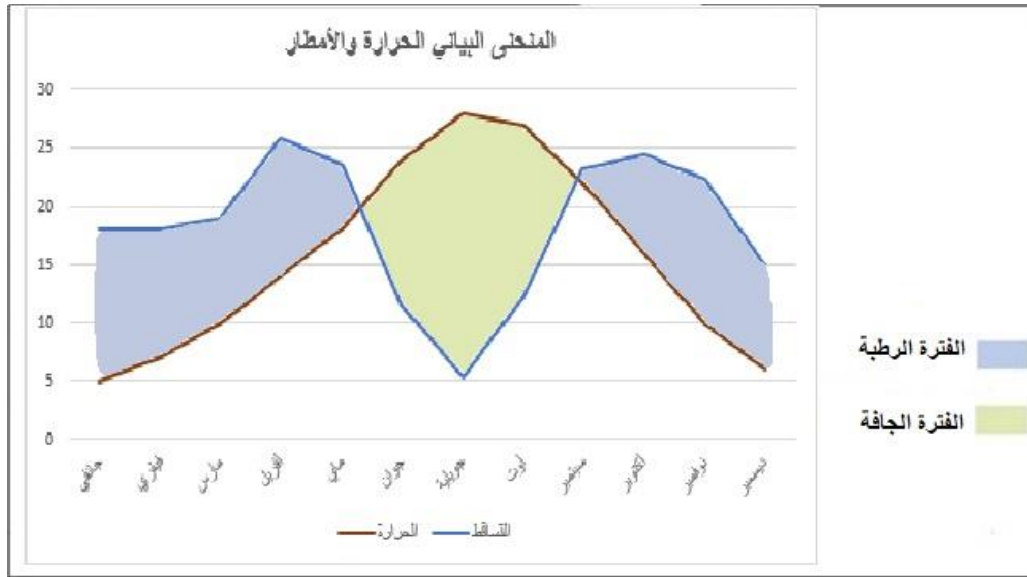
المصدر: مخطط بياني من إعداد الطالبة

الأشهر الممطرة هي أفريل وماي وسبتمبر وأكتوبر بإجمالي 97 ملم، أي حوالي 44.43% من إجمالي كمية الأمطار في السنة. وعدد أيام الأمطار هو بين 70 و120 يوماً في السنة

لتوضيح الفترة الجافة والفترة الرطبة بشكل أفضل، قمنا بتطبيق مبرهنة (Gaussen (P = 2T، وكانت النتائج كما يلي:



الرسم البياني المطر حراري هو دمج بين رسم بياني للأمطار ورسم بياني للحرارة بمقياسين مختلفين، ومن خلاله يمكننا تحديد الأشهر الجافة والأشهر الرطبة.



يظهر أن فترة الجفاف تستمر لمدة 4 أشهر (مايو، يونيو، يوليو، أغسطس)، وفي هذه الفترة يمكن ملاحظة ارتفاع الرسم البياني للحرارة وانخفاض الرسم البياني للأمطار. أما الفترة الرطبة فتظهر زيادة في كمية الأمطار وانخفاضاً في درجات الحرارة، وتستمر لمدة 7 أشهر (من يناير إلى أبريل ومن نوفمبر إلى ديسمبر). يحتوي الشهران (سبتمبر وأكتوبر) على قيم متوسطة للتغيرات، وبالتالي يمكن القول إن هذه الفترة هي فترة متوسطة.

### ج- الثلوج:

وهذا يتوافق مع متوسط سنوي يقرب من 5 أيام من التساقط الثلجي في السنة وأقصى عدد من أيام التساقط الثلجي في جانفي وفيفري بمعدل (2.6 يوم)، حيث يكاد يكون تساقط الثلج معدوماً تقريباً خلال الفترة (ماي-أكتوبر)

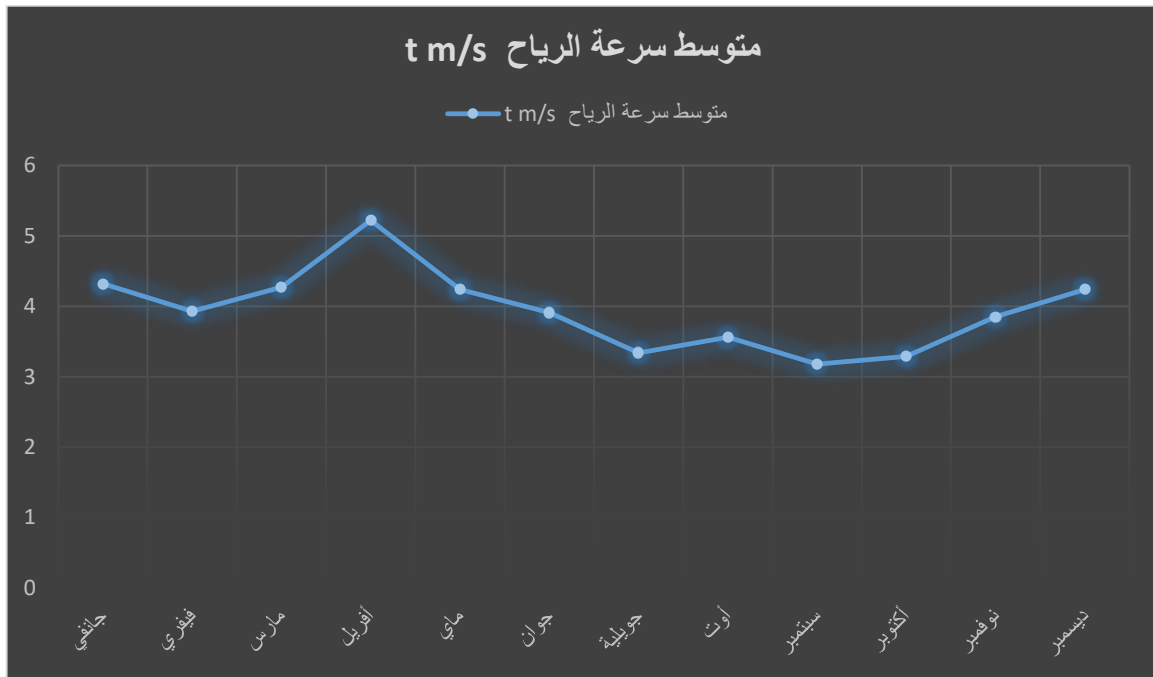
### د- الرياح:

تتغير تردد وسرعة الرياح تبعاً للموسم، حيث في فصل الشتاء تكون الرياح السائدة تأتي من الغرب والشمال الغربي، بينما في فصل الصيف تأتي من الجنوب. تكون هذه الرياح أحياناً عنيفة بسبب تداولها فوق المساحات المفتوحة دون عوائق فيزيائية، مما يعزز ظاهرة التصحر. تصبح الرياح مزعجة بشكل خاص عندما تحمل الرمال، وتشكل أيضاً عاملاً مهماً من عوامل الضغط المناخي الناشطة في تفعيل عملية التآكل الريحي والتبخّر

جدول 03 يمثل متوسط سرعة الرياح لبلدية الجلفة سنة 2023

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
متوسط سرعة الرياح t m/s	4,32	3,93	4,27	5,22	4,24	3,91	3,34	3,56	3,18	3,29	3,85	4,24

المصدر: محطة الارصاد الجوية بالجلفة (2023)



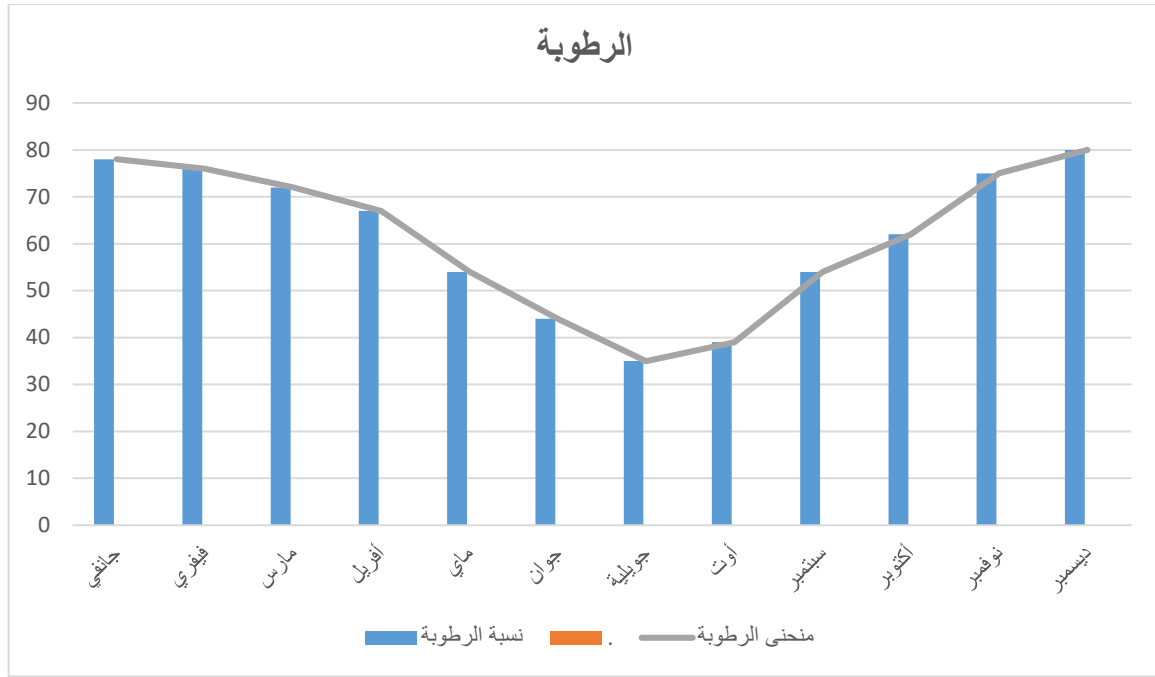
المصدر: مخطط بياني من إعداد الطالبة

### هـ الرطوبة:

جدول 04 يمثل نسبة الرطوبة لسنة 2023 لبلدية الجلفة

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
الرطوبة (%)	78	76	72	67	54	44	35	39	54	62	75	80

المصدر: محطة الأرصاد الجوية بالجلفة (2023)



المصدر: مخطط بياني من إعداد الطالبة

الرطوبة ترتفع إلى أقصى مستوى لها (82.56%) في شهر يناير، بينما لا تتجاوز الرطوبة (40%) خلال فصل الجفاف (جوان-أوت) مع الوصول إلى الحد الأدنى في شهر جويلية (32.78%)

5-قطاع الفلاحة

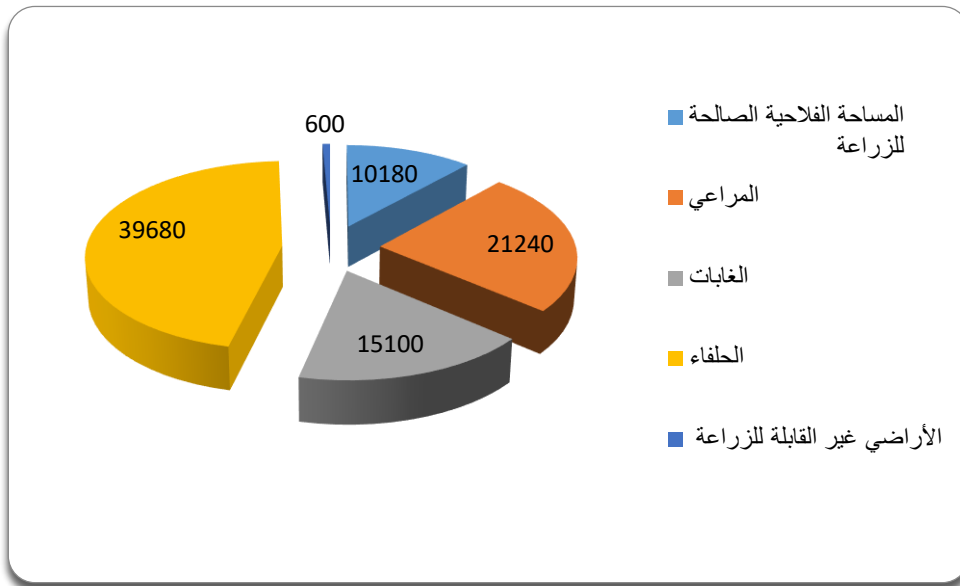
1-5 الإستعمالات الكبرى للأرض

جدول 05 يمثل إستعمالات الكبرى للأرض لمدينة فيض البطمة سنة 2023

المساحة الفلاحية الإجمالية (هك)	الغابات (هك)	الحلفاء (هك)	الأراضي غير القابلة للزراعة (هك)
المراعي	15100	39680	600
المساحة الفلاحية الصالحة للزراعة			
21240			
10180			

المصدر: مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية لولاية الجلفة (مونوغرافيا 2024).

دائرة نسبية: تمثل الإستعمالات الكبرى للأرض في بلدية فيض البطمة



المصدر: دائرة نسبية من إعداد الطالبة

بدايةً، يظهر الجدول السابق أن الأراضي الحلقائية تشكل نسبة كبيرة من مجموع مساحة بلدية فيض البطمة، حيث بلغت 39,680 هكتار، وتمثل نسبة 45.71% من إجمالي تراب البلدية. تأتي بعدها المراعي بمساحة 21,240 هكتار، وهي تشكل نسبة 24.47% من مساحة البلدية، وتتوزع عبر جميع أنحاءها. وتبلغ نسبة الأراضي القابلة للزراعة فقط 11.72%، مما يبرز الطابع الرعوي السهبي للمنطقة، ويتجلى ذلك بوضوح في الشمال والشمال الغربي من البلدية.

كما أن الغابات تشكل جزءاً هاماً من تكوين البلدية أيضاً، حيث بلغت مساحتها 15,100 هكتار، ما يمثل نسبة 17.39% من إجمالي تراب البلدية، وتتواجد بشكل رئيسي في المناطق الغربية. أما الأراضي الغير قابلة للزراعة فقد بلغت مساحتها 600 هكتار فقط، وتمثل نسبة ضئيلة تبلغ 0.06% من مجمل مساحة البلدية.

تستغل نسبة من سكان بلدية فيض البطمة هذه الأراضي في تربية الماشية، هذا ما نتج عنه ثروة حيوانية لا بأس بها.

#### 5-2 الطبيعة القانونية لأراضي البلدية:

تنقسم أراضي بلدية فيض البطمة من حيث الطبيعة القانونية إلى قسمين:

- أملاك وطنية
- أملاك خاصة

#### أ- الأملاك الوطنية: تتمثل أساسا في:

- أراضي الدولة: تتمركز أساسا في شمال وجنوب البلدية وتشكل النسبة الأكبر.
- أراضي البلدية: تتوزع بشكل كبير عبر معظم تراب البلدية، خصوصا على طول الطريق الوطني رقم 89 وكذا الطرق البلدية المهيكلة لمجال البلدية.

#### ب- الأملاك الخاصة: تتمثل أساسا في:

- أراضي العرش: وتتوزع في معظم تراب البلدية، ويجب الإشارة الى إن هذا النوع من الملكيات يشكل عائقا لفرض نظام مجالي يتماشى مع متطلبات السلطات المحلية، كما يطرح إشكالية صعوبة التحكم في وتيرة النمو.
- أراضي خاصة: تشكل النسبة الأقل وتتمركز أساسا شمال التجمع الرئيسي للبلدية على محور الطريق المؤدي إلى التجمع الثانوي "الملاقة".

6- التركيب السكاني لمدينة فيض البطمة:

6-1- التطور العددي للسكان لسنوات 1977-1987-1998-2008-2023 :

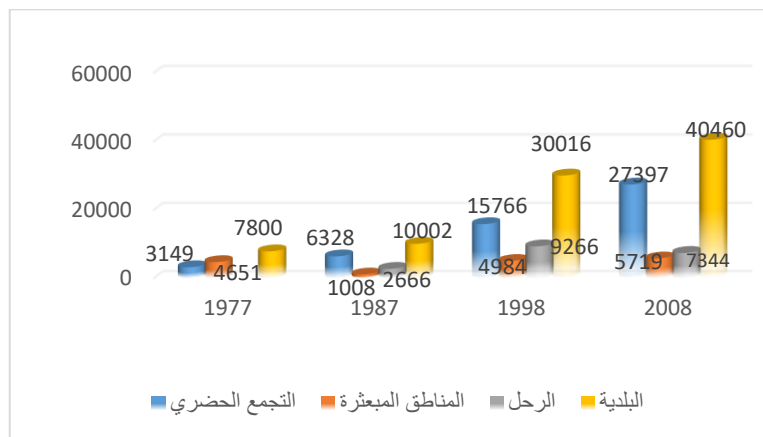
تهدف دراسة سكان مدينة فيض البطمة إلى التعرف على الحجم الحالي للسكان ووتيرة نموهم عبر مختلف سنوات التعداد حيث تعد هاته الدراسة ضرورة حتمية عند وضع المخططات التنموية، فعلى أساس هذه المعطيات السكانية يتم برمجة المشاريع المستقبلية (الاجتماعية-الاقتصادية) بالمدينة التي تستجيب لاحتياجات السكان الضرورية، و توفر لهم ما يتطلبه نمط حياتهم الحضرية المعاصرة و سيتم دراسة التطور العددي لسكان المدينة باستعراض وتحليل أهم مراحل النمو بها و التي سنقصرها على المراحل الكبرى التي ميزتها الإحصاءات السكانية الدورية (1977،1987، 1998، 2008، 2023).

أ- التطور العددي للسكان سنة 1977-2008

جدول 06 يمثل التطور العددي للسكان سنة 1977-2008

معدل النمو %	الزيادة السكانية	2008	معدل النمو %	الزيادة السكانية	1998	معدل النمو %	الزيادة السكانية	1987	1977	
5.15	18020	27397	9.55	9438	15766	7.04	3179	6328	3149	التجمع الحضري
1.25	735	5719	2.61	1310	4984	2.3	977-	1008	4651	المناطق المبعثرة
2.09-	1922 -	7344	11.9	6600	9266	/	/	2666	/	الرحل
3.03	10444	40460	11.6	20014	30016	2.52	10002	10002	7800	البلدية

المصدر: الإحصاء العام للسكان و السكن لسنوات (1977،1987، 1998، 2008).



المصدر: مخطط بياني من إعداد الطالبة

### ■ المرحلة الأولى 1977-1987

خلال المرحلة الأولى (ما بين 1977 و 1987)، شهد عدد سكان المنطقة تطوراً ملحوظاً حيث ارتفع من 7800 نسمة إلى 10002 نسمة. يتركز هذا التطور بشكل رئيسي في مقر البلدية، حيث ارتفع عدد السكان من 3149 نسمة إلى 6328 نسمة. بالمقابل، شهدت المناطق المبعثرة انخفاضاً في عدد السكان من 4651 نسمة إلى 1008 نسمة، نتيجة لانتقال السكان بشكل كبير إلى المقر البلدي، حيث بلغ عدد الذين انتقلوا في عام 1987 إلى 2666 نسمة.

### ■ المرحلة الثانية 1987-1998

من خلال دراستنا لجدول الاحصاء أعلاه تم ملاحظة تطور هام في عدد سكان مقر بلدية فيض البطمة بين الفترة (1987-1998)، حيث ارتفع بنسبة تبلغ 9.55%. بالمقابل، لاحظنا انخفاضاً في تطور عدد السكان في المناطق المبعثرة، حيث بلغ معدل النمو 2.6% فقط. وقد تم تقدير زيادة السكان في المقر البلدي بحوالي 6600 نسمة.

### ■ المرحلة الثالثة 1998-2008

أما بالنسبة للفترة بين (1998-2008)، فقد سجلت هاته المرحلة معدل النمو في مقر المدينة ارتفاعاً يبلغ 5.15%، بينما شهدت المناطق المبعثرة انخفاضاً في معدل النمو بنسبة 1.25%، وانخفض معدل النمو في المناطق الريفية بنسبة -2.09%. يُعزى هذا الانخفاض إلى التهجير الريفي نحو مركز المدينة، مما أدى إلى زيادة الكثافة السكانية في المدينة وانخفاضها في المناطق الريفية.

### 6-2 تطور عدد السكان (2023)

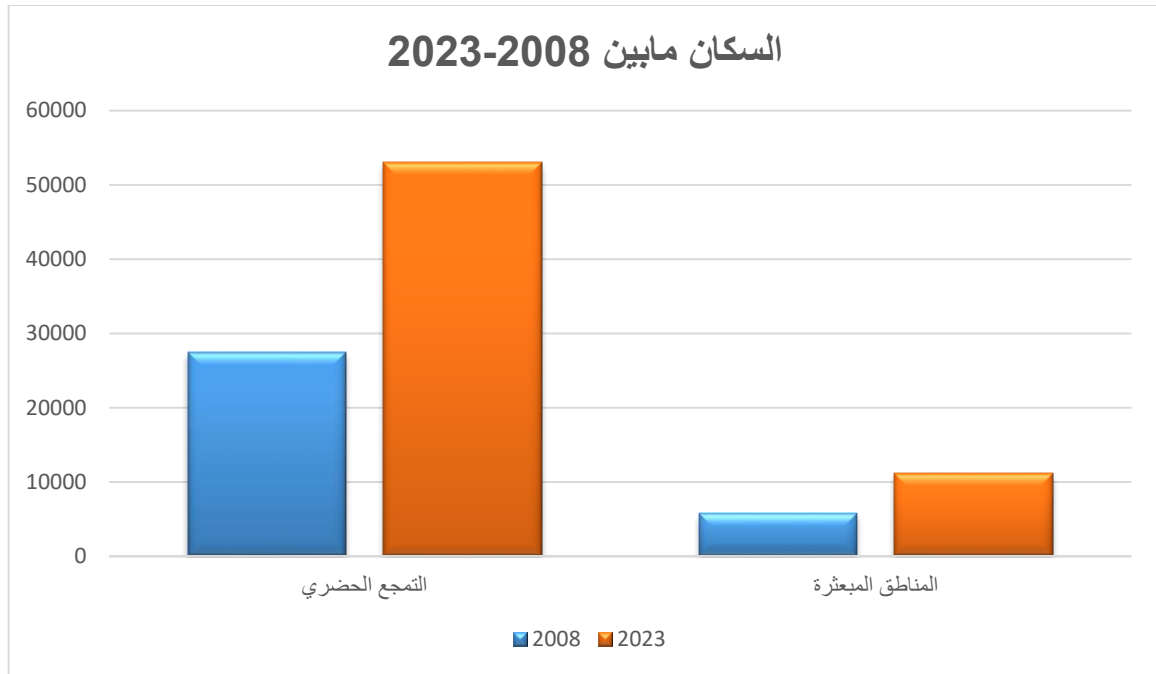
خلال سنة 2023 نلاحظ تطور سكاني كثيف مقارنة بسنة 2008 حيث وصل سكان المدينة 52976 نسمة مقارنة ب 27397 نسمة لسنة 2008 أي بزيادة 93.36% وذلك يعود لبرامج السكنية التي شهدتها المنطقة، أما بالنسبة للمناطق المبعثرة فقد بلغ 11133 نسمة مقارنة 5719 نسمة لسنة 2008 أي بزيادة 94.66%.

جدول 07 يمثل التطور عدد السكان سنة 2023

السكان حسب الجنس		السكان حسب المنطقة		الكثافة السكانية	السكان	
إناث	ذكور	المناطق المبعثرة	التجمع الحضري			
31629	32480	11133	52976	70.47	64109	909.76

المصدر: الإحصاء العام للسكان و السكن لسنة 2023

أعمدة بيانية تمثل تطور العددي للسكان سنة 2023



المصدر: أعمدة بياني من إعداد الطالبة

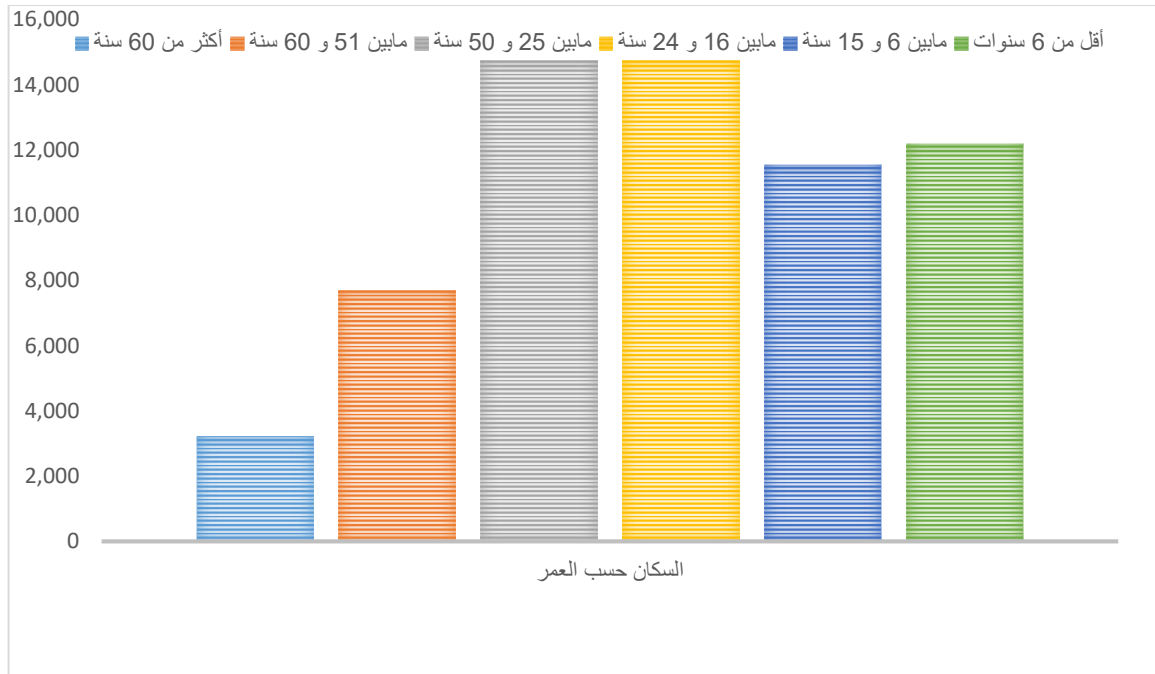


3-6 توزيع السكان حسب العمر لسنة 2023  
جدول 08 يمثل توزيع السكان حسب العمر سنة 2023

السكان حسب العمر						
المجموع الكلي للسكان	أكثر من 60 سنة	ما بين 51 و 60 سنة	ما بين 25 و 50 سنة	ما بين 16 و 24 سنة	ما بين 6 و 15 سنة	أقل من 6 سنوات
64,109	3,205	7,693	14,745	14,745	11,540	12,181

المصدر: مديرية التخطيط والبرمجة مصلحة الإحصاء

أعمدة بيانية تمثل توزيع السكان حسب العمر لسنة 2023



المصدر: أعمدة بيانية من إعداد الطلبة

من الجدول أعلاه نجد أن سكان البلدية قد بلغ حوالي 64109 نسمة ومن خلال دراسة البنية السكانية من حيث العمر نجد مايلي

- أقل من 6 سنوات: بلغت هاته الفئة العمرية 12181 نسمة أي 19% من المجموع الكلي للسكان
- ما بين 6 و 15 سنة: بلغت هاته الفئة العمرية 11540 نسمة أي 18% من المجموع الكلي للسكان

- ما بين 16 و 24 سنة: بلغت هاته هاته الفئة العمرية 14745 نسمة أي 23٪ من المجموع الكلي للسكان
- ما بين 25 و 50 سنة: بلغت هاته هاته الفئة العمرية 14745 نسمة أي 23٪ من المجموع الكلي للسكان
- ما بين 51 و 60 سنة: بلغت هاته هاته الفئة العمرية 7693 نسمة أي 12٪ من المجموع الكلي للسكان
- أكثر من 60 سنة: بلغت هاته هاته الفئة العمرية 3205 نسمة أي 5٪ من المجموع الكلي للسكان

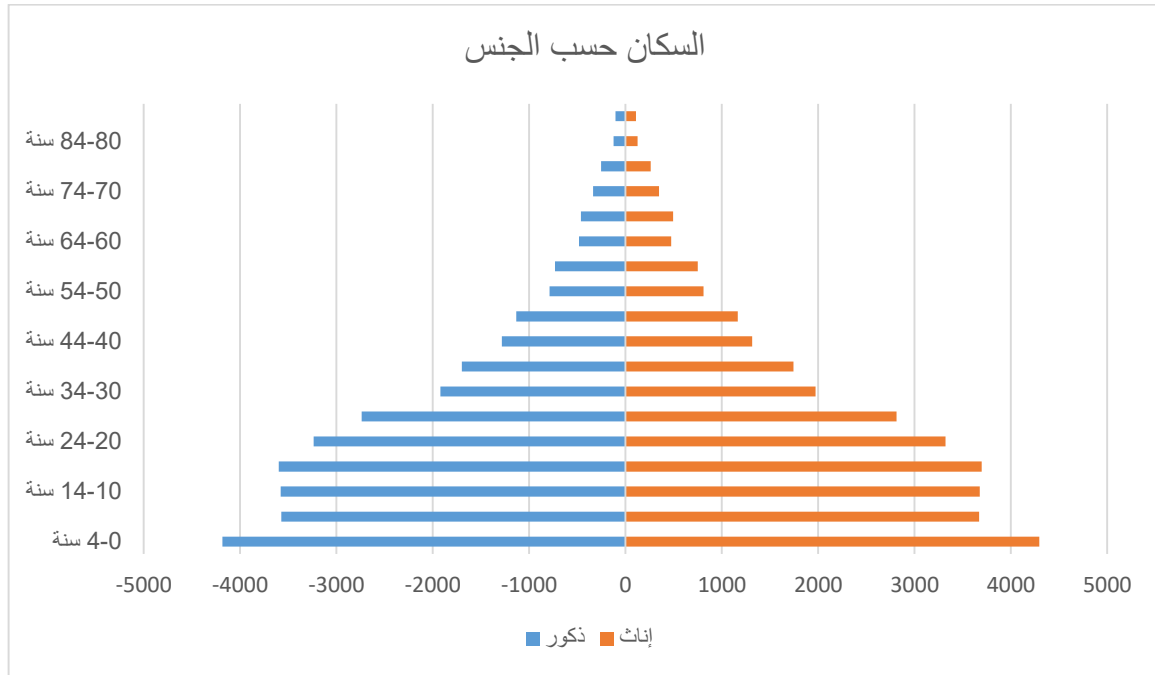
• توزيع السكان حسب الجنس لسنة 2022

جدول 9 يمثل توزيع السكان حسب الجنس لسنة 2022

المجموع		ذكور		إناث		
عدد السكان	النسبة	عدد السكان	النسبة	عدد السكان	النسبة	
8478	13.38	4295	13.84	4183	12.89	4-0 سنة
7244	11.72	3670	11.82	3574	11.6	9-5 سنة
7255	11.77	3676	11.84	3579	11.69	14-10 سنة
7297	11.93	3697	11.91	3600	11.95	19-15 سنة
6560	11.08	3323	10.71	3236	11.47	24-20 سنة
5550	9.34	2812	9.06	2738	9.65	29-25 سنة
3892	6.42	1972	6.35	1920	6.49	34-30 سنة
3443	5.72	1744	5.62	1698	5.83	39-35 سنة
2598	4.36	1316	4.24	1282	4.48	44-40 سنة
2598	3.84	1164	3.75	1134	3.94	49-45 سنة
1600	2.67	810	2.61	789	2.73	54-50 سنة
1483	2.35	751	2.41	732	2.28	59-55 سنة
937	1.49	475	1.53	482	1.44	64-60 سنة
977	1.49	495	1.6	462	1.37	69-65 سنة
684	1.04	347	1.12	338	0.97	74-70 سنة
512	0.75	260	0.84	253	0.65	79-75 سنة
248	0.35	126	0.41	123	0.29	84-80 سنة
214	0.32	108	0.35	105	0.28	+85 سنة
61271	100	31042	100	30229	100	مجموع عدد سكان بلدية فيض البطمة

المصدر: مديرية التخطيط والبرمجة مصلحة الإحصاء

### هرم يمثل توزيع السكان حسب الجنس لسنة 2022



المصدر: هرم بياني ديموغرافيا من إعداد الطالبة

#### • الوفيات والمواليد

قمنا بالتواصل مع الديوان الوطني للإحصائيات ONS وتم تزويدنا بإحصاء 2023 لمدينة فيض البطمة وقد وجدنا أن:

- عدد المواليد 320
- عدد الوفيات 32

#### 7- الحضيرة السكانية لمدينة فيض البطمة

##### 7-1 تطور الحضيرة السكانية لمدينة فيض البطمة

تعد الحضيرة السكانية العنصر الأساسي في تشكيل النسيج الحضري، حيث تحدد خصائص المدينة المورفولوجيا. يعتبر السكن من الاحتياجات الأساسية للإنسان، لذا يجب أن تتوفر فيه وفي المحيط المحيط به جميع الظروف والشروط التي تضمن للفرد استيفاء احتياجاته الاجتماعية والاقتصادية. لهذا السبب، سنقوم بدراسة تطور الحضيرة السكانية في مدينة فيض البطمة عبر مختلف سنوات الإحصاء، كما يوضحه الشكل التالي:

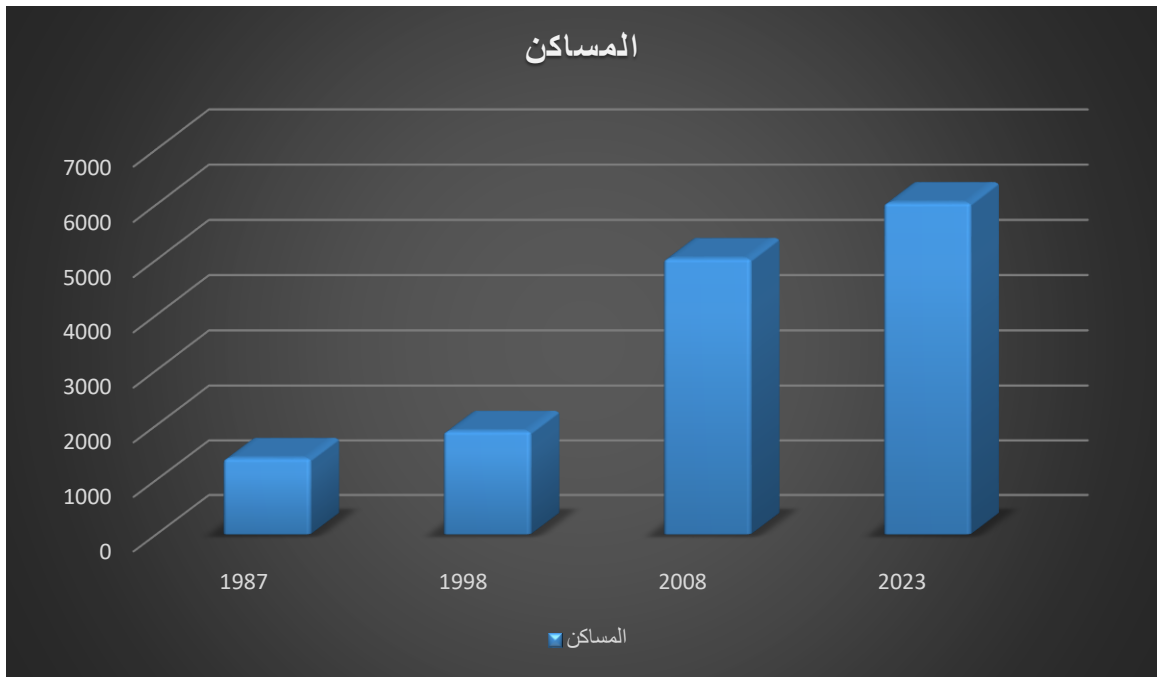
• تطور عدد المساكن في مدينة فيض البطمة خلال الفترة 1987-2023

جدول 10 يمثل تطور عدد المساكن خلال الفترة ما بين 2023/1987

سنة الإحصاء	1987	1998	2008	2023
السكان	6328	15766	27397	52976
المساكن	1397	1894	5024	6035
TOL	4.5	8.3	5.4	8.77

المصدر: 2023- RGPB-1987-1998+ المصلحة التقنية للبلدية

أعمدة بيانية تمثل تطور عدد المساكن خلال الفترة ما بين 2023/1987



مخطط بياني من إعداد الطالبة

من الجدول نستنتج ما يلي:

أ- المرحلة الأولى (87-98): في هاته المرحلة ومن خلال الإحصائيات لعام 1998، تم تقدير عدد

المساكن في عام 1987 بـ 1397 مسكناً، وزاد هذا العدد إلى 1894 مسكناً في عام 1998،

بزيادة قدرها 497 وحدة سكنية. وهذا أدى إلى ارتفاع معدل الشغل لكل مسكن من 4.5 إلى 8.3

أشخاص. ومع ذلك، لم تكن هذه الزيادة خلال العشر السنوات قادرة على تلبية الطلب المتزايد على السكن، مما أدى إلى استمرار العجز في مجال الإسكان.

ب- **المرحلة الثانية (98-08):** في هاته المرحلة ومن خلال الإحصائيات لعام 2008، تم تقدير عدد المساكن في عام 2007 بـ 5024 مسكن، أي بزيادة قدرها 3130 وحدة سكنية. مما أدى إلى إنخفاض معدل الشغل لكل مسكن من 8.3 إلى 5.4 أشخاص.

ج- **المرحلة الثالثة (08-23):** في هاته المرحلة ومن خلال الإحصائيات لعام 2023، تم تقدير عدد المساكن في عام 2023 بـ 6035 مسكن، أي بزيادة قدرها 1011 وحدة سكنية عن المرحلة السابقة. مما أدى إلى ارتفاع معدل الشغل لكل مسكن من 5.4 إلى 8.77 أشخاص. ومع هذا، لم تكن هذه الزيادة خلال 15 سنة قادرة على تلبية الطلب المتزايد على السكن، مما أدى إلى زيادة العجز في مجال الإسكان.

## 2-7 انماط السكن:

تكمن أهمية دراسة انماط السكن بمدينة فيض البطمة في التعرف على المستوى الاجتماعي و الاقتصادي و الحضاري للسكان خاصة بالنسبة للمساكن المبنية من طرف اصحابها و هذا من خلال نمط البناء ، المظهر الخارجي، التصميم المعماري للسكان.

- بلغ عدد المساكن المشغولة بمدينة فيض البطمة حسب احصاءات 2008 حوالي 2577 مسكن موزعة عبر مجالها الحضري و تختلف انماطها بين:

- السكن الفردي بانواعه : العادي، التقليدي ، الغير الشرعي.

- السكن الجماعي.

- السكن نصف جماعي.

أ- **السكن الفردي:** يعتبر الطابع المميز لمدينة فيض البطمة و يتمثل في:

- **السكن التقليدي ( الحوش):** يتميز هذا النوع من السكن بتصميم هندسي بسيط وبفناء داخلي واسع يُعرف باسم "الحوش"، كاحتياط عقاري يُطل عليه نوافذ الغرف المحيطة به. ينقسم هذا النوع إلى قسمين:

حيث أن القسم الأول يتألف عادة من مساكن تقليدية هشة نظراً لعمرها الطويل واستخدام مواد البناء التقليدية، وتتميز بالتلاصق وعدم انتظام أشكالها. أما القسم الثاني، فيتألف عادة من مساكن تقليدية تم تجديدها لتناسب مع مستجدات العصر.



السكن الفردي التقليدي



صورة 1 السكن الفردي التقليدي

المصدر: مخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير

ب-التجزئات: تضم المدينة اربع تجزئات عقارية موزعة كالاتي: 240 قطعة توجد في الجهة الغربية، و 93 قطعة توجد في الجهة الشمالية بالنسبة للتجزئة الاولى، و 105 قطعة على الطريق الوطني رقم 89 من الجهة الجنوبية، و 160 قطعة من الجهة الشرقية بالنسبة الى المدينة.

ج-السكن نصف جماعي: المكون من طابق +1 حيث يتواجد في اربع مناطق:

- المنطقة الاولى: عند مدخل المدينة على الطريق الوطني رقم 89 من الجهة الشمالية حيث تضم 80 وحدة سكنية.
  - المنطقة الثانية: عند مدخل المدينة على الطريق الولائي من الجهة الغربية حيث تضم 72 وحدة سكنية.
  - المنطقة الثالثة: في وسط المدينة تضم 10 وحدات سكنية حيث الطابق الاول عبارة عن محلات تجارية والطابق الثاني للسكن.
  - المنطقة الرابعة: على الطريق الولائي رقم 108 بمحاذاة الجمارك تضم 30 وحدة سكنية.
- د-السكن التطوري: يتم بناءه من طرف مالكة اعتمادا على دعم الدولة المالي له يتكون من طابق ارضي وفناء له و يقع على الطريق البلدي المتجه نحو عمورة من الجهة الغربية.  
و أيضا على الطريق الوطني 89 من الجهة الشمالية بمحاذاة التكوين المهني.



السكن النصف جماعي



صورة 2 السكن النصف جماعي

المصدر: مخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير

- الحالة التقنية للمساكن: نلاحظ إن الحالة التقنية للمساكن متشابهة و نمط البناء من النمط العادي و من النوع الفردي ذو الطابق الأرضي فقط و غالبا ما تكون المادة المستعملة للبناء من الحجارة و من الاسمنت و مادة السقف من الاسمنت كما نلاحظ بها بعض البناءات من ذات سقوف من القصدير و الأخشاب.

و نلاحظ في بعض الأحيان إن هناك بعض التراميم و الصيانات من طرف أصحاب مساكنها.

- مباني ذات حالة سيئة: تعاني هذه المباني من خلل في هيكلها الإنشائي حيث أن عملية إصلاحها أو ترميمها مكلفة و غير مجدية ، تتواجد بالجنوب الشرقي بمحاذاة الوادي.



مباني ذات حالة سيئة



صورة 3 مباني ذات حالة سيئة

المصدر: مخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير

- مباني ذات حالة متوسطة : لا تعاني هذه المباني من خلل كبير في هيكلها الإنشائي بحيث يمكن تجديدها بتكاليف تقل عن تكلفة المباني ذات الحالة السيئة إذا ما تم إزالتها أو إعادة إنشائها و هذا النوع يتواجد في باقي مساكن المدينة.



مباني ذات حالة متوسطة



صورة 4 مباني ذات حالة متوسطة

المصدر: مخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير

- مباني ذات حالة جيدة : هي مباني لا تعاني من أي خلل ، تتمثل خاصة في مناطق التجزئة و المساكن نصف الجماعية .

3-7 مخططات شغل الأرض في المدينة :

- مخطط شغل الأرض هو أداة قانونية و تقنية لتسيير و تهيئة الأراضي و هو عبارة عن آلية تفصيلية للمخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير .

على مستوى مدينة فيض البطمة استفادت المدينة من مخطط شغل أرض تمثل في :

- **POS 04**: يقع في المنطقة الجنوبية الغربية من المدينة على ارضية مساحتها 15 هكتار يحدها شرقا الاكمامية و المركز الثقافي، و غربا التجزئة 216، و جنوبا طريق مسعد، و شمالا حي المستشفى، و كما تحدها منطقة البنزين من الجنوب الغربي.



- 8- التجهيزات الحضرية لمدينة فيض البطمة:  
 1-8 التجهيزات التعليمية لمدينة فيض البطمة:  
 - توزيع السكان المتمدرسين :

جدول 11 يبين توزيع السكان المتمدرسين

المناطق المبعثرة	مقر البلدية	
	30	حضانة
-	1818	الطور الابتدائي
-	1157	المتوسط
-	160	الثانوي

أ. الحضانة:

توجد حضانة واحدة على مستوى مدينة فيض البطمة



صورة 5 دار الحضانة

المصدر: من التقاط الطالبة

ب. التعليم الابتدائي:

جدول 12 يمثل: المدارس الإبتدائية المتواجدة في بلدية فيض البطمة

معدل شغل القاعة	القاعات المفتوحة	القاعات	عدد المعلمين	الإناث منهم	عدد التلاميذ	إسم المدرسة	
35.15	19	19	21	343	668	الأمير عبد القادر	التجمع الرئيسي
44.06	15	15	17	298	611	لخضر بن خليف	
48.3	9	9	14	198	435	ابن التونسي محمد الصغير	
34.66	3	3	4	39	104	Nouvaeu grououpe scolaire بوزيدي عبد الحميد	
-	-	2	-	-	-	الملاقة (مغلقة)	المناطق المبعثرة
-	-	3	-	-	-	برج العبيدي (مغلقة)	
-	-	1	-	-	-	عين أولاد زيد (مغلقة)	
<b>39.52</b>	<b>46</b>	<b>52</b>	<b>56</b>	<b>680</b>	<b>1818</b>	مجموع البلدية	

المصدر: تحقيق على مستوى الابتدائيات

تضم بلدية فيض البطمة سبع مدارس، حيث تعمل أربع منها في التجمع الرئيسي بشكل فعال، بينما الثلاثة المتبقية في المناطق المبعثرة مغلقة حالياً. وتقوم البلدية أيضاً بإنشاء مدرسة إضافية في التجمع الرئيسي.

كمكمل للبنية التعليمية، يتوفر مطعم مدرسي بجوار مدرسة ابن التونسي محمد الصغير، بما يلبي احتياجات الطلاب.

بالنسبة للإحصائيات التعليمية، يبلغ عدد التلاميذ في هذه المدارس 1818، ويعمل بهم 56 معلماً. وتتوفر 52 قاعة دراسية، حيث تكون 46 منها قيد الاستخدام، مما يعكس معدل استيفاء القاعات بنسبة 39.52٪.



صورة 7 ابتدائية لخضر بن خليف



صورة 6 ابتدائية الامير عبد القادر

المصدر: من التقاط الطالبة بتاريخ 2024/05/14

### ج. التعليم المتوسط:

جدول 13 يمثل الإكماليات المتواجدة في مدينة فيض البطمة

اسم الإكمالية	عدد التلاميذ	الإناث منهم	عدد الأساتذة	القاعات المفتوحة	القاعات المغلقة	المخابر	الورشات	معدل شغل القاعة
الإمام عبد الحميد رحمون	712	315	25	17	17	2	/	39.27
CEM B5 nouv	445	202	20	12	12	2	1	34.50
المجموع	1157	517	45	29	29	4	1	39.89

المصدر: تحقيق على مستوى المتوسطات

تحتوي بلدية فيض البطمة على متوسطتين تقعان في التجمع الرئيسي للبلدية. يبلغ عدد التلاميذ في هاتين الإكماليتين 1157 تلميذاً، ويعمل بهم 45 معلماً. تتوفر في هاتين المتوسطتين مجموعة من القاعات الدراسية تبلغ 29 قاعة، جميعها قيد الاستخدام، بالإضافة إلى وجود 4 مخابر. يبلغ معدل استيفاء القاعات في هذه المتوسطتين حوالي 39.89.



صورة 08 متوسطة زيان بوهالي

المصدر: من التقاط الطالبة بتاريخ 2024/06/01

د. الطور الثانوي:

جدول 14 يمثل الطور الثانوي في بلدية فيض البطمة

اسم الثانوية	عدد التلاميذ	الإناث منهم	عدد الأساتذة	القاعات المفتوحة	القاعات المغلقة	المخابر المفتوحة	الورشات المفتوحة	مدرج	مكتبة	معدل شغل القاعة
زبدة أحمد	160	56	13	20	8	12	4	1	1	20
المجموع	160	517	13	29	29	4	4	1	1	20

المصدر: تحقيق على مستوى الثانويات



صورة 09 ثانوية الشيخ زبدة أحمد

المصدر: من التقاط الطالبة بتاريخ 2024/06/01

تضم بلدية فيض البطمة ثانوية واحدة تُعرف باسم ثانوية زبدة أحمد. يبلغ عدد التلاميذ في هذه الثانوية 160 تلميذاً، يتوزعون على النحو التالي: 56 طالبة و104 طلاب.

تحتوي الثانوية على مجموعة من البنية التحتية المهمة، حيث تتضمن 20 قاعة دراسية، منها 8 قاعات مفتوحة، وبلغ معدل استيفاء القاعة 20 طالباً لكل قاعة. بالإضافة إلى ذلك، يوجد في الثانوية 12 مخبراً، منها 4 مخابر مستعملة، بالإضافة إلى مدرج ومكتبة.

ويقدر عدد الأساتذة في الثانوية 13 أستاذاً.

د. التكوين المهني:

يلعب التكوين المهني دوراً مهماً في امتصاص فئة الشباب الذين لم يتمكنوا من مواصلة مشوارهم الدراسي وذلك بتكوينهم ومنحهم شهادات مهنية تمكنهم من الاندماج في المجتمع.

حيث تحتوي بلدية فيض البطمة على مركز للتكوين المهني يضم 120 متربص موزعون على تخصصات التالية:

- تركيب الصحي و الغاز.

- كهرباء معمارية.
- بناء عام.
- دهان و مركب زجاج.
- الطرز على القماش.
- الدهن.
- طباخ جماعات.
- تلحين مزدوج.



صورة 10 التكوين المهني

المصدر: من التقاط الطالبة 2024/05/14

### 8-2 التجهيزات الإدارية والأمنية لمدينة فيض البطمة:

للتجهيزات الإدارية والأمنية دور هام في تسهيل تسيير الشؤون الإدارية للمواطنين وتنظيم العلاقات فيما بينهم وتوفير الأمن.

حيث تتوفر بلدية فيض البطمة على مجموعة من التجهيزات الإدارية والأمنية

جدول 15 يمثل: نوع التجهيزات الادارية والامنية لفيض البطمة

نوع التجهيز	العدد	الملاحظة
مقر الدائرة	01	تضم مختلف المصالح: التعمير، التجهيزات، ...
مقر البلدية	01	-
مقر البريد والمواصلات	01	-
مقر الدرك الوطني	01	-
مقر الحرس البلدي	02	-
مقر الأمن الحضري	01	-
فرع الأشغال العمومية	01	-
مصلحة الشؤون الإجتماعية	01	-
المصالح الفلاحية	01	مساحته صغيرة جدا
ثكنة	01	تشكل عائقا في وسط المدينة

المصدر: مديرية التخطيط والبرمجة لولاية الجلفة



صورة 12 مقر الدائرة



صورة 11 مقر البلدية

المصدر: من التقاط الطالبة بتاريخ 2024/06/01

### 3-8 التجهيزات الصحية:

جدول 16 يمثل التجهيزات الصحية في مدينة فيض البطمة

البلديات	قاعات التوليد		عيادات متعددة الخدمات		قاعات علاج		الإستعجالات		مخابر النظافة	USD	مخابر التحاليل الطبية	مراكز طبية إجتماعية
	العدد	الطاقة	العدد	الطاقة	العدد	الطاقة	العدد	الطاقة				
فيض البطمة	1	5	1	6	2		1	6	0	1	1	0

المصدر: مونوغرافيا مسعد 2024

### • توزيع الأطباء و الأعوان الشبه طبيين:

جدول 17 يمثل توزيع الأطباء و أعوان الشبه طبيين في مدينة فيض البطمة

البلديات	طبيب عام			ط. متخصص			ط. اسنان			صيدلي	عون شبه طبي	طاقم الإداري
	عام	خاص	المجموع	عام	خاص	المجموع	عام	خاص	المجموع			
فيض البطمة	5	2	7	3	0	3	3	0	3	8	67	25

المصدر: مونوغرافيا مسعد 2024

يوجد على مستوى بلدية فيض البطمة سوى عيادة متعددة الخدمات واحدة، تقوم بالخدمات التالية:

- فحص طبي عام
- توليد.
- عناية عامة.
- تحاليل مخبرية.
- أشعة.
- طب أسنان.
- حقن.



ويقوم بخدمة المواطنين أربعة (5) أطباء عامين و3 أطباء أسنان واحد، بالإضافة إلى قابلتين.



صورة 13 عيادة متعددة الخدمات

المصدر: من التقاط الطالبة بتاريخ 2024/06/02

#### 4-8 التجهيزات التجارية:

محلات تجارية في وسط المدينة منها المنجز ومنها ما هو في طور الإنجاز، وسوق أسبوعية بمحاذاة الوادي من الجهة الجنوبية الشرقية بالنسبة إلى المدينة.



صورة 15 محلات تجارية



صورة 14 محلات تجارية في طور الانجاز



صورة 17 سوق الخضار



صورة 16 السوق الاسبوعية

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير

5-8 التجهيزات الدينية:  
وتتمثل في أربع مساجد.



صورة 18 مسجد المجاهد

المصدر: من التقاط الطالبة بتاريخ 2024/05/14

6-8 التجهيزات الثقافية والرياضية:  
تتمثل التجهيزات الثقافية في مكتبتين أما التجهيزات الرياضية فتتمثل في مركب رياضي في طور الانجاز و 04 ملاعب.



صورة 20 مكتبة مطالعة

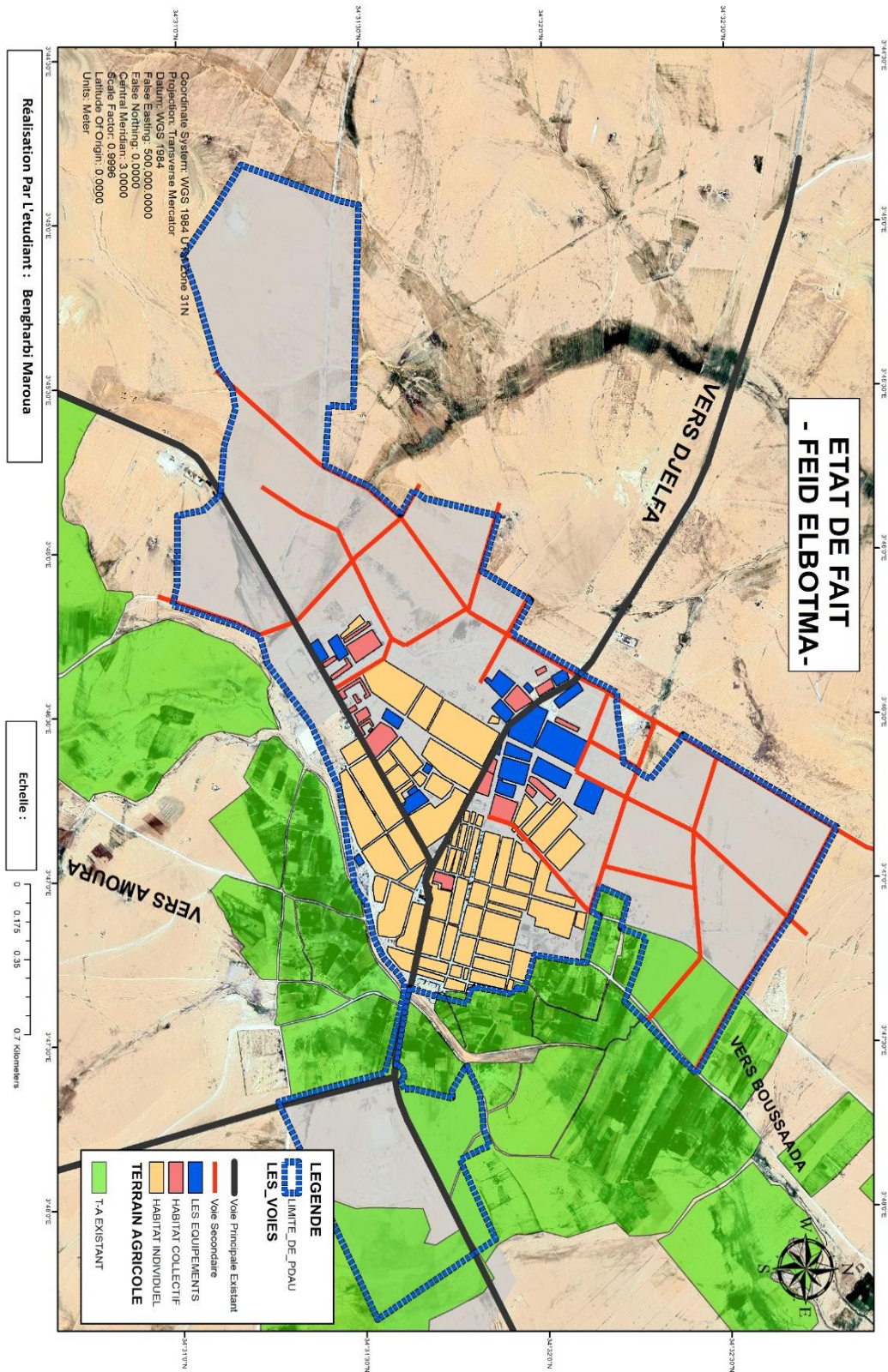


صورة 19 ملعب

المصدر: من التقاط الطالبة بتاريخ 2024/05/14



خريطة رقم 6



المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام arcgis

## خلاصة الفصل الثاني

في هذا الفصل، قمنا بإجراء دراسة تحليلية شاملة لمدينة فيض البطمة من خلال استعراض عدة محاور أساسية تعكس الواقع الجغرافي والديموغرافي والاقتصادي والاجتماعي للمدينة. بدأت الدراسة بتقديم نظرة عامة على الولاية المنتدبة مسعد، متضمنة الموقع الفلكي والإداري، مما أتاح لنا فهم السياق العام الذي تنتمي إليه مدينة فيض البطمة.

تناولنا بالتفصيل العوامل المؤثرة في الموقع، مثل الانحدارات والتركيبية الجيولوجية، وكذلك الشبكة الهيدرولوجية هذه العوامل تساهم بشكل مباشر في تشكيل طابع المدينة وتؤثر على تنميتها المستقبلية. من جهة أخرى، تطرقنا إلى المعطيات الجغرافية المناخية، بما في ذلك درجات الحرارة، والتساقطات المطرية، ونسب الثلوج، وهي عوامل حيوية لفهم البيئة الطبيعية للمدينة وتأثيرها على الأنشطة البشرية. فيما يتعلق بالقطاع الفلاحي، استعرضنا الاستعمالات الكبرى للأرض والطبيعة القانونية لأراضي البلدية، مما يساعد في توضيح الإطار القانوني والتنظيمي لاستخدام الأراضي وتطويرها. أما على الصعيد السكاني، فقد قدمنا تحليلاً للتطور العددي للسكان على مدى سنوات مختلفة، مع التركيز على التركيبة العمرية للسكان في العام 2023، مما يوفر رؤية شاملة عن الديناميكيات السكانية والتحديات المرتبطة بها.

وفيما يخص الحظيرة السكانية، تناولنا تطورها وأنماط السكن المختلفة، بالإضافة إلى مخططات شغل الأرض في المدينة، مما يعكس الاتجاهات السكانية والتخطيط الحضري. أخيراً، استعرضنا التجهيزات الحضرية بما في ذلك التجهيزات التعليمية، الإدارية، الأمنية، الصحية، التجارية، الدينية، والثقافية والرياضية، مما يوفر صورة متكاملة عن البنية التحتية والخدمات المتاحة لسكان المدينة.

من خلال هذا التحليل الشامل، نأمل أن تكون هذه الدراسة قد قدمت فهماً دقيقاً وعميقاً لمدينة فيض البطمة، وأسهمت في تقديم قاعدة معرفية صلبة تدعم جهود التخطيط والتنمية المستدامة للمدينة في المستقبل.

# الفصل الثالث

تأثير المقدمات الخضرية لمدينة

فيض الكلمة

**1-تمهيد:**

من خلال الدراسة التحليلية التي أجريناها على مستوى مدينة فيض البطمة، تبين لنا وجود إمكانيات طبيعية واقتصادية متعددة في شتى المجالات. إلا أن هذه المدينة الواجهة تعاني من انقطاعات حضرية تعرقل توسعها وتطورها. هذه التحديات تتطلب منا وضع خطة استراتيجية شاملة لمواجهةها، حيث يمكن تقسيم هذه الانقطاعات إلى نوعين رئيسيين: انقطاعات طبيعية وانقطاعات خطية.

في هذا الفصل، سنسعى جاهدين لدراسة مدى تأثير هذه الانقطاعات الحضرية على مستوى مدينة فيض البطمة، وسنقدم خطة تهيئة شاملة تتضمن اقتراحات وحلول ممكنة تهدف إلى تطوير المدينة ورفع مستوى جودة الحياة فيها.

**2-الإنقطاعات الحضرية لمدينة فيض البطمة:**

تتمثل الإنقطاعات الحضرية الموجودة على مستوى مدينة فيض البطمة في انقطاعات طبيعية واصطناعية انقطاعات خطية وانقطاعات أخرى مالية

**1-2الإنقطاعات الطبيعية:**

- واد السيلة
- مزارع في الجهة الجنوبية لمنطقة الدراسة

**2-2الإنقطاعات الاصطناعية:**

- المنطقة العقارية للأراضي الواقعة في الجهة اغلبها ملك خاص
- مناطق عسكرية
- الانقطاعات الخطية:
  - الطريق الوطني رقم (89)
  - خطوط الكهرباء بنوعية المتوسطة
  - الشبكات الفنية ( المجاري المائية، و الكهرباء و الغاز)

**3 تأثير الإنقطاعات الحضرية على مدينة فيض البطمة:**

تعتبر الإنقطاعات الحضرية على مدينة فيض البطمة من أهم المشاكل التي تواجه تحضر وتطور المدينة التي تشهد توسعات عمرانية نتيجة عدة عوامل مما زاد الضغط على السكان والمرافق العمومية

**1-3 تأثير الإنقطاعات الطبيعية :**

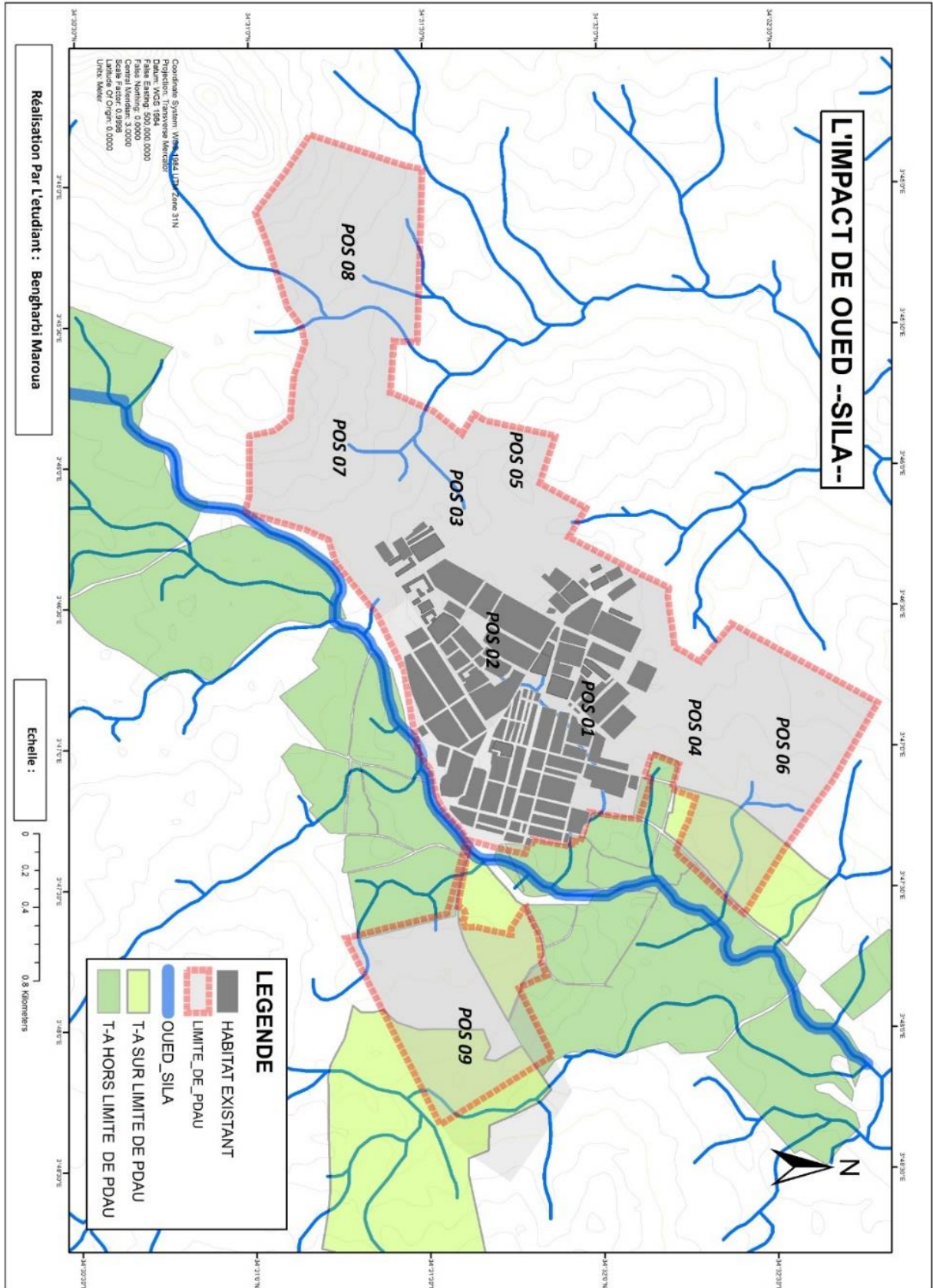
تختلف تأثير الإنقطاعات الطبيعية من مدينة إلى أخرى باختلاف الموقع والمكان والإمكانيات الموجودة بها، ومدينة فيض البطمة كغيرها من المدن لديها هذه الإنقطاعات ولعل أبرزها واد السيلة الواقع في الجهة الجنوبية للمدينة

**3-1-1- تأثير واد السيلة:**

يعتبر واد السيلة الواقع في الجهة الجنوبية لمدينة فيض البطمة عامل محد لتوسع المدينة وذلك لأنه يفصل بين التجمعات السكانية الحضرية والمزارع، كما يتسبب أيضا في الفيضانات بالنسبة للسكنات المجاورة له نتيجة تساقط الأمطار، دون أن ننسى الآثار البيئية الضارة الناتجة عن التلوث الذي يترتب نتيجة رمي النفايات المنزلية فيه



مخطط رقم 01



المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام arcgis

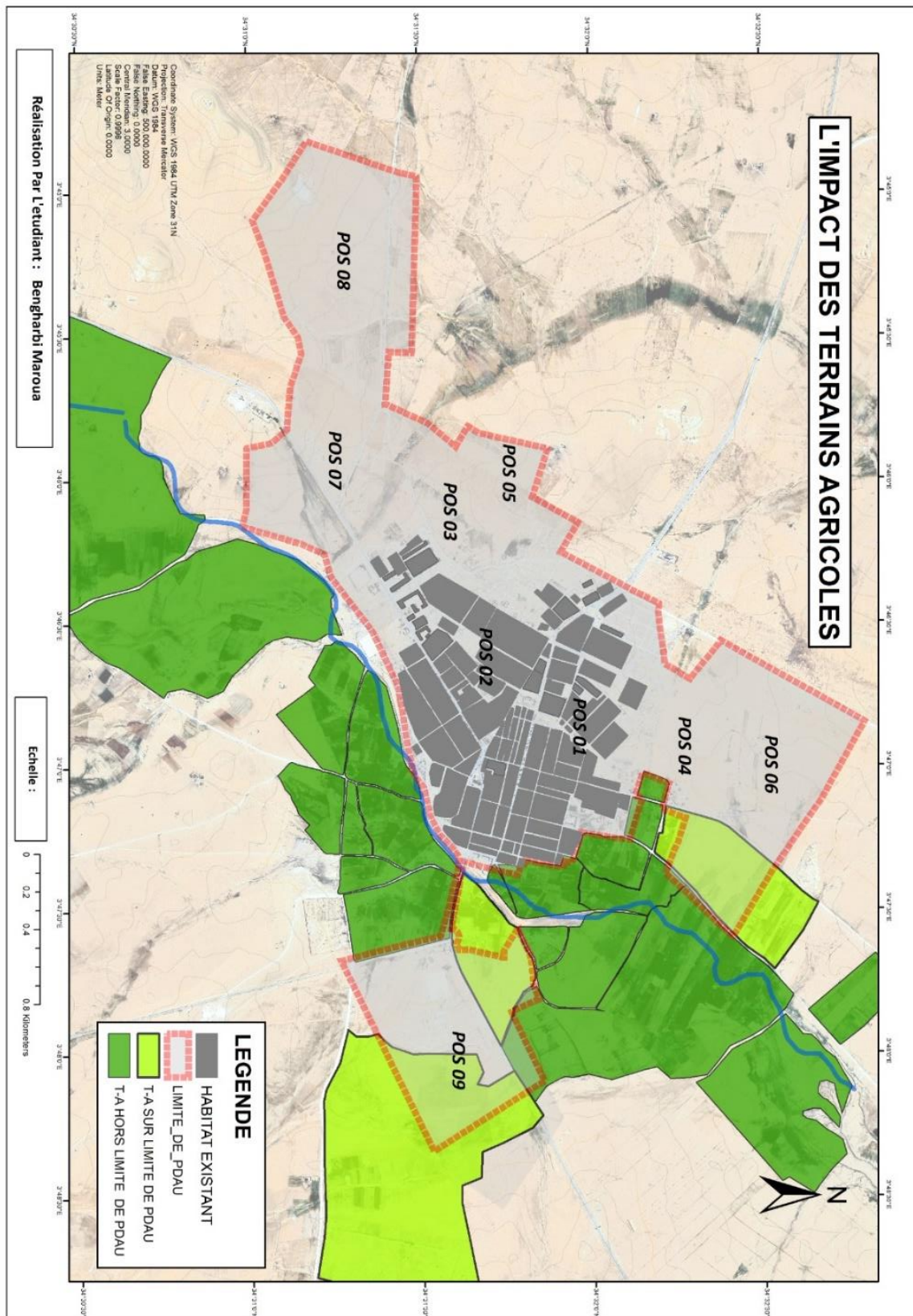
**3-1-2 تأثير المزارع:**

تعاني معظم المدن، ومن بينها منطقة الدراسة (فيض البطمة)، من مشكلة التوسع الحضري نحو المناطق الزراعية، حيث تُعتبر هذه المشكلة أحد العوامل المؤثرة في توسع المدينة. هذا التوسع يحدث نتيجة النمو السكاني المتزايد، وتغير اتجاه التوسع الحضري نحو الجهة الجنوبية. ومع هذا التزايد، تزداد حاجة السكان إلى أرض صالحة للزراعة لتوفير مستلزمات حياتهم الغذائية.

يهتم معظم سكان مدينة فيض البطمة بالزراعة المعاشية التي تلبي حاجياتهم الأساسية، وتُعتبر منطقة فيض البطمة أرضاً زراعية بامتياز لما تحتويه من مؤهلات وأراضٍ فلاحية. تبلغ مساحة الأراضي الزراعية المفيدة حوالي (10180 هكتار) سنة 2022. حيث أن معظم سكان المنطقة يمارسون النشاط الفلاحي، بغرس الأشجار المثمرة والخضروات. تتواجد هذه المنطقة في الجهة الجنوبية، وتُعتبر محددًا رئيسيًا لتوسع المدينة في تلك الجهة.



المخطط رقم 02



المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام arcgis

## إيجابيات هذه الأراضي فلاحية في المنطقة:

## أ- اقتصادياً:

- إنتاج الخضراوات والفواكه: تُساهم الأراضي الفلاحية في إنتاج مختلف أنواع الخضراوات والفواكه، مما يعزز الاكتفاء الذاتي الغذائي للمدينة.
- التصدير: يتم تصدير الفائض من المنتجات الزراعية إلى البلديات المجاورة وبعض الولايات الأخرى، مما يُسهم في تحسين الميزان التجاري المحلي وزيادة العائدات الاقتصادية.
- فرص العمل: تخلق الأنشطة الزراعية فرص عمل لسكان المنطقة، مما يُسهم في تقليل نسبة البطالة وتعزيز الاستقرار الاجتماعي.
- تنمية الصناعات الغذائية: يُمكن أن تؤدي الأنشطة الزراعية إلى تطور الصناعات الغذائية المحلية، مثل التعليب والتصنيع الغذائي، مما يعزز الاقتصاد المحلي.
- تحسين البنية التحتية: يؤدي النشاط الزراعي المتزايد إلى تحسين البنية التحتية الريفية، مثل الطرق وشبكات الري، مما يعود بالفائدة على المجتمع ككل.

## ب- بيئياً:

- الحفاظ على البيئة: تُساهم الأراضي الزراعية في الحفاظ على الغطاء النباتي والتنوع البيولوجي، مما يُعزز التوازن البيئي في المنطقة.
- تحسين جودة الهواء: تلعب النباتات دوراً هاماً في تنقية الهواء وتقليل التلوث من خلال امتصاص ثاني أكسيد الكربون وإنتاج الأكسجين.

## ج- اجتماعياً:

- تعزيز الأمن الغذائي: تساهم الزراعة المحلية في تحقيق الأمن الغذائي للمنطقة، مما يقلل من الاعتماد على الواردات الغذائية.
- الحفاظ على التراث الزراعي: تُساهم الأنشطة الزراعية في الحفاظ على التراث والتقاليد الزراعية المحلية، مما يُعزز الهوية الثقافية للمنطقة.

هذه الإيجابيات تجعل من الأراضي الفلاحية في فيض البطمة مورداً قيماً يجب الحفاظ عليه وتعزيزه لتحقيق تنمية مستدامة وشاملة في المنطقة.

## 2-3 تأثير الإنقطاعات الإصطناعية:

## أ-الطبيعة القانونية للأراضي :

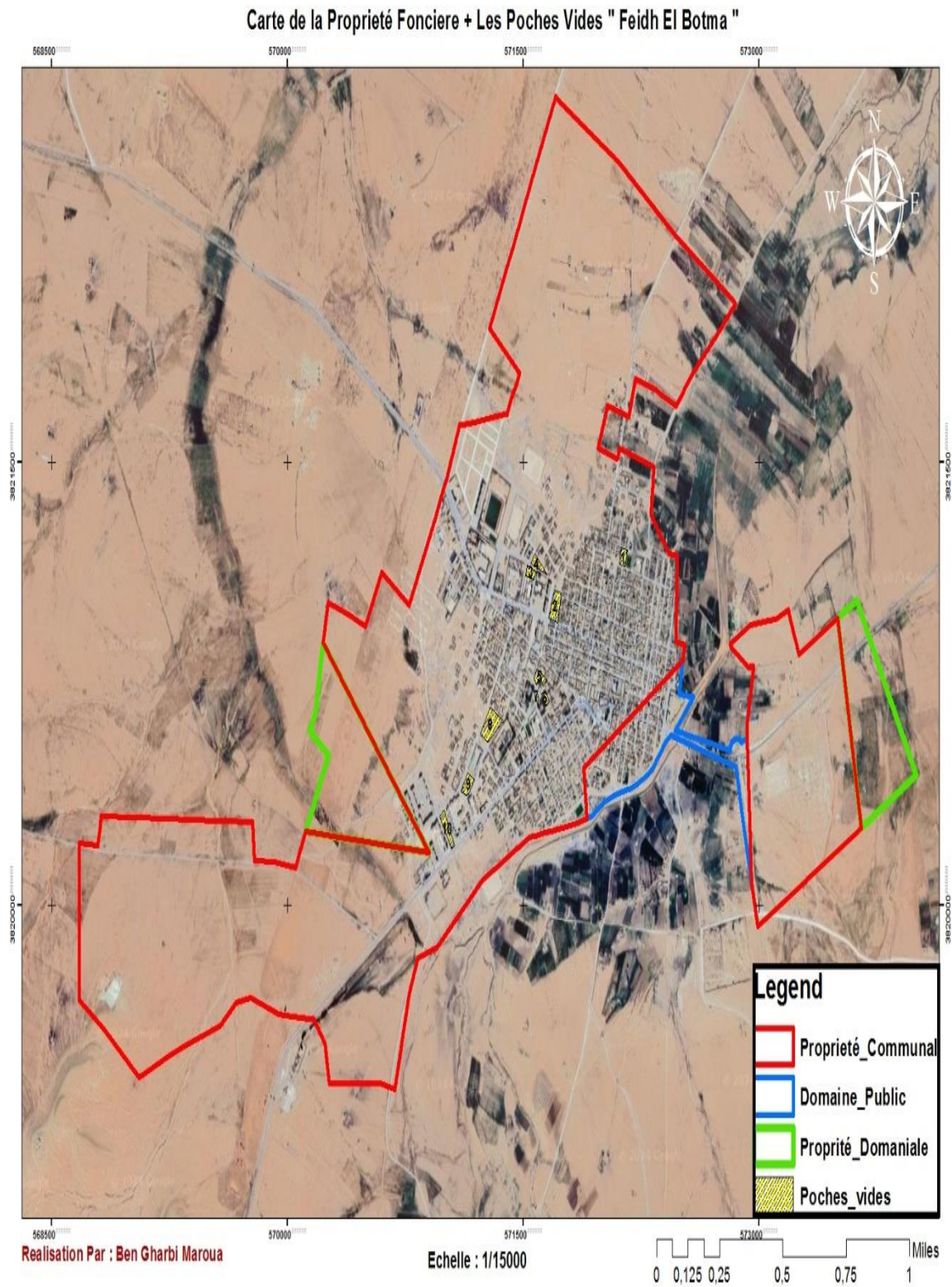
حسب مديرية مسح الأراضي والحفظ العقاري بالجلفة وجدنا أن الطبيعة القانونية للعقارات اغلبها ملك للبلدية تحتل أكبر نسبة من اراضي المدينة والتي تقدر بمساحة **5395984** متر مربع، أما بالنسبة لأمالك الدولة فتشغل مساحة تقدر ب **425122** متر مربع، وتقدر مساحة الاملاك العمومية ب **174891** متر مربع من المساحة الكلية للمدينة والمقدرة ب **5995997** متر مربع.<sup>16</sup>

---

<sup>16</sup>مديرية مسح الأراضي ولاية الجلفة



المخطط رقم 03



المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام arcgis

## ب- تأثير الإنقطاعات الخطية على المدينة:

يعبر بلدية فيض البطمة عدة طرق يبلغ طولها الإجمالي 68.2 كلم، وهي موزعة كالتالي<sup>17</sup>:

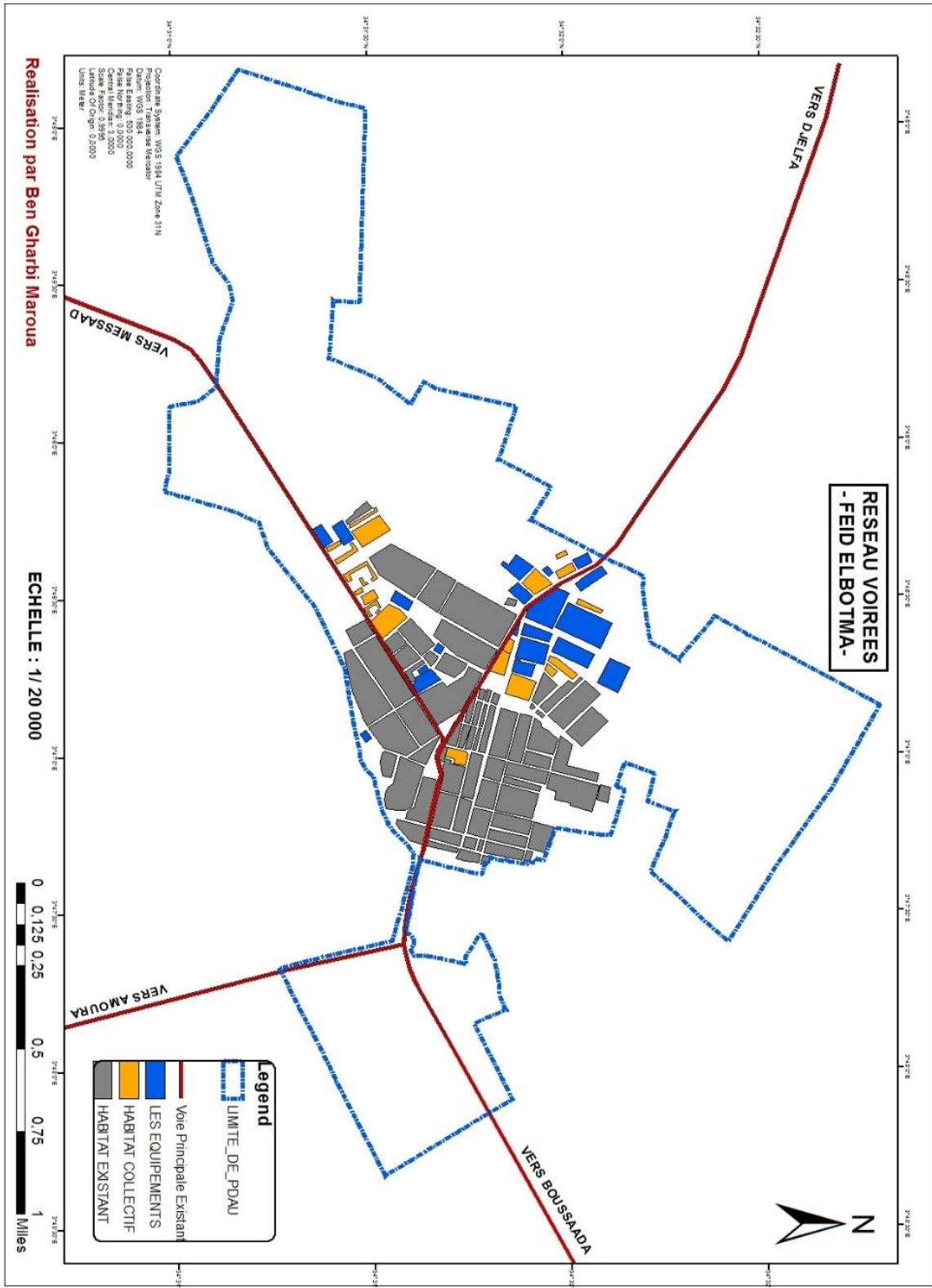
- الطرق الوطنية وطولها: 32.2 كلم
- الطرق الولائية وطولها: 31 كلم
- الطرق البلدية وطولها: 5 كلم

رغم أنها مهمة إلا أنها على العموم تعتبر غير كثيفة مقارنة بالمجال الشاسع للبلدية. أهم هذه الطرق:

- **الطريق الوطني رقم 89:** الذي يعبر بلدية فيض البطمة من الجنوب الغربي عبر بلدية سلمانة إلى الشمال الشرقي عبر بلدية عين الريش (ولاية المسيلة)، رابطا بذلك بلدية فيض البطمة ببلدية مسعد وسلمانة من جهة، وبولاية المسيلة من جهة أخرى.
- **الطريق الولائي رقم 108:** المتجه نحو الشمال الغربي والذي يربط التجمع الرئيسي للبلدية ببلدية الجلفة مرورا ببلديتي الملييحة والمجبارة.
- الطريق البلدي المتجه نحو الجنوب الشرقي والذي يربط التجمع الرئيسي للبلدية ببلدية عمورة.
- الطريق البلدي المتجه نحو الشمال والذي يربط التجمع الرئيسي للبلدية ببلدية الملييحة.
- بالإضافة إلى عدد من المسالك والدروب التي تربط التجمع الرئيسي بمختلف مناطق البلدية وأهمها الطريق الذي يربط التجمع الرئيسي بالتجمع الثانوي "الملاقة".

<sup>17</sup>المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير

مخطط رقم 04:



المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام arcgis

**ج- تأثير المواقع العسكرية والأمنية:**

تعتبر المناطق العسكرية والأمنية محددًا رئيسيًا لتوسع المدينة نحو هذه المناطق، نظرًا لأهميتها وخصوصياتها. ويمثل وجود الثكنة العسكرية في وسط مدينة فيض البطمة بالقرب من بعض السكنات عائقًا رئيسيًا لتوسع المدينة، ويشكل انقطاعًا حضريًا في مركزها. وتقدر مساحة هذه الثكنة بـ (6386م<sup>2</sup>)، وهي مساحة معتبرة من مساحة مركز المدينة.

كما أن وجود وحدة لفرقة الدرك الوطني بالقرب من بعض السكنات يعتبر عائق رئيسي لتوسع المدينة كونها إنقطاع حضري بسبب موقعها وسط المدينة حيث تقدر مساحتها بـ 3165 م<sup>2</sup>

ولا ننسى الشرطة التي تأخذ حيز يقدر بـ 5900 م<sup>2</sup> والحرس البلدي الذي تقدر مساحته بـ 1067 م<sup>2</sup>

**د- الكهرباء والغاز****• خطوط الكهرباء متوسطة التوتر:**

يمتد الطول الإجمالي لخطوط الكهرباء عبر تراب بلدية فيض البطمة إلى 115 كلم، منها 77 كلم مخصصة لخطوط الضغط المتوسط و38 كلم لخطوط الضغط المنخفض. فيما يتعلق بالتزود بالكهرباء، فإن 1487 مسكنًا موصولًا بالشبكة الكهربائية، إلا أن نسبة المساكن التي تستفيد فعلاً من هذه الخدمة تصل إلى 85%، وهي نسبة أقل بقليل من النسبة المسجلة على المستوى الولائي والتي تبلغ 88%.

بالنظر إلى التوزيع المجالي لهذه الخدمة، نجد أن:

- 1362 مسكنًا مزودًا بالكهرباء في التجمع الرئيسي، مما يشكل نسبة 91.60% من مجموع مساكن البلدية.
- 125 مسكنًا مزودًا بالكهرباء في المناطق المبعثرة، أي ما نسبته 8.40% من مجموع مساكن البلدية.

إن ظاهرة التوسعات العشوائية بجانب الخطوط الكهربائية في المدينة باتت تشكل خطر على حياة السكان دون تدخل السلطات المحلية بمراقبة هذه التوسعات التي تفتقر إلى شروط البناء والتعمير، وهذا راجع إلى البناء العشوائي. وتشيد سكناتهم تحت هذه الخطوط الكهربائية التي تعتبر انقطاع حضري وتأثيرها السلبي بالنسبة للمدينة



صورة 21 توضح عدم احترام الارتفاع مع التوسع العشوائي أمام خطوط الكهرباء



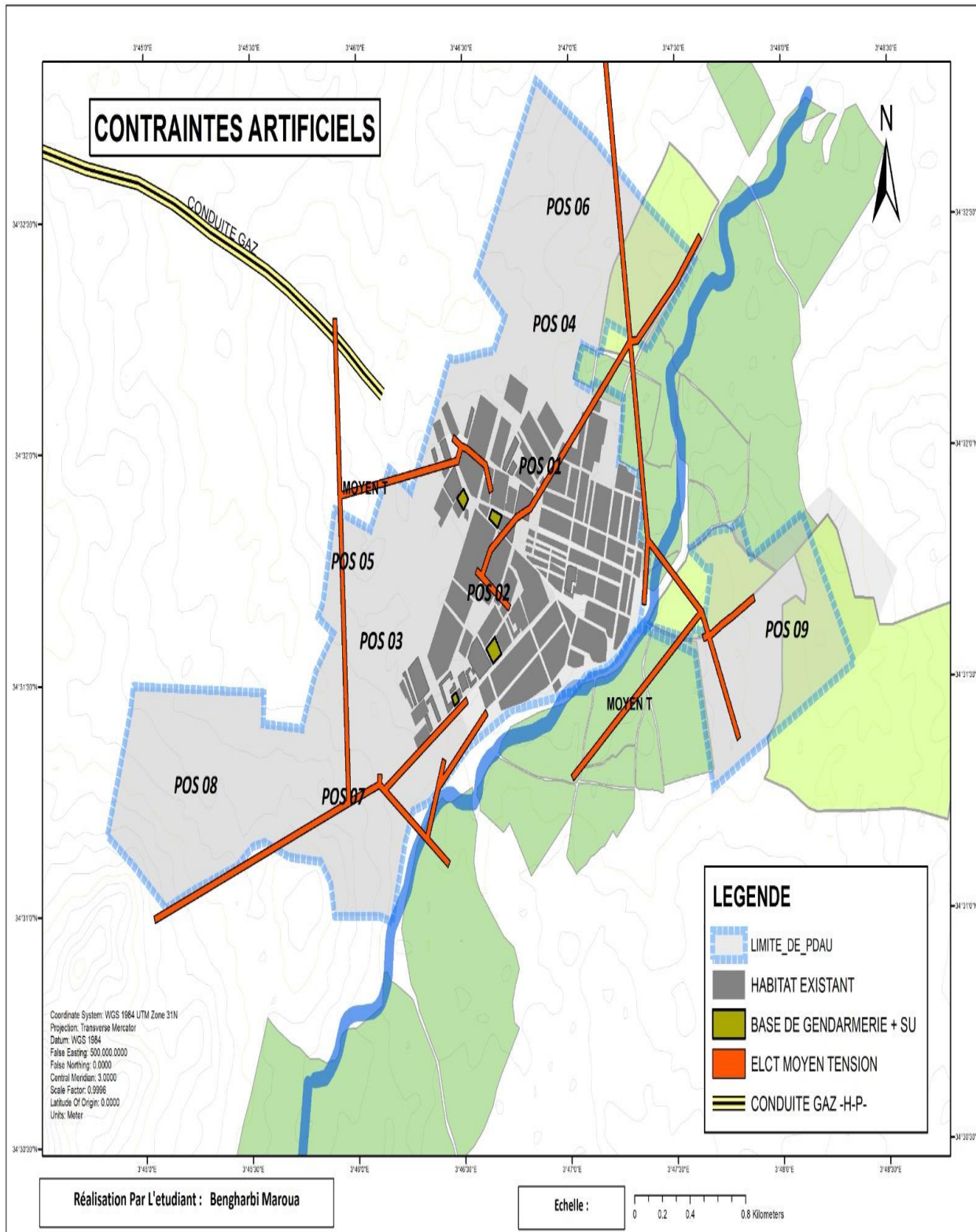
المصدر: من الالتقاط الطالبة بتاريخ 2024/06/05

#### • قناة الغاز الطبيعي ذات الضغط المرتفع:

التي تتواجد في الجهة الشمالية الغربية للمدينة وخارج المحيط العمراني الجديد ويجب ترك رواق ارتفاع لقناة الضغط المرتفع يقدر بـ 75 متر على يمين القناة و 75 على يسارها، وكذلك يجب ترك رواق ارتفاع يقدر بـ 75 متراً، بالنسبة لمحطة التحويل الغاز لجميع الجهات المحيطة بالمحطة.



مخطط رقم 05:

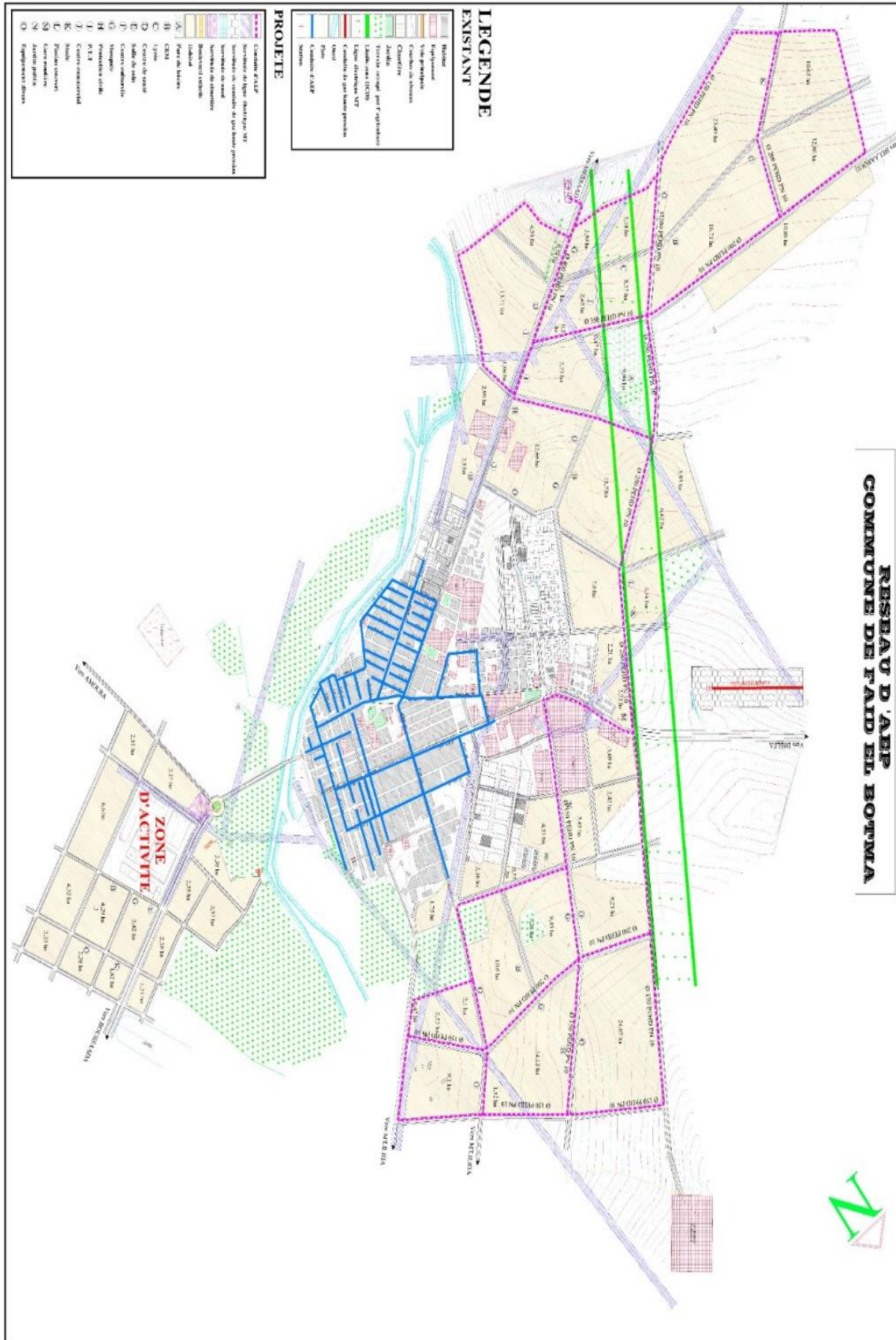


المصدر: من اعداد الطالبة باستخدام arcgis

**هـ شبكة المياه شرب**

تزود المدينة بالمياه الصالحة للشرب عن طريق خزائين للمياه بسعة تقدر على التوالي بـ 100 م<sup>3</sup> و 500 م<sup>3</sup>، بالإضافة إلى خزان آخر بسعة 500 م<sup>3</sup>.  
تقدر أقطار قنوات التوزيع التي تربط مقر البلدية بالخزان الرئيسي بـ 200 ملم، بينما تتراوح أقطار القنوات الرئيسية في الداخل بين 100 و 125 ملم.  
حالياً: يبلغ عدد السكان 52976 نسمة وعليه  
النسبة الكلية للسكان:  $52976 \times 200 = 10595,2$  م<sup>3</sup>  
الكمية الضرورية للمرافق 10% من الكمية الضرورية للسكان أي  $0,1 \times 10595,2 = 1059,52$  م<sup>3</sup>  
وعليه سيصل الحجم الكلي إلى:  $1059,52 + 10595,2 = 1165472$  م<sup>3</sup>  
بالإضافة إلى معامل الضياع والنقص في الضغط الذي يقارب 3.5 تكون الكمية الضرورية كالتالي:  
 $1165472 \times 3,5 / \text{اليوم} = 471$  لتر / ثانية  
بالإضافة إلى معامل الضياع والنقص في الضغط الذي يقارب 3.5 تكون الكمية  
الضروري 471 لتر/ثانية.

مخطط رقم 06:

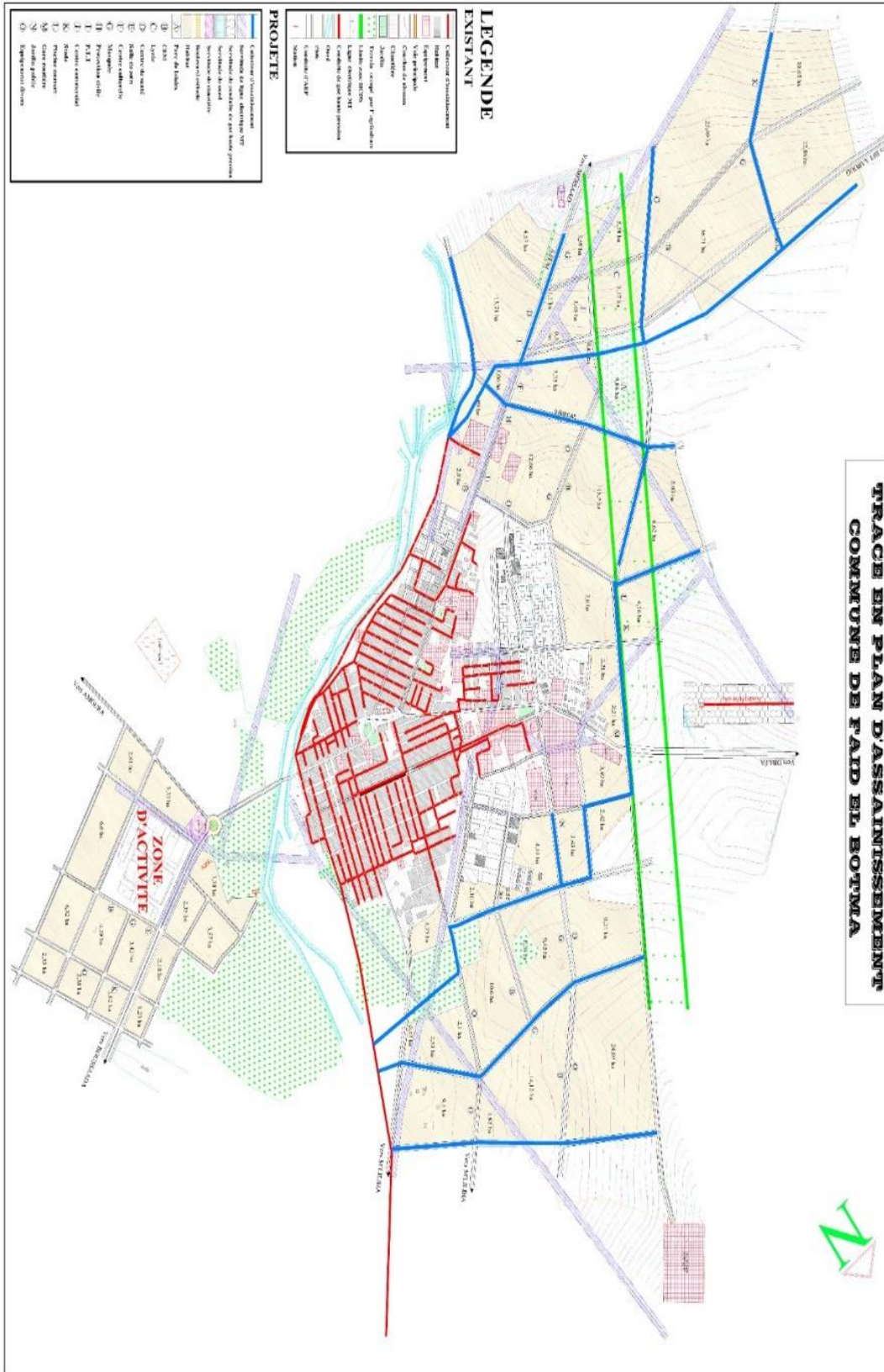


المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير + معالجة الطالبة باستخدام arcgis

و- شبكة الصرف الصحي:  
شبكة صرف المياه القذرة في بلدية فيض البطمة من النوع الأحادي، ويتراوح قطر قنواتها بين 300 ملم و400 ملم. تتجمع مختلف هذه القنوات في القناة الرئيسية بقطر 500 ملم لتصريف حمولتها في الوادي.  
وقد أنجزت مديرية الري قناة تجميع جديدة بقطر 600 ملم.



مخطط رقم 07:



المصدر: مخطط التوجيهي للتنهية والتعمير+معالجة الطابئة

**4- المناطق القابلة والغير قابلة للتعمير****4-1 المناطق القابلة للتعمير:**

تمتد هذه الأراضي على أغلب مناطق المدينة، وبالأخص في الجهة الشمالية والشمالية الغربية والجهة الجنوبية لمنطقة الدراسة. تتميز الجهة الشمالية والشمالية الغربية بانحدار يتراوح بين 1.5 و 7 درجات، وتحتوي على مساحات فارغة، كما يمر عليها خط كهربائي ذو ضغط متوسط، مما يجعلها ملائمة لإقامة المنشآت العمرانية. أما الجهة الجنوبية فهي قابلة للتوسع مستقبلاً.

تشمل هذه المناطق جميع الأراضي المجهزة وغير المجهزة بجميع الشبكات، التي تشغلها بنايات متجمعة ومساحات فاصلة بينها، ومستحوزات التجهيزات والنشاطات حتى وإن كانت غير مبنية، مثل المساحات الخضراء، والحدائق، والفسحات الحرة، والغابات الحضرية الموجهة لخدمة هذه البنايات المتجمعة.

تبلغ المساحة الكلية القابلة للتعمير 442.11 هكتار، منها 248.94 هكتار معمرة. أما بالنسبة للمناطق المخصصة للتعمير مستقبلاً على المدى البعيد في أفق 20 سنة، فتبلغ مساحتها 193.17 هكتار، وتشمل أراضي التوسع الشاغرة الموجودة في الجهة الشمالية.

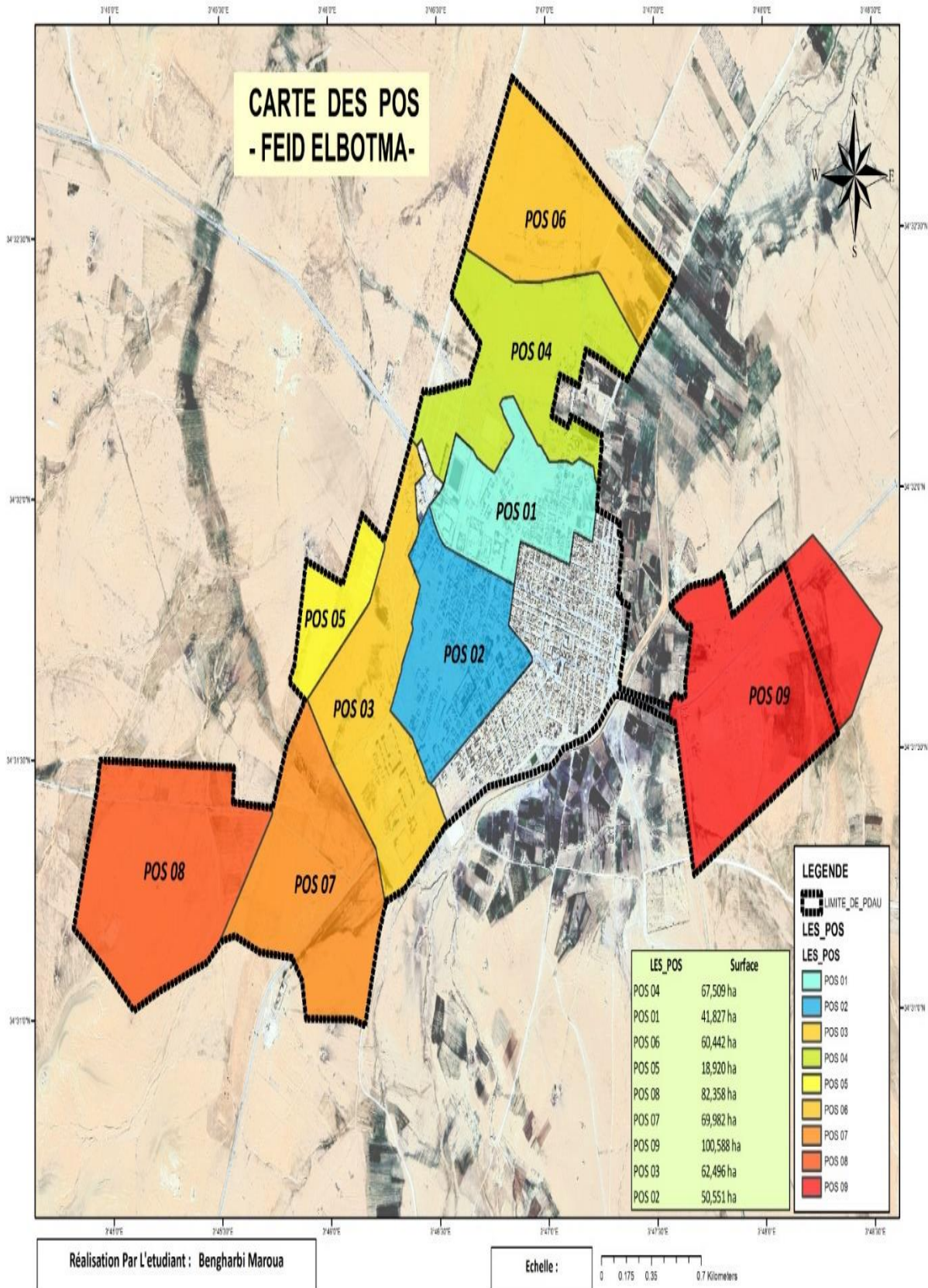
**4-2 المناطق الغير قابلة للتعمير:**

تشمل الأراضي التي تتخللها عوائق، سواء كانت طبيعية أو اصطناعية، والتي تمنع أي توسع محتمل أو تدخل عمراني عليها، مثل الأراضي الفلاحية التي لا يمكن التوسع على حسابها، والأراضي الواقعة قرب الأودية والشعاب، بالإضافة إلى الأراضي الهشة وغير المستقرة، والأراضي الواقعة بالقرب من خطوط الضغط المتوسط.

تبلغ المساحة غير القابلة للتعمير في المدينة 143.64 هكتار.



مخطط رقم 08:



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ومعالجة الطالبة باستخدام ArcGIS

## 5- حلول و اقتراحات إمكانية التوسع لمدينة فيض البطمة حسب المخطط التوجيهي للتهيئة: PDAU و التعمير:

### 1-5 التعريفات

ينقسم التوسع العمراني المستقبلي لمدينة فيض البطمة الى نوعين هما:

#### أ-التوسع الداخلي:

يتجسد من خلال عملية التكتيف، يكون هذا النوع من التوسع على حساب الجيوب العمرانية والفراغات الناتجة عن سوء التخطيط والتهيئة، او يكون بالتدخل على النسيج القائم وفق عمليات التهيئة الأنسب لمدينة فيض البطمة والتي تتمثل في إعادة الهيكلة أو التجديد أو التنظيم أو إعادة التأهيل

#### ب-التوسع الخارجي:

هو عبارة عن امتداد عمراني قد يكون مستمرا وهو ما تخطط له مدينة فيض البطمة وذلك باقتراح منطقة توسع على اطرافها ودمجها مع النسيج العمراني الحالي

#### ج-تعريف الجيوب الشاغرة:

الجيوب الشاغرة هي مساحات عقارية داخل النسيج الحضري القائم، تمتلك إمكانيات حضرية كاملة لتنفيذ مشاريع حضرية تعتمد على فكرة التكتيف الحضري. تعتبر الجيوب الشاغرة أحد أدوات التهيئة والتعمير، حيث تكون هذه المساحات الحرة غير موجهة لأي وظيفة حضرية حالية أو مستقبلية وقابلة للتعمير. يتكون المنشأ القانوني للجيوب الشاغرة ضمن إطار التشريعات والتخطيطات المتعلقة بالتهيئة والتعمير، مما يتيح إمكانية استغلالها لتطوير المناطق الحضرية بشكل مكثف وفعال.

تُستخدم هذه المساحات لتعزيز النمو الحضري وتحسين استخدام الأرض في المناطق المكتظة، وتعتبر أداة مهمة لتجديد وتطوير المناطق الحضرية بحيث تستوعب المزيد من الأنشطة والخدمات والمساكن. من خلال التكتيف الحضري، يمكن تحويل هذه الجيوب الشاغرة إلى مشاريع بنية تحتية حضرية متنوعة تساهم في تحسين جودة الحياة في المدينة وتلبية احتياجات السكان المتزايدة.

#### د-أنواع الجيوب الشاغرة المتواجدة بمدينة فيض البطمة :

- الجيوب المخصصة للتهيئة: ويقصد بها الجيوب الشاغرة الغير قابلة للتعمير، والتي تخص المساحات الخضراء والتشجير او مساحات اللعب
- الجيوب المخصصة للتجهيزات: ويقصد بها الجيوب الشاغرة الصالحة للاستعمال العمراني المخصصة لمختلف التجهيزات مثل التجهيزات التعليمية والتجهيزات العمومية مع العلم أنها تحتل مساحة متوسطة
- الجيوب المخصصة للمشاريع الكبرى: ويقصد بها الجيوب الشاغرة الصالحة للتعمير ذات المساحات الواسعة والتي تمكن من توطين مشاريع كبرى



- الجيوب المستقبلية: ويقصد بها الجيوب الشاغرة المشغولة بالأحياء الفوضوية، و التي يمكن استرجاعها بعد إعادة هيكلة هذه الأحياء

#### 2-4- اقتراحات التوسع

أ- اقتراح إمكانية استغلال الجيوب الشاغرة حسب مخطط توجيهي للتهيئة والتعمير :  
مساحة الجيوب الشاغرة التي تما إحصائها عبر المدينة ب 44361 متر مربع من إجمالي مساحة المدينة يمكن استغلالها كما يلي:

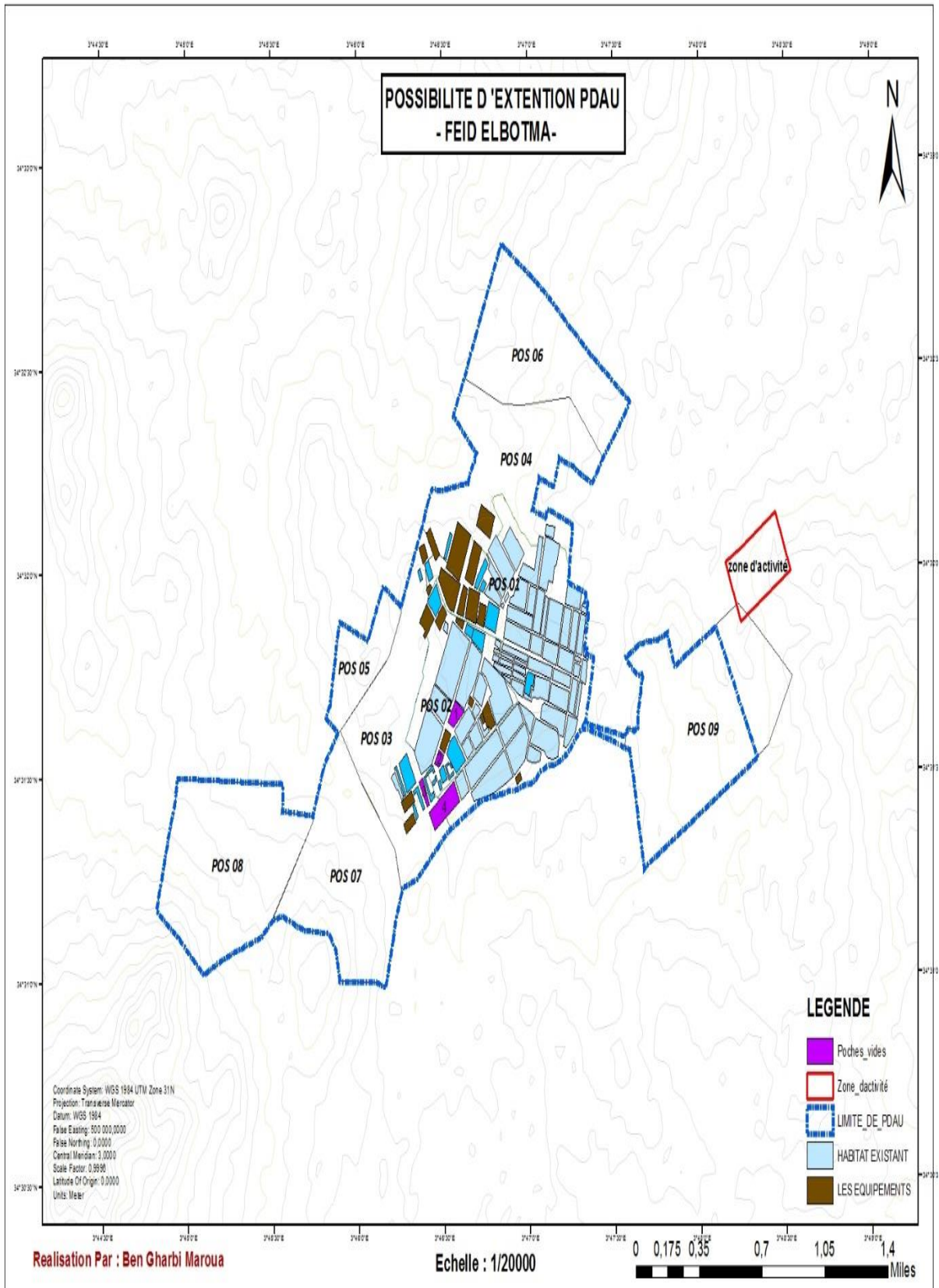
- تجزئات عقارية مساحة تقدر بـ 37004 متر مربع
- مخصص لمسجد 3369 متر مربع
- فضاء للعب مساحة تقدر بـ 3980 متر مربع

جدول 18 الجيوب الفارغة حسب اقتراح المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير

الاقترح	المساحة م <sup>2</sup>	الجيوب الفارغة
تجزئات عقارية	37004	1
مسجد	3369	2
فضاء للعب	3980	3

المصدر: من إعداد الطالبة

مخطط رقم 09:



المصدر من إعداد الطالبة

**ب-اقتراحات للجيوب الفارغة من طرف الطالبة**

تقدر مساحة الجيوب الشاغرة التي تما إحصائها عبر المدينة ب 17830 متر مربع من إجمالي مساحة المدينة يمكن استغلالها كما يلي:

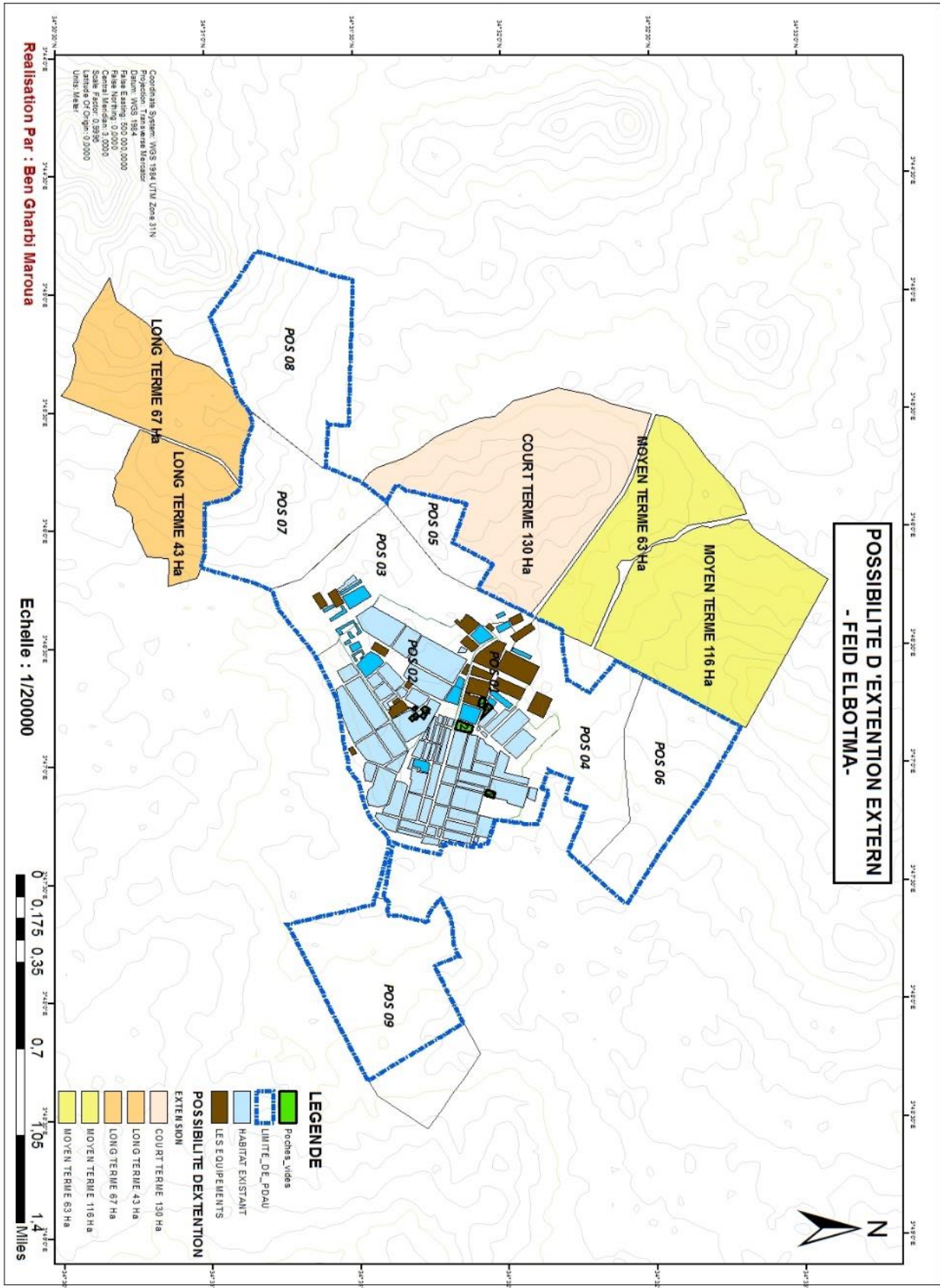
- الجيوب العمرانية ذات المساحة المتوسطة والصغيرة، بتوطين تجهيزات ومساحات خضراء تتلاءم مع مساحتها واحتياج كل منطقة
- الجيوب العمرانية ذات الملكية الخاصة وإقامة المرافق التجهيزات العمومية، وذلك باستعمال قانون نزع الملكية لأجل المنفعة العامة
- الجيوب العمرانية ذات المساحات العمرانية الشاسعة وإنجاز مشاريع سكنية إضافة إلى وجود مشاريع كبيرة في طور الإنجاز

**جدول 19 اقتراحات للجيوب الفارغة من طرف الطالبة**

الجيوب الفارغة	المساحة م <sup>2</sup>	الاقتراح
1	2161	مركز تجاري
2	5128	محطة نقل نساافرين
3	1984	مرقد
4	2178	مدينة العاب
5	2240	مركز أمومة
6	1481	فرع مركز بريد
7	500	حديقة

المصدر: من إعداد الطالبة

مخطط رقم 10



المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام arcgis

## ج- حلول و اقتراح التوسع خارج المدينة

## • حسب PDAU:

وللتوسع خارج المدينة جهة الشمالية الشرقية

- 130 سكن اجتماعي بمساحة تقدر 1.9 هكتار
- منطقة نشاطات

وللتوسع خارج مدينة فيض البطمة يوجد خيارين إثنين هما:

- **الجهة الجنوبية الغربية لمدينة فيض البطمة:** نقتراح ان توسع المدينة يكون في الجهة الجنوبية الغربية لمدينة فيض البطمة بعد تشبع المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير وذلك على المنطقة مقترحة في المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير للتوسع المستقبلي وذلك لعدة أسباب نذكر منها:
  - تملك انحدارات ملائمة
  - من الناحية الجيوتقنية فإن أراضيها مناسبة للتعمير
  - سهولة الربط من مختلف الشبكات التقنية، وشبكة الطرق
  - توفرها على مساحات شاغرة كفيلة لتلبية الإحتياجات المستقبلية لمدينة فيض البطمة
  - منطقة لا تشتمل للعوائق الطبيعية

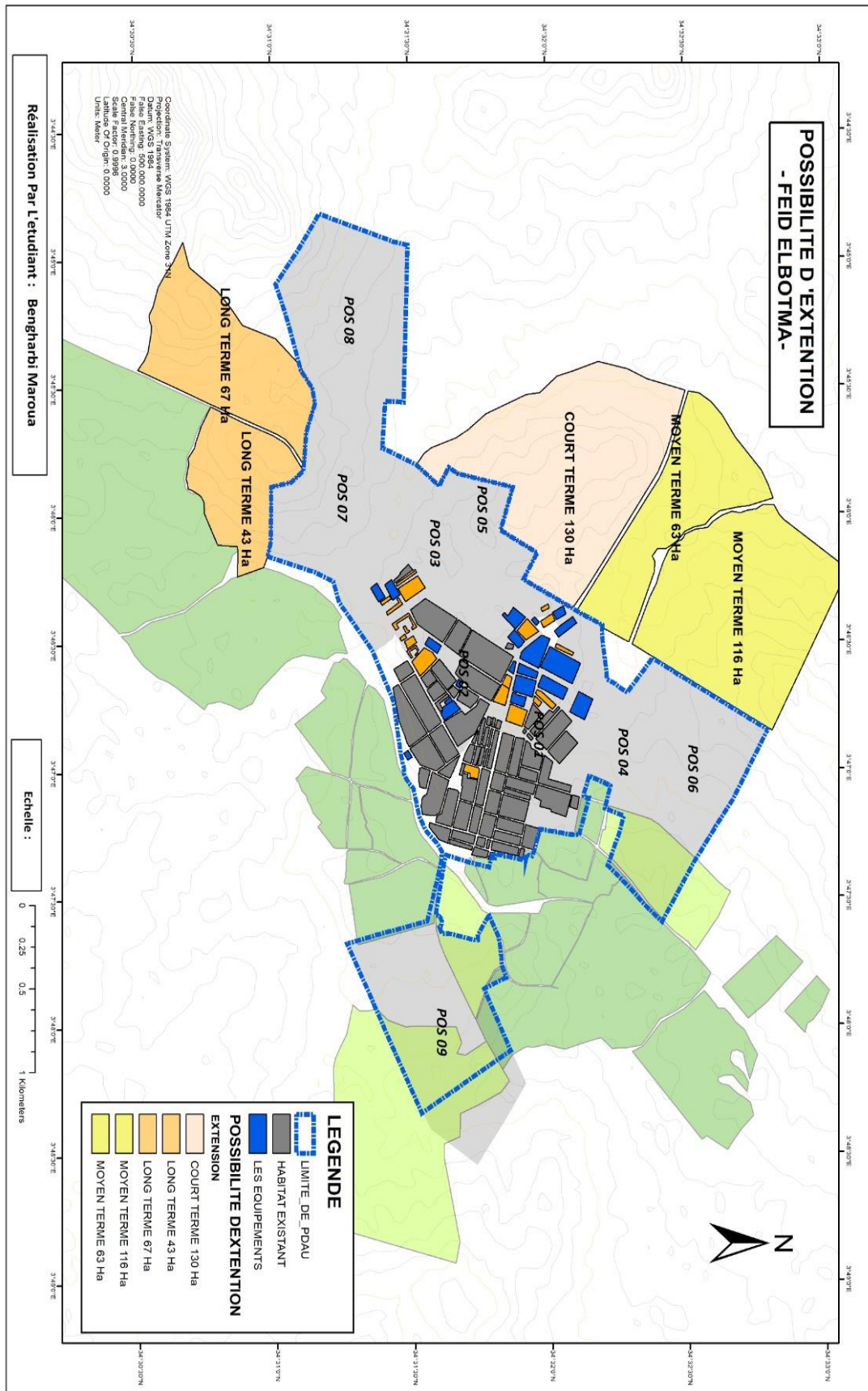
- **الجهة الشمالية الغربية لمدينة فيض البطمة:** نقتراح إمكانية توسع المدينة في الجهة الشمالية الغربية على فترتين قصيرة المدى ومتوسطة المدى وذلك لعدة أسباب من بينها:
  - صلاحية أراضيها للتعمير
  - توفر مساحات شاغرة مهمة
  - سهولة ربط مختلف الشبكات التقنية وشبكة الطرق
  - تتميز بانحدار ملائم للتعمير

غير ان هذه المميزات غير مشجعة كفاية على التعمير للأسباب التالية:

كثرة العوائق والتي تتمثل في انبوب الغاز، وشبكة خطوط الكهرباء متوسطة التوتر تجتاز او تقطع المجال ، والتي تحتاج إلى مساحات شاغرة تبقى حق الارتفاق لمسارها.



مخطط رقم 11: المناطق القابلة للتوسع



المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام arcgis

## 3-4 تحليل الفرضيات:

وجود بعض العوائق الطبيعية التي تحيط بالمدينة التي اثرت على الانقطاع الحضري في مدينة فيض البطمة،

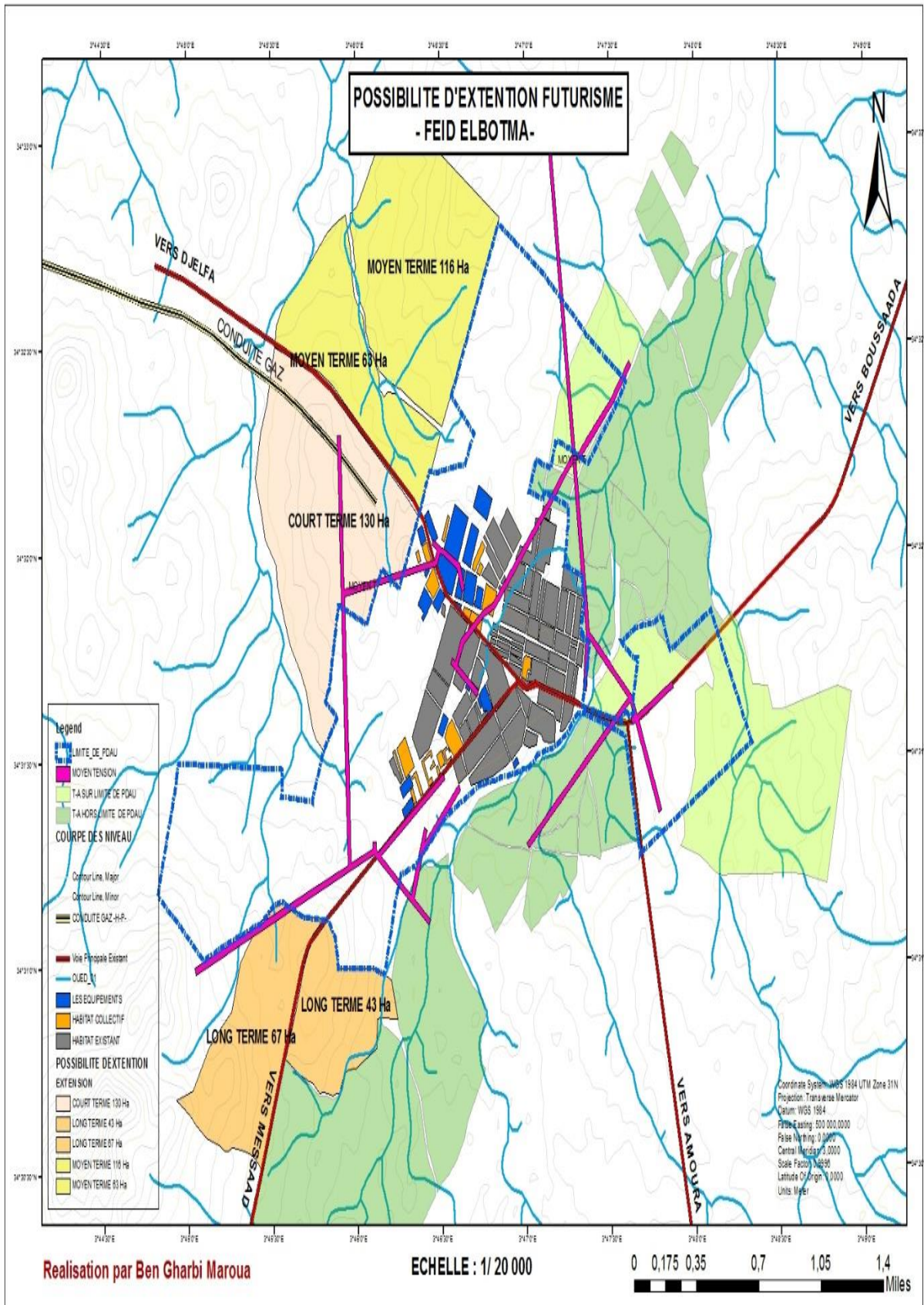
وقد كان لوجود بعض الانقطاعات الحضرية مثل المناطق الزراعية و الواد و تأثيرات الاصطناعية تأثير في توسع المدينة، وهذا ما يؤكد الانقطاع الحضري لمدينة فيض البطمة، مما يتطلب دراسة إمكانية توسع خارج المدينة مستقبلا، ومنه تأكيد الفرضية.

- أ- **التوصيات و الاقتراحات:** على ضوء النتائج التي اسفرت عنها الدراسة، نرى أن من بين الاقتراحات والتوصيات التي لها قيمة من أجل توجيه محكم للنسيج العمراني باعتماد على أدوات التعمير في منطقة الدراسة، وتتمثل فيما يلي:
  - العمل بمبدأ مشاوره وإشراك السكان في عملية التخطيط الأولي للمشاريع.
  - وجوب احترام الإتفاقات لمختلف العوائق الموجودة في المنطقة، مثل شبكات الطرق بأنواعها وأنابيب الغاز وخطوط الكهرباء من خلال الاهتمام بدراسة هذه العوائق في عملية التخطيط الأولي للمشاريع بالمنطقة، وذلك على ضوء ما جاءت به أدوات التعمير.
  - حماية المناطق الزراعية من التوسع العمراني من خلال خلق مناطق توسع جديدة وذلك في الجهتين الشمالية الغربية والجنوبية الشرقية للمدينة حيث تعتبر مناطق ملائمة للتوسع.
  - حضر عدد المتدخلين في ميدان التعمير والتخطيط الحضري من خلال ما ينص عليه القانون الجزائري
  - تفعيل القوانين الواردة في مجال العمران من أجل الحد من المخالفات الممارسة في مجال التعمير والبناء
  - تهيئة المساحات الخضراء، المساحات للعب وتجهيزها بالمعدات اللازمة.
  - إنشاء ساحات عمومية، تتوفر على أماكن مظللة ومقاعد للجلوس وناפורات
  - تفعيل لجنة أو هيئة لمتابعة مدى تطبيق توجيهات أدوات التهيئة والتعمير على أرض الواقع، و ذلك لتفادي مختلف المخالفات في عملية التوسيع.
  - إعطاء أهمية لشبكة الطرق وتصنيفها، خصوصا من ناحية إعادة تهيئة الطرق الثانوية الموجودة بمنطقة الدراسة، تعبيد الطرق الغير معبدة
  - إنشاء الطرق أخرى لإحكام ربط المنطقة بمركز المدينة وفك العزلة عنها.
  - إعطاء الأهمية البالغة للتجهيزات عند التخطيط لأي مشروع عمراني.
  - توزيع التجهيزات في شتى أنحاء المنطقة، من أجل تحقيق توزيع جيد للخدمات
  - ترقية وتطوير التجهيزات الحضرية بالمنطقة وخصوصا التعليمية منها.

- إعادة هيكلة الأحياء القديمة، الأمر الذي من شأنه إعطاء منظر عمراني منسجم للمنطقة والحفاظ على الطابع العمراني
- إنجاز فروع لبعض التجهيزات الإدارية من أجل تقريب الخدمات من السكان، تخفيف الضغط على التجهيزات الرئيسية



مخطط رقم 12



المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام arcgis

## 5- خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة التحليلية التي قمنا بها على مستوى مدينة فيض البطمة، تبين لنا أن هذه المدينة تحمل في طياتها إمكانات طبيعية واقتصادية هائلة، ولكنها تعاني من العديد من التحديات والانقطاعات الحضرية التي تعرقل تطورها وتوسعها. تتنوع هذه الانقطاعات بين الطبيعية والاصطناعية، وتشمل انقطاعات خطية وأخرى مالية، مما يستدعي وضع خطة استراتيجية شاملة لمواجهتها.

تأثيرات الانقطاعات الحضرية على مدينة فيض البطمة تتفاوت من حيث النوع والحجم، وتؤثر سلباً على التوسع العمراني وتحسين جودة الحياة للسكان. على سبيل المثال، يعد واد السيلة والمزارع في الجهة الجنوبية من أبرز العوائق الطبيعية التي تعيق التوسع الحضري، في حين تتسبب الطرق الوطنية وخطوط الكهرباء في انقطاعات خطية تعرقل الربط بين مختلف مناطق المدينة. أما المناطق العسكرية والأمنية فتشكل عقبات إضافية لتوسع المدينة نتيجة لخصوصياتها وأهميتها الأمنية.

استناداً إلى التحليل الدقيق والتوصيات المقترحة، نرى أن هناك ضرورة لتطبيق استراتيجية محكمة للتوسع العمراني تتضمن استغلال الجيوب الشاغرة وتحقيق التوسع الخارجي في الجهتين الشمالية الغربية والجنوبية الشرقية للمدينة. كما ينبغي تعزيز البنية التحتية وإعادة هيكلة الأحياء القديمة وتحسين توزيع التجهيزات والخدمات لضمان تحقيق تنمية مستدامة وشاملة.

في الختام، يتطلب تحقيق التطور المنشود لمدينة فيض البطمة تضافر الجهود والتنسيق بين مختلف الجهات المعنية، مع إشراك المجتمع المحلي في عملية التخطيط لضمان تنفيذ مشاريع حضرية تلبي احتياجات السكان وتساهم في تحسين جودة الحياة في المدينة. تفعيل القوانين المتعلقة بالعمران والتخطيط الحضري، بالإضافة إلى إنشاء لجان متابعة لتطبيق توجيهات التهيئة، سيسهم بشكل كبير في تجاوز التحديات الحالية وتحقيق مستقبل مشرق لمدينة فيض البطمة.

الكتابة

## الخاتمة

تناولت هذه الدراسة الشاملة مجموعة من المفاهيم والمصطلحات الأساسية المتعلقة بتخطيط وتطوير المدن، بدءاً من تعريف المدينة ومرحلة تكوينها، وصولاً إلى استعراض آليات التخطيط العمراني وأدواته المختلفة مثل المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ومخطط شغل الأراضي (POS) ركزنا على أهداف التخطيط العمراني والمجال والنسيج العمراني، واستهلاك المجال والتنظيم العمراني، مع تسليط الضوء على التكثيف العمراني وأنواع الجيوب الشاغرة.

انتقلنا بعد ذلك إلى التوسع العمراني، حيث صنفناه إلى توسع داخلي (عمودي) وتوسع خارجي (أفقي) سواء كان مخططاً أو غير مخطط. كما ناقشنا أنماط التوسع العمراني المختلفة وأسبابها ودوافعها والعوائق التي تواجهها، سواء كانت طبيعية، اصطناعية، عقارية، أو اقتصادية واجتماعية.

في الفصل الثاني، قمنا بدراسة تحليلية لمدينة فيض البطمة، موضحين التعريف بالولاية المنتدبة مسعد وموقعها الجغرافي والإداري. كما قدمنا عرضاً شاملاً للمعطيات الجغرافية المناخية والخصائص الجيولوجية، والشبكة الهيدروغرافية، بالإضافة إلى التركيبة السكانية وتطورها عبر السنوات المختلفة، وتوزيع السكان حسب العمر وأنماط السكن والتجهيزات الحضرية المتنوعة.

أخيراً، في الفصل الثالث، تطرقنا إلى الانقطاعات الحضرية وتأثيراتها على مدينة فيض البطمة، سواء كانت طبيعية أو اصطناعية، وناقشنا تأثيرات العناصر المختلفة مثل واد السيلة والمزارع والمواقع العسكرية وشبكات الخدمات العامة. اختتمنا بعرض المناطق القابلة وغير القابلة للتعمير، واقتراحات للتوسع الحضري مستندة إلى المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (PDAU) وتحليل الفرضيات المختلفة.

تأتي هذه الدراسة لتقدم رؤية متكاملة وشاملة حول مفهوم وتطبيقات التخطيط العمراني والتوسع الحضري، مسطرة الضوء على مدينة فيض البطمة كنموذج تطبيقي، مما يساهم في فهم أعمق للقضايا والتحديات التي تواجه المدن في عملية التخطيط والتوسع العمراني، ويوفر أساساً متيناً لمخططات مستقبلية تستند إلى تحليل دقيق ومفصل للبيانات والمعطيات المتاحة

# المصادر والمراجع

## المصادر والمراجع

### كتب

1. خلف الله بوجمعة العمران والمدينة، دار الهدى، عين مليلة،

### مذكرات

1. بن يوسف إبراهيم، التحليل العمراني، مطبعة أبو داوود الجزائر، 1999
2. د. عليان بوزيان النظام العام العمراني في ظل القانون المنظم للترقية العقارية 11/04 ، أستاذ محاضر أ، جامعة تيارت،
3. دقداقي بختة، إشكالية التوسع العمراني في مدن عواصم الولايات العوائق الاحتياجات الخيارات ، جامعة محمد بوضياف المسيلة، جوان 2015 ،
4. عبد العزيز محمود قندوز، التوسع العمراني لمدينة الجلفة، جامعة الجزائر، 2009.
5. ناصر سامية صبحي نرجس اقتراحات حضرية لتثمين واستغلال الجيوب الشاغرة في مدينة باتنة، قسم علوم الأرض، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2005.
6. يحي سامرة، سي عبد الله بادية، تثمين الجيوب الحضرية لمدينة باتنة، دراسة قطاع براك أفواج (UC2)، قسم علوم الأرض، جامعة باتنة 2008
- 7.

### المراجع باللغة الأجنبية

8. Alberto Zekli, l'introduction de l'urbanisme opérationnel, vol3
9. Benyoucef Ibrahim, analyse urbaine et éléments de méthodologie, OPU, 1995
10. Benyoucef Ibrahim, analyse urbaine et éléments de méthodologie, OPU, 1995
11. Benyoucef Ibrahim, analyses urbaines, 1999
12. E.Zer.Haward, les citées jardins de demain, dunod, 1976
13. E.Zer.Haward, les citées jardins de demain, dunod, 1976

- introduction à l'urbanisme opérationnel et composition urbaine, .14  
1984, volume 2,  
Maouia Saidouni, les éléments d'introduction à l'urbanisme, casbah .15  
éditions, Alger, 2001,.A. Zucchelle

هيئات ومديريات

1. مديرية البرمجة و متابعة الميزانية : مونوغرافيا الولاية المنتدبة مسعد 2024
2. بلدية فيض البطمة المصلحة التقنية :المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير
3. محطة الأرصاد الجوية بالجلفة سنة 2023
4. مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية لولاية الجلفة (مونوغرافيا 2024).
5. مديرية البرمجة و متابعة الميزانية : نصلحة الإحصاء
6. مديرية التخطيط والبرمجة لولاية الجلفة مصلحة الإحصاء
7. تحقيق على مستوى الابتدائيات
8. تحقيق على مستوى المتوسطات
9. تحقيق على مستوى الثانويات
10. مديرية مسح الأراضي لولاية الجلفة
11. URBATIARET



# فهرس المحتويات

- ❖ فهرس العناوين
- ❖ فهرس الجداول
- ❖ فهرس الأشكال
- ❖ فهرس الصور
- ❖ فهرس الخرائط
- ❖ فهرس المخططات

## فهرس العناوين

الصفحة

العناوين

### فهرس العناوين

1	.....مقدمة
2	.....الإشكالية:
<b>الفصل الأول السند النظري</b>	
8	.....أ- مفاهيم ومصطلحات عامة:
8	.....1- مفهوم المدينة:
8	.....2- ميكانيزمات تكوين المدينة:
8	.....1-2 العمران :
9	.....2-2 التخطيط العمراني:
9	.....3-2 أدوات التخطيط العمراني
10	.....4-2 أهداف التخطيط العمراني
13	.....3- مفاهيم حول التوسع
13	.....1-3 التوسع العمراني
13	.....4- تصنيف التوسع العمراني:
13	.....1-4- التوسع الداخلي (العمودي):
14	.....2-4- التوسع الخارجي (الأفقي)

14	3-4 أنماط التوسع العمراني:
16	5- أسباب ودوافع التوسع العمراني:
16	6- عوائق التوسع العمراني:
16	أ- العوائق الطبيعية:
17	ب- العوائق الاصطناعية:
17	ج- طبيعة الملكية العقارية:
17	د- العوائق الاقتصادية والاجتماعية:
18	7 - المسافات الأمنية الخاصة بأهم الإرتفاعات المتعلقة بالعمران :

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة فيض البطمة

20	1-الدراسة التحليلية لمدينة فيض البطمة:
20	1-1التعريف بالولاية المنتدبة مسعد
22	2-تقديم مدينة فيض البطمة:
24	3-العوامل المؤثرة في الموقع:
24	1-3 الإتحادات:
25	2-3 التركيبة الجيولوجية :
25	3-3نظرة عامة على الجيولوجيا:
27	4-3الشبكة الهيدروغرافية:
28	4-المعطيات الجغرافية المناخية:
35	5-قطاع الفلاحة
35	1-5الإستعمالات الكبرى للأرض
36	2-5الطبيعة القانونية لأراضي البلدية:
37	6-التركيب السكاني لمدينة فيض البطمة:
37	1-6- التطور العددي للسكان لسنوات 1977-1987-1998-2008-2023 :
38	2-6 التطور العددي للسكان (2023)
40	3-6 توزيع السكان حسب العمر لسنة 2023
42	7-الحضيرة السكانية لمدينة فيض البطمة
48	8- التجهيزات الحضرية لمدينة فيض البطمة:
57	خلاصة الفصل الثاني

## الفصل الثالث: تأثير الإنقطاعات الحضرية لمدينة فيض البطمة

59	1-تمهيد:
60	2-الإنقطاعات الحضرية لمدينة فيض البطمة:
60	1-2الإنقطاعات الطبيعية:

60	2-2 الإنقطاعات الاصطناعية:
61	3 تأثير الإنقطاعات الحضرية على مدينة فيض البطمة:
61	1-3 تأثير الإنقطاعات الطبيعية :
66	2-3 تأثير الإنقطاعات الاصطناعية:
77	4-المناطق القابلة والغير قابلة للتعجير
77	1-4 المناطق القابلة للتعجير:
77	2-4 المناطق الغير قابلة للتعجير:
79	5-حلول و اقتراحات إمكانية التوسع لمدينة فيض البطمة حسب المخطط التوجيهي للتهينة: PDAU و التعجير:
79	1-5 التعريفات
80	2-4-اقتراحات التوسع
86	3-4 تحليل الفرضيات:
89	5-خلاصة الفصل:
83	الخاتمة
85	المصادر والمراجع

### فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
29	جدول يمثل درجة الحرارة لمدينة فيض البطمة لسنة 2023	1
31	جدول يمثل كمية تساقط الأمطار في مدينة فيض البطمة لسنة 2023	2
33	جدول يمثل إتجاه وسرعة الرياح لمدينة فيض البطمة لسنة 2023	3
33	جدول يمثل الرطوبة لمدينة فيض البطمة لسنة 2023	4
35	جدول يمثل إستعمالات الكبرى للأرض لمدينة فيض البطمة سنة 2023	5
36	جدول تطور العددي للسكان فيض البطمة ما بين سنة 1977-2008	6
39	جدول تطور العددي للسكان فيض البطمة سنة 2023	7
40	جدول يمثل توزيع السكان حسب العمر سنة 2023	8
41	جدول يمثل توزيع السكان حسب الجنس سنة 2022	9
43	جدول يمثل تطور عدد المساكن في مدينة فيض البطمة خلال فترة 1987-2023	10
48	جدول يمثل توزيع السكان المتمدرسين لمدينة فيض البطمة	11
49	جدول يمثل المدارس الإبتدائية المتواجدة في مدينة فيض البطمة	12

50	جدول يمثل الإكماليات المتواجدة في مدينة فيض البطمة	13
51	جدول يمثل الطور الثانوي في بلدية فيض البطمة	14
52	جدول يمثل نوع التجهيزات الإدارية والأمنية في مدينة فيض البطمة	15
53	جدول يمثل التجهيزات الصحية في مدينة فيض البطمة	16
53	جدول يمثل توزيع الأطباء و أعوان الشبه طبيين في مدينة فيض البطمة	17
80	جدول يمثل الجيوب الفارغة حسب إقتراح المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير	18
82	جدول اقتراحات للجيوب الفارغة من طرف الطالبة	19

### فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الأشكال	
1	دوافع التوسع العمراني	15
2	منحنى بياني يمثل متوسط درجة الحرارة لبلدية الجلفة سنة 2023	30
3	منحنى بياني يمثل معدل هطول الأمطار لبلدية الجلفة سنة 2023	31
4	منحنى بياني يمثل الحرارة والأمطار	32
5	منحنى بياني يمثل متوسط سرعة الرياح لسنة 2023 بلدية فيض البطمة	33
6	منحنى بياني يمثل نسبة الرطوبة لسنة 2023 لبلدية فيض البطمة	34
7	دائرة نسبية تمثل الإستعمالات الكبرى للأرض في بلدية فيض البطمة	35
8	أعمدة بيانية تمثل التطور العددي للسكان مدينة فيض البطمة سنة 2008/1977	37
9	أعمدة بيانية تمثل تطور العددي للسكان مدينة فيض البطمة سنة 2023	39
10	أعمدة بيانية تمثل توزيع السكان حسب العمر لسنة 2023	40
11	هرم يمثل توزيع السكان حسب الجنس لسنة 2022	42
12	أعمدة بيانية تمثل تطور عدد السكان خلال الفترة ما بين 2023/1987	43

## فهرس الصور

الصفحة	قائمة الصور	الرقم
45	صورة السكن الفردي التقليدي	1
46	صورة السكن النصف الجماعي	2
46	صورة مباني ذات حالة سيئة	3
47	صورة مباني ذات حالة متوسطة	4
48	صورة لدار الحضانة	5
50	صورة لإبتدائية الأمير عبدالقادر	6
50	صورة لإبتدائية لخضرين خليف	7
50	صورة لمتوسطة بوهالي زيان	8
51	صورة لثانوية الشيخ احمد الزيدة	9
52	صورة لتكوين المهني	10
53	صورة لمقر البلدية	11
53	صورة لمقر الدائرة	12
54	صورة لعيادة متعددة الخدمات	13
54	صورة لمحلات تجارية في طور الإنجاز	14
54	صورة لمحلات تجارية	15
54	صورة لسوق الأسبوعية	16
54	صورة لسوق الخضار	17
55	صورة لمسجد المجاهد	18
55	صورة ملعب	19
55	صورة مكتبة مطالعة	20
71	صورة توضح عدم احترام الارتفاق مع التوسع العشوائي أمام خطوط الكهرباء	21

فهرس الخرائط والمخططات

الصفحة	الخرائط والمخططات	الرقم
21	موقع الولاية المنتدبة مسعد في خريطة الجزائر	1
23	موقع بلدية فيض البطمة من ولاية الجلفة	2
25	خريطة الانحدارات لمدينة فيض البطمة	3
27	خريطة الجيولوجيا لمدينة فيض البطمة	4
28	الشبكة الهيدروغرافية لمدينة فيض البطمة	5
56	الوضع الحالي لمدينة فيض البطمة	6
62	تأثير واد السيلة	7
64	موقع المناطق الفلاحية بالمدينة	8
67	الطبيعة العقارية للأراضي + جيوب الشاغرة لمدينة فيض البطمة	9
69	تأثير الانقطاعات الخطية	10
72	الانقطاعات الاصطناعية	11
74	تأثير شبكات المياه الشرب	12
76	خطوط الشبكات الصرف الصحي	13
78	مخططات شغل الأراضي لمدينة فيض البطمة	14
81	توسعات حسب المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير	15
83	اقتراح التوسع من طرف الطالبة	16
85	المناطق القابلة للتوسع	17
88	التوسع المستقبلي لمدينة فيض البطمة	18